النموذجية في

التربية الإسلامية والقرآن الكريم

من إعداد وتنفيذ : ساجد العكيلي

للسادس الإعدادي (العلمي والأدبي والمهني)

ترتيب وزاري || دقّة في الاسئلة || نموذجية الإجوبة

خطة دراسية || فقرات مميزة || توضيحات شّامِلة

خالية من الاخطاء والإختصارات

ومنقحة حسب آخر إصدار من المنهج

07732912391

الإصدار الثالث | 2019 | المنقحة

النموذجية في

التربية الإسلامية

إعداد : الاستاذ ساجد العگيلي

الصف : السادس بكافة فروعه

العام الدراسي : 2019\2018

الإصدار : الثالث المنقح والمحدث

07732912391

النموذجية في

التربية الإسلامية

تم ترتيب الملزمة على وفق ترتيب الاسـئلة الوزارية مِمّا يجعل الطالب يدرس بالتسلسل الوزاري، أيّ ستجد أولاً أحكام التلاوة ثم الحفظ وتفسيره ومعانيه ثـم الحديث الشريف ثم التهذيب ثم الأبحاث ثم قصص القرآن.
وهذا الترتيب هو المعتمد في الاسئلة الوزارية وسيجعلك حتماً واثقاً من نفسك ومتمكناً من المنهج بأفضل طريقة دراسية.

إضافة الاسئلة الوزارية من سنة إصدار المنهج وحتى آخر امتحان وزاري مع اسئلة التمهيدي والنازحين وخارج القطر واسئلة إعداديات التمريض والمهني بكل أدوارها في نهاية كل موضوع، وهذا ما لم تجده في أي ملزمة أخرى.

ملزمتك خالية تماماً من الأختصارات والحذف والاخطاء، وتعتمد على الدقة في صياغة الاسئلة فهي تكون أقرب للاسئلة الوزارية، فصيغ الاسئلة من شدّة دقتها سـتعتقد أن الاسـئلة الوزارية تأتي من هذه الملزمة وليس من الكتاب.

يوجد فهرست في الصفحة القادمة لكل وحدة في الكتاب مع مواضيعها وأرقامها في الملزمة

فإذا كنت تدرس مع المدرسة فادرس بترتيب الكتاب أما في فترة المراجعة فأدرس بترتيب الملزمة حصراً

تسلسل الكتاب

الفهرست

بترقيم الملزمة

من أحكام التلاوة

أحكامُ النونِ الساكنَةِ والتَنوينِ

النون الساكنة : حرف خالٍ من الحركة، يقع في وسط الكلمة أو في آخرها، يُلفظ ساكناً في الوقف والوصل، وتكون في الافعال والاسماء والحروف.

مثال : عنْهم ، منْهم ، منْ بعد

التنوين : هو النطق بالحركة المضعّفة نوناً ساكنة (ـٌ ، ـً ، ـٍ) فهو نون ساكنة مسبوقة بحركة، تلحق آخر الاسم، تلفظ ولا تكتب، وينطق بها في حالة الوصل وتسقط عند الوقف، وعلامتها : الضمتان، الفتحتان، الكسرتان.

مثال : كتابٌ ، خبيراً ، نوحٍ

هام

فقرة توضّيحية :

من أحكام التلاوة هو (أحكام النون الساكنة والتنوين) والنون الساكنة عبارة عن حرف النون يكون فوكاها حركة السكون أو ماكو عليها حركة إعرابية، وحركة السكون تكون أمّا بالحركة العادية بهذا الشكل (نْ) أو بالرسم القرآني بهذا الشكل (نۡ). أمّا التنوين فجداً واضح، أي كلمة بنهايتها تنوين فتح أو تنوين كسر أو تنوين ضم، هذا هو التنوين.

موضوعنا يحجي عن أحكام هذه النون الساكنة والتنوين في القرآن الكريم، فالمطلوب منك تستخرج النون الساكنة وين متشوفها وكذلك التنوين، وخلّي ببالك انه النون الساكنة لو تجي بوسط الكلمة لو بنهاية الكلمة، والتنوين يجي بنهاية الكلمة فقط، وبعدين من تستخرجهن شوف الحرف إلّي بعدهن شنو ومن خلال هذا الحرف راح تعرف نوع الحكم، لان كل حكم من أحكام النون الساكنة والتنوين حروفه الخاصة، وفي الامتحان الوزاري يجي سؤال عليه ١٠ درجات على هذه الأحكام، صار واضح ؟! وهسه حناخذ هذه أحكام النون الساكنة والتنوين، تابع : ↓

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، وهي :



حكم الإظهار :

الإظهار : هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما من غير غُنة فيقرعه اللسان، إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار الستة وتسمى (حروف الحلق الستة) وهي : (ء ، ه ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الآتية : (أخي هاك علماً حازه غير خاسر) ويقع الإظهار في كلمة واحدة أو في كلمتين.

- مثال مع النون الساكنة : منْهم ، منْ عمل ، انْحر ، ينْأون ، منْ خير .
- مثال مع التنوين : عذابٌ اليم ، جرفٍ هارٍ ، قوياً عزيزاً ، غفورٌ حليم ، لطيفٌ خبير .



حكم الإقلاب :

الإقلاب : هو قلب النون الساكنة أو التنوين (ميماً) إذا جاء بعدها حرف الباء مع بقاء الغنة، أيّ تُلفظ النون الساكنة أو التنوين (ميماً) مخفاة، ويقع الإقلاب في كلمة واحدة أو كلمتين.

- مثال مع النون الساكنة : ينْبت ، منْ بعد .
- مثال مع التنوين : رؤوفٌ بالمؤمنين ، سميعاً بصيرا ، آياتٍ بينات .



حكم الإدغام :

الإدغام : هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (يرملون) في أول الكلمة الثانية لتصبح حرفاً واحداً مشدداً، ويُقسم الإدغام إلى قسمين :

القسم الأول الإدغام بغنة : هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (ينمو) في أول الكلمة الثانية ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً ولا يقع الإدغام إلا في كلمتين.

- مثال مع النون الساكنة : مع حرف الياء : لنْ ينال .
- مثال مع النون الساكنة : مع حرف النون : منْ نشاء .

- مثال مع النون الساكنة : مع حرف الميم : منْ ماء .
- مثال مع النون الساكنة : مع حرف الواو : منْ وال .
- مثال مع التنوين : وجوهٌ يومئذ ، توبةً نصوحا ، ماءٍ مهين ، رحيمٌ ودود .

القسم الثاني الإدغام من دون غنة : هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حرفي (رل) الذي يجيء أول الكلمة الثانية، إدغامهما ليصبحا حرفا واحداً مشدداً ومن دون غنة.

- مثال مع النون الساكنة : مع حرف الراء : منْ ربهم .
- مثال مع النون الساكنة : مع حرف اللام : لئنْ لمَ .
- مثال مع التنوين : جبالٌ راسخة ، ظالمةٌ لاهية .

إنتبه

فقرة توضّيحية :

بالنسبة للحكم الثالث وهو الإدغام : إذا استخرجت النون الساكنة أو التنوين ونظرت لّلي بعدهم وشفت أحد الحروف الآتية (**الياء، الراء، الميم، اللام، الواو، النون**) المجموعة في كلمة (يرملون) فإعلم أن الحكم هو حكم الإدغام.
لكن الإدغام نوعين أول نوع (**إدغام بغنة**) وحروفه هي (**الياء، النون، الميم، الواو**) المجموعة في كلمة (ينمو) ، وثاني نوع (**الإدغام من غير غنة**) وحروفه هي (**الراء، اللام**) المجموعة في كلمة (رل) ، فأنت وين ما تشوف نون ساكنة أو تنوين وشفت بعدهم أحد حروف الإدغام لازم تحدد هل هو إدغام بغنة أم من دون غنة؟!

حكم الإخفاء :

الحرف باللون الاحمر هو حرف إخفاء

الإخفاء : هو النطق بالنون الساكنة والتنوين خالية من التشديد وسطاً بين الإظهار والإدغام مع الغنة (أي إخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين) إذا جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء وهي خمسة عشر حرفاً مجموعة في اوائل البيت الآتي :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

ويقع الإخفاء في كلمة واحدة أو في كلمتين.

- مثال مع النون الساكنة : فانْصب ، منْذر ، منْ ثلثي ، إنْ كذب ، منْ شاء ، منْ قبل ، منْ سعته ، منْ دابة ، منْ طيبات ، منْ فئة ، منْ تاب ، منْ ضل ، منْ ظلم .
- مثال مع التنوين : عبدٌ صالح ، صواباً ذلك ، يومئذٍ ثمانية ، كتابٌ كريم ، كذاباً جزاء ، غفوراً شكور ، رزقاً قالوا ، بشراً سويّا ، ديناً قيماً ، قوماً طاغين ، غلاماً زكيا، يتيماً فأوى ، جناتٍ تجري ، مكاناً ضيقاً .

تعريف

الغنة : هي صوت لا حرف، يخرج من تجويف أعلى قصبة الأنف، وهي صفة لازمة للنون والميم لا تفترق عنهما سواء تحرك الحرفان أو سكنا.

الخلاصة

يتضح لنا أن للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي :

اولاً : الاظهار : وحروفه هي (ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في عبارة (**أخي هاك علماً حازه غير خاسر**)

ثانياً : الإقلاب : وحرفه هو (الباء).

ثالثاً : الإدغام : حروفه (ي ، ر ، م ، ل ، و ، ن) مجموعة في (**يرملون**) وهو نوعان :

(١) الإدغام بغنة : وحروفه (ي ، ن ، م ، و) مجموعة في كلمة (**ينمو**).

(٢) الإدغام من غير غنة : وحروفه (ر ، ل) مجموعة في كلمة (**رل**).

رابعاً : الإخفاء : وهو بقية الحروف غير المذكورة وعددها ١٥ حرفاً في اوائل البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ

شلون أجاوب بالإمتحان ؟ وشنو صيغة السؤال إلّي تجي بالإمتحان ؟
وكيف أرتب الحل ومنين ابدأ ؟!

بالامتحان ينطيك آية قرآنية أو سورة أو مجموع آيات من المصحف الشريف وتكون صيغة السؤال كالآتي :

(أستخرج أحكام النون الساكنة والتنوين وبين نوعها مع السبب) ← **صيغة السؤال**

الجواب حيكون بأنك تسوي جدول من ثلاثة خانات، أول خانة على اليمين تكتب (الحكم) وثاني خانة بالمنتصف تكتب (نوعه) وآخر خانة على اليسار تكتب (السبب)، وكما موضّح بهذا النموذج :

الحكم	نوعه	السبب
(١		
(٢		

وترقم من رقم واحد إلى حد ما تخلص الأحكام إلي استخرجتها بالسؤال.

أما شلون تبدأ الحل .. فأول شيء لازم تبحث بالنص القرآني عن أي نون عليها سكون سواء بالرسم العادي أو بالرسم القرآني أو أي نون بدون حركة (بالإمتحان الوزاري يخلّي حركات فالنون الما بيها حركة هي نون ساكنة) وتكتب بالجدول الكلمة البيها حرف النون والحرف إلّي بعدها (يعني الكلمة نفسها إذا كان ما بعد النون حرف بنفس الكلمة أو الكلمة البعدها إذا كان النون بنهاية كلمة والحرف ببداية كلمة جديدة) ونفس الحالة تنطبق مع التنوين نجيبه بحقل الحكم مع الكلمة البعده (بإعتبار التنوين يجي بنهاية الكلمة فنجيبة مع الكلمة الوراه) كل هذا تخلّي بحقل (الحكم).

ثاني حقل عندك هو (نوعه) ويقصد به نوع الحكم، وهنا لازم تتذكر انه عندك أربعة أحكام للنون الساكنة والتنوين (الإظهار ، الإقلاب ، الإدغام ، الإخفاء) فتشوف الحرف البعد النون أو إلّي بعد التنوين شنو ؟! فإذا كان هذا الحرف أحد حروف الإظهار فتكتب بحقل (نوعه) حكم الإظهار، وإذا كان هذا الحرف حرف الإقلاب تكتب حكم الإقلاب، وإذا كان هذا الحرف أحد حروف الإدغام فلازم تحدد نوع الإدغام هل هو إدغام بغنة أم إدغام من دون غنة وهذا من خلال حروفهم وبعد متحددد تكتب الحكم مع النوع بالحقل، وإذا كان هذا الحرف أحد حروف الإخفاء فتكتب حكم الإخفاء.

آخر حقل عندك هو (السبب) وهنا تستدل على السبب الوصلك وخلاك تعرف نوع الحكم، وحتى اسهلها عليك واعطيك الجواب النموذجي لازم تكتب بحقل السبب ما يلي :

السبب : وذلك لمجيء (النون الساكنة أو التنوين) وجاء بعدها حرف (الإظهار أو الإقلاب أو الإدغام بغنة أو الإدغام من دون غنة أو الإخفاء) وهو حرف (وتكتب الحرف).

وبهذه الخطوات تكون قد حصلت درجة كاملة لهذا السؤال إلى تجي عليه ١٠ درجات

شنو المطلوب احفظه ؟ وشنو صيغ الاسئلة الممكن تجي بالإمتحان ؟

المطلوب حفظه هو تعاريف كل أحكام النون الساكنة والتنوين، ومحاولة فهمها، أمّا صيغ الاسئلة إلّي من الممكن أن تجي فسيتم ذكرها في الصفحة القادمة حيث سيتم التطرق لكل الاسئلة ذات الصيغ الوزارية المختلفة، بحيث سويت إلك عشرة نماذج من الاسئلة كل سؤال قد يختلف عن السؤال الآخر بصيغة السؤال والمطلب، وهذه النماذج العشرة تتضمن كل أنواع وأفكار الاسئلة إللي من الممكن أن تجيك بالأمتحان الوزاري، فهي خلاصة بحيث وتدقيق كامل بالاسئلة من التسعينات وحتى آخر دور متوفر في حين إصدار الملزمة، فإذا ضبطت كل النماذج العشرة القادمة فما حيوكف بوجهك ولا حتتفاجئ بأي سؤال، لان كل الافكار الوزارية القديمة والحديثة تم ذكرها، فادرسهم بعناية لان اخترناهم بعناية ومجهود وتدقيق.

كخلاصة : شلون ابدأ أحل ؟!

من تقرأ مضمون السؤال إلّي حيكون من مطاليبه استخراج احكام النون الساكنة والتنوين من آية قرآنية كريمة فالحل حيكون بإيجاد النون الساكنة وهي قد تجي بنصف الكلمة أو نهايتها وهي ممكن تجي عليها سكون وممكن ما عليها أي حركة إعرابية (النون العليها فتحة وضمة وكسرة وشدة عوفها ركز بس على العليها سكون أو اللي ما عليها حركة اصلاً) وكذلك استخرج التنوين بنهاية الكلمة فقط وعلاماته الضمتان أو الفتحتان أو الكسرتان وبعدها استخرجهم واستخرج الكلمة البعدهم (أو الكلمة نفسها إذا كانت النون الساكنة ضمن نفس الكلمة وليس في نهاية الكلمة) هذا كله ضمن حقل الحكم، وبعدين تحدد نوع الحكم من خلال الحرف إلّي بعد النون الساكنة أو التنوين، ثم تكتب السبب : وذلك لمجيء ...... وجاء بعده أحد حروف .... وهو حرف ....



ملاحظات قبل الحل



قاعدة : لا ترد النون الساكنة في بداية الكلام، لأن العربية لا تبدأ بحرف ساكن

تنويه : إذا وجدت أي حركة على النون (الفتحة، الكسرة، الضمة، الشدة) لا تقم باستخراجها لأنها ليست نونا ساكنة

تنويه : ① للنون الساكنة ثلاثة أشكال فقط عليك بحفظهم وهم ((ن ، نْ ، نۡ))
② أي نون ساكنة فوقها حرف ميم صغير أو أي تنوين فوقه حرف ميم صغير بهذا الشكل ((م)) فهذا حكم إقلاب، مثلا ((فَاتِّبَاعٌۢ بِالْمَعْرُوفِ ، مِنۢ بَعْدِ))

قاعدة : إذا ورد التنوين على الحرف ما قبل الأخير من الكلمة نعتبره على آخر حرف مثل : ذهبًا، محمدًا



أمثلة ونماذج وزارية



(نموذج ١) قال تعالى : ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

لاحظ الاحكام الملونة آعلاه تم تلوينهم لمعرفة الحل

عين ما وُرِدَ من أحكام النون الساكنة والتنوين ثم بين نوعها واذكر السبب.

الحكم	نوعه	السبب
١) فمنْ عفي	إظهار	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الأظهار (العين).
٢) منْ أخيه	إظهار	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإظهار (الهمزة).
٣) شيءٌ فاتباع	إخفاء	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإخفاء (الفاء).
٤) فاتباعٌ بالمعروف	إقلاب	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإقلاب (الباء).
٥) وأداءٌ إليه	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الأظهار (الهمزة).
٦) بإحسانٍ ذلك	إخفاء	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإخفاء (الذال).
٧) تخفيفٌ من	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الأدغام بغنة (الميم).
٨) منْ ربكم	إدغام من دون غنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الأدغام من دون غنة (الميم).
٩) ورحمةٌ فمن	إخفاء	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإخفاء (الفاء).
١٠) عذابٌ أليم	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الهمزة).



(نموذج ٢) قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

(أ) أستخرج أربعة من أحكام النون الساكنة والتنوين التي وردت في النص الشريف، ثم بيّن نوعها واذكر السبب.

(ب) هناك حكم لم يرد في النص السابق، أذكرهُ، ثم مثل له مع النون الساكنة ومع التنوين.

(أ) :

الحكم	نوعه	السبب
١) ينْفقون	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الأخفاء (الفاء).
٢) سراً وعلانية	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الواو).
٣) وعلانيةً فلهم	إخفاء	لمجيء التنوين وجاء بعدها حرف الأخفاء (الفاء).
٤) عنْد	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الأخفاء (الدال).
٥) خوفٌ عليهم	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الأظهار (العين).

يكتفى بأربعة أحكام فقط

(ب) الحكم الذي لم يُذكر هو حكم الإقلاب.

مثال مع النون الساكنة : منْ بعد.　　مثال مع التنوين : سميعاً بصيراً.

بخصوص النموذج السابق : إذا ورد في السؤال عبارة (هناك حكم لم يرد في الآية اذكره ومثل له) أو أي صيغة أخرى مشابهة، هذا يعني أن الحكم الذي لم يوجد في الآية الكريمة هو الحكم المقصود فقم بإستخراج كل الأحكام ومن ثم أبحث عن الحكم الذي لم يرد ذكره فأذكره وأعطِ عليه أي أمثلة على أن تكون من المصحف الشريف.

(نموذج ٣) قال تعالى : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴾

حدد خمسة مواضع من أحكام النون الساكنة والتنوين، ثم بيّن نوعها مع السبب.

باقي الاحكام عليك

الحكم	نوعه	السبب
١) قولٌ معروف	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الميم).
٢) معروفٌ ومغفرة	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الواو).
٣) ومغفرةٌ خير	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعدها حرف الأظهار (الخاء).
٤) خيرٌ من	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الميم).
٥) منْ صدقة	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الأخفاء (الصاد).

(نموذج ٤) (١) عيّن حالة الإقلاب للنون الساكنة والتنوين في الآية القرآنية الآتية مع السبب :

﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ﴾

(٢) عيّن الإدغام للنون الساكنة والتنوين في الآية القرآنية الآتية مع ذكر السبب :

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾

(٣) عيّن النون الساكنة والتنوين في حالة الإخفاء في الآية القرآنية الآتية مع السبب :

﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ ﴾

(٤) عيّن النون الساكنة والتنوين في حالة الإظهار في الآية القرآنية الآتية مع السبب :

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾

(١)

الحكم	نوعه	السبب
١) مِنْ بعد	إقلاب	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإقلاب (الباء).
٢) بغياً بينهم	إقلاب	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإقلاب (الباء).

(٢)

الحكم	نوعه	السبب
١) ألَّن = أنْ لَن	إدغام من دون غنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإدغام من دون غنة (اللام). في حكم الإدغام ربما تدمج الحروف احياناً كما في هذه الآية، وما يدلُّ عليه هو : التشديد + أحد حروف الإدغام
٢) ألَّنْ نجمع	إدغام بغنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإدغام بغنة (النون)

(٣)

الحكم	نوعه	السبب
١) مِنْ قرية	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإخفاء (القاف).
٢) ظالمةٌ فهي	إخفاء	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإخفاء (الفاء).

(٤)

الحكم	نوعه	السبب
١) منْ غل	إظهار	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإظهار (الغين).
٢) غلٍ إخوانا	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الهمزة).
٣) إخواناً على	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (العين).

بخصوص النموذج السابق : إذا طلب في السؤال إيجاد حكم معين وأعطى آية قرآنية فيجب إيجاد الحكم المطلوب في السؤال فقط بغض النظر عن الأحكام الأخرى، أمّا إذا ذكر في السؤال حدد أحكام النون الساكنة والتنوين ولم يذكر حكماً معيناً فيجب إيجاد واستخراج كل الأحكام.



(نموذج ٥) **قال تعالى :** ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ الباقي عليك

عيّن خمسة من أحكام النون الساكنة والتنوين في الآية الكريمة واذكر نوع كل منها مع السبب.

الحكم	نوعه	السبب
١) أنْفسهم	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإخفاء (الفاء).
٢) أنْ يكفروا	إدغام بغنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الياء).
٣) أنْزل	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الأخفاء (الزاي).
٤) بغياً أن	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الهمزة).
٥) أنْ ينزل	إدغام بغنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الياء).
٦) منْ فضله	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الأخفاء (الفاء).
٧) منْ يشاء	إدغام بغنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الياء).
٨) منْ عباده	إظهار	لمجيء النون الساكنة وجاء بعده حرف الإظهار (العين).
٩) بغضبٍ على	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (العين).

(نموذج ٦) قال تعالى : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾

(أ) عيّن ما ورد في الآية الكريمة من أحكام النون الساكنة والتنوين، وأذكر نوعها والسبب.
(ب) هناك حكم آخر لم يرد ذكره في الآية الكريمة، أذكرهُ مع التعريف ثم مثل له بمثالين.

(أ) :

الحكم	نوعه	السبب
١) عنْها	إظهار	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإظهار (الهاء).
٢) ممَّا = منْ + ما	إدغام بغنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإدغام بغنة (الميم)
٣) لبعضٍ عدو	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعدها حرف الأظهار (العين).
٤) عدوٌ ولكم	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الواو).
٥) مستقرٌ ومتاع	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الأدغام بغنة (الواو).
٦) ومتاعٌ إلى	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الهمزة).

(ب) : الحكم الذي لم يرد ذكره في الآية القرآنية هو **حكم الإخفاء** و **حكم الإقلاب**.

الإخفاء : هو النطق بالنون الساكنة والتنوين خالية من التشديد وسطاً بين الإظهار والإدغام مع الغنة (أي إخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين) إذا جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء.

مثال مع النون الساكنة : منْ جاء. مثال مع التنوين : عملاً صالحاً.

الإقلاب : هو قلب النون الساكنة أو التنوين (ميماً) إذا جاء بعدها حرف الباء مع بقاء الغنة، أي تُلفظ النون الساكنة أو التنوين (ميماً) مُخفاة، ويقع الإقلاب في كلمة واحدة أو كلمتين.

مثال مع النون الساكنة : منْ بعد. مثال مع التنوين : سميعاً بصيراً.

عزيزي الطالب

دائماً الألف سواء مرفوعة الهمزة (أ) أو مكسورة الهمزة (إ) أو الهمزة لوحدها ببداية الكلمة مثل (ء) كل هذا يعتبر حرف الهمزة وهو يعتبر حكم إظهار عند استخراجه.

(نموذج ٧) قال تعالى : ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

(أ) عيّن ما ورد في الآيتين الكريمتين من أحكام النون الساكنة والتنوين، واذكر نوعها والسبب.

(ب) هناك حكم آخر درسته من أحكام النون الساكنة والتنوين لم يرد ذكره في الآيتين الكريمتين، اذكرهُ، مع التعريف ثم مثل له.

(أ) :

الحكم	نوعه	السبب
١) فإمساكٌ بمعروف	إقلاب	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإقلاب (الباء).
٢) بمعروفٌ أو	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الهمزة).
٣) تسريحٌ بإحسان	إقلاب	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإقلاب (الباء).
٤) اسكنْ أنت	إظهار	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإظهار (الهمزة).
٥) أنْت	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإخفاء (التاء).
٦) منْها	إظهار	لمجيء النون الساكنة وجاء بعده حرف الإظهار (الهاء).
٧) رغداً حيث	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الحاء).

(ب) : الحكم الذي لم يرد ذكره في الآيتين الكريمتين هو حكم الإدغام.

الإدغام : هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (يرملون) في أول الكلمة الثانية ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً، ويُقسم على قسمين هما : الإدغام بغنة، والإدغام من دون غنة. مثال مع النون الساكنة : منْ يعمل. مثال مع التنوين : ماء مهينٍ.

مراجعة سريعة : النون الساكنة هي حرف خالٍ من الحركة، أو قد يكون عليها حرف السكون وتكتب بالرسم القرآني بهذا الشكل نْ أو نْ ، وهي تقع أما وسط الكلام أو آخره، فإذا قرأت سؤال الأحكام فقم فوراً بالبحث عن النون الساكنة في كل حرف من كل كلمة وأهمل النون التي عليها حركات إعرابية لأنها ليست نوناً ساكنة، وبعد أن تجدها أنظر للحرف الذي بعدها وحدد نوع الحكم، وكذلك التنوين.

(نموذج ٨) قال تعالى : ﴿ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ ﴾

١- عرف الإظهار، وسميت حروف الإظهار بأسم آخر اذكره مع حروفه ؟ ثم مثل له بمثالين الأول مع النون الساكنة والآخر مع التنوين.

٢- عيّن ما ورد في الآيتين الكريمتين من أحكام النون الساكنة والتنوين، واذكر نوعها والسبب.

١) الإظهار : هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما من غير غنة فيقرعه اللسان، إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار الستة وتسمى (حروف الحلق الستة) وهي : (ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الآتية : (أخي هاك علماً حازه غير خاسر) ويقع الإظهار في كلمة واحدة أو في كلمتين.

٢)

الحكم	نوعه	السبب
١) غماً بغم	إقلاب	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإقلاب (الباء).
٢) بغمٍ لكيلا	إدغام من دون غنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام من دون غنة (اللام)
٣) خبيرٌ بما	إقلاب	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإقلاب (الباء).
٤) أنْزل	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإخفاء (الزاي).
٥) منْ بعد	إقلاب	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإقلاب (الباء).
٦) أمنةً نعاساً	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (النون).
٧) نعاساً يغشى	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الياء).
٨) طائفةً منكم	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الميم).
٩) منْكم	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإخفاء (الكاف).

(نموذج ٩) قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

استخرج ما ورد من أحكام النون الساكنة والتنوين من الآية الكريمة واذكر نوع كل منها والسبب.

الحكم	نوعه	السبب
١) ينْفقون	إخفاء	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإخفاء (الفاء).
٢) حبةٍ أنبتت	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الهمزة).
٣) أنْبتت	إقلاب	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإقلاب (الباء).
٤) سنْبلة	إقلاب	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإقلاب (الباء).
٥) سنبلةٍ مائة	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الميم).
٦) حبةٍ والله	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الواو).
٧) لمنْ يشاء	إدغام بغنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإدغام بغنة (الياء).
٨) واسعٌ عليم	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (العين).



(نموذج ١٠) **قال تعالى :** ﴿ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾

عيّن (خمسة) من أحكام النون الساكنة والتنوين وأذكر نوع كل منها مع بيان السبب.

الحكم	نوعه	السبب
١) نداءً خفيا	إظهار	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإظهار (الخاء).
٢) شيباً ولم	إدغام بغنة	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإدغام بغنة (الواو).
٣) أكنْ بدعائك	إقلاب	لمجيء التنوين وجاء بعده حرف الإقلاب (الباء).
٤) منْ ورائي	إدغام بغنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعدها حرف الإدغام بغنة (الواو)
٥) عاقراً فهب	إخفاء	لمجيء التنوين وجاء بعدها حرف الإخفاء (الفاء).
٦) منْ لدنك	إدغام من دون غنة	لمجيء النون الساكنة وجاء بعده حرف الإدغام من دون غنة (اللام).

ملاحظات توضيحية

مثل مذكرنا سابقاً أن النون الساكنة هي نون عليها حرف السكون الذي يكون أما بالرسم العادي نْ أو بالرسم القرآني نۡ واحياناً تكون هذه النون خالية من أي حركة إعرابية ن .

لكن بالأمثلة والنماذج العشرة السابقة كانت كل أنواع النون الساكنة عليها حركة السكون (الرسم العادي) بهذا الشكل نْ ولم نرَ نوناً بالرسم القرآني أو نوناً بدون حركة إعرابية، ما تفسير ذلك ؟

هذا يعتمد على نوع الخط المستخدم في كتابة الآية القرآنية الكريمة!

بمعنى : بالإمتحان الوزاري أو الشهري أو نصف السنة يجيبلك آية قرآنية ويطلب منك إستخراج أحكام النون الساكنة والتنوين كما مرّ بنا سابقاً، إلا أن الخط المكتوب به الآية القرآنية الكريمة قد يختلف عن الأمثلة أو الاسئلة إللي تدربت عليها، "يعني نوع الخط غير ثابت لكن الأحكام ثابتة".

فهذا المثال :

قال تعالى : ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

من الممكن أن يرد بالرسم القرآني الآتي في الامتحان :

قال تعالى : ((فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ))

لاحظ إختلاف الحركات وشكل الحروف عن الآية القرآنية الأولى

لكن هذا لا يعتبر مشكلة، لكنني أحببت أن أنوه على هذه النقطة، فما عليك إلّا أن تجد نوناً بأحد الأشكال الآتية ((ن ، نۡ ، نْ)) وتستخرجها فهي نون ساكنة وتحدد نوع الحكم وكذلك التنوين، وإعلم أن أي نون فوقها حرف الميم أو أي تنوين فوقه أو تحته ميم صغيرة (ۢ) يعتبر حكم إقلاب.



أمثلة الكتاب وأمثلة وزارية للتدرب



١) قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾

٢) قال تعالى : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾

٣) قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴾

٤) قال تعالى : ﴿ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

٥) قال تعالى : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾

٦) قال تعالى : ﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾

٧) قال تعالى : ﴿ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

٨) قال تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

٩) قال تعالى : ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ مِمَّا = مِنْ ما | عَمَّا = عَنْ + ما

١٠) قال تعالى : ﴿ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

١١) قال تعالى : ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾

١٢) قال تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

١٣) قال تعالى : ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

١٤) قال تعالى : ﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾

١٥) قال تعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾

١٦) قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ ﴾

آعلاه باقة مختارة من الأسئلة الوزارية الخاصة بأحكام التلاوة من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٩ بالإضافة إلى كافة الآيات التي جاءت في المنهج المقرر وكذلك كل ما يتضمن الأفكار الوزارية، عليك بحلهم ولا تهمل أي سؤال قد وُرِدَ آعلاه، لأنني قمت بإختيارهم بعناية تامة، **وقد لونت لك النون الساكنة والتنوين حتى تعرف مكان الحكم**، وتبقى لك فقط بيان نوع الحكم مع إعطاء السبب.
بعد الإنتهاء من حل الأمثلة آعلاه تكون قد أتممت دراسة أحكام التلاوة وفهمتها بأفضل طريقة.

السؤال الوزاري الثاني والثالث

الحفظ والمعاني والتفسير

سور الحفظ (20 درجة)
المعاني (5 درجات)
التفسير (15 درجة)

صفحة

الحفظ والمعاني والتفسير

السؤال الثاني في الإمتحان الوزاري يخص سور الحفظ وآياته وهي خمسة سور فقط، نمط السؤال يكون بطلب كتابة النص مباشرةً، أو يعطيك كلمات تعبر عن آيات معينة ويطلب منك كتابتها، درجة هذا السؤال هي 20 درجة.

المعاني تأتي ضمن فرع خاص بالسؤال الثالث غالباً، ويطلب منك كتابة معاني 5 كلمات ويحتوي على ترك معنى واحد، درجة هذا الفرع هي 5 درجات.

التفسير هو فرع ضمن السؤال الثالث، يعطيك مجموعة من الآيات القرآنية، وعلى كل آية سؤال معين ويطلب تفسيرها، غالباً ما يحوي ترك ضمني، درجة هذا السؤال هي 15 درجة

تم ذكر الاسئلة الوزارية الخاصة بسور الحفظ في نهاية الموضوع لمعرفة وبيان نوع وطريقة صياغة الاسئلة الخاصة بسور الحفظ





الوحدة الأولى



من سورة البقرة

آيات الحفظ (١٥٣ إلى ١٥٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ العظيمُ

الفهم والتفسير

هذا الرقم يمثل عدد المرات المكرر به السؤال وزارياً

س١) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾

لماذا نادى الله تعالى عباده الذين آمنوا بلفظ الإيمان ؟ وماذا قال لهم ؟ وزاري ٣

ج) في هذه الآيات نادى الله - تبارك وتعالى - عباده المؤمنين بلفظ الإيمان **ليستنهض** هممهم إلى امتثال الأوامر الإلهية، **قائلاً** : اطلبوا العون من الله في كل أموركم، واستعينوا بالصبر على الطاعات، وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلة وتطمئن بها النفس، والله مع المؤمنين الصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده.

س٢) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾

لمن الخطاب ؟ وعمّ نهتهم الآية الكريمة ؟

ج) ولا تقولوا - أيها المؤمنون - فيمن يقتلون في سبيل الله هم أمواتٌ بل هم أحياء عند ربهم يرزقون، ولكن لا تشعرون بذلك.

س٣) قال تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ وزاري ٣

بمّ اختبر الله المؤمنين ؟ ومن تبشر الآية الكريمة ؟ وما صفات هؤلاء المؤمنين ؟ وما جزائهم ؟

ج) ولنختبرنكم بشيء من الخوف والجوع، ونقص بعض المال أو ذهابه، وبموت بعض الأحباب أو استشهادهم في سبيل الله، وضياع بعض الثمار والزروع بقلّة نتاجها أو فسادها.
وبشر - أيّها النبي - الصابرين الذين من صفاتهم أنهم إذا اصابهم شيء يكرهونه قالوا : إنّا عبيد الله يفعل بنا ما يشاء، وإنّا إليه راجعون بالموت ثم بالبعث للحساب والجزاء.
اولئك الصابرون لهم ثناء من ربهم ورحمة عظيمة منه سبحانه، واولئك هم المهتدون للرشاد.

س٤) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

ما الصفا والمروة ؟ وماذا يمثلان ؟ وما هي قصة شعيرة الصفا والمروة ؟ وزاري ١

ج) الصفا والمروة جبلان قرب بيت الله الحرام من معالم دين الله الظاهرة، ومناسكه التي تعبدنا الله بها، فمن قصد بيت الله حاجاً أو معتمراً فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما بل يجب عليه ذلك، ومن فعل الطاعات متطوعاً من نفسه مخلصاً بها لله تعالى فأن الله تعالى شاكر يثيب على القليل بالكثير لأنه عليم بأعمال عباده فلا يضيع عنده أجر المحسنين.

س٥) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ وزاري ٦

ما الذي كُتمَ في الآية ؟ وما الذي كتموه ؟ وما جزائهم ؟ ومن هم المستثنيون من هذه اللعنة ؟

ج) إن الذين يخفون ما أنزلنا من الآيات الواضحات الدالة على نبوة محمد (ﷺ) وصدق ما جاء به وهم أحبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم ممن يكتم ما أنزل الله وأظهره للناس في التوراة والانجيل، اولئك يطردهم الله من رحمته، ويدعوا عليهم باللعنة ملائكة الله والمؤمنين.

ويستثني الله تعالى من اللعنة الذين تابوا وأحسنوا العمل، ورجعوا عن كتمان ما أنزل الله، وأظهروا للناس ما علموه من أمر الرسول والرسالة، ويقول تعالى أنهُ يتقبل توبتهم ويعفو عنهم.

س٦) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾

ما المقصود بقوله تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى.

ج) إن الذين كفروا بالله وكتبه ورسله وكتموا الحق ولم يظهروه، وماتوا وهم على تلك الحال من الكفر والظلم، فأنهم يستحقون لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ويكون مصيرهم في نار جهنم ليخلدوا فيها ابداً، ويبقون خالدين في هذه اللعنة إلى يوم القيامة، وتصاحبهم اللعنة في نار جهنم

فلا يُخفف عنهم شيء من العذاب الذي هم فيه، ولا يغير ساعة واحدة، ولا يفتَّرَ بل يكون هذا متواصلاً وإذا طلبوا الإمهال والتأخير لم يجابوا إليه.

س٧) قال تعالى : ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾

ما المقصود بقوله تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى.

ج) وإلهكم – أيّها الناس – إله واحد، متفرد في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، وعبودية خلقه له لا معبود بحق إلا هو، الرحمن المتصف بالرحمة والرحيم بالمؤمنين.

س٨) قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ ﴾ وزاري ١

يلفت الله تعالى أنظار العقلاء من الناس إلى الآيات الدالة على ألوهيته وقدرته، فما هذه الآيات ؟

ج) يلفت الله تعالى أنظار الناس إلى الآيات الدالة على ألوهيته، وهي الآيات التي أقامها في الكون ومن هذه الآيات :

خلق السماوات والأرض وما فيهما من عجائب، وارتفاع السماء وكواكبها ودوران فلكها واتساعها، وما في الأرض من بحار وجبار وأنهار وعمران وقفار، واختلاف الليل والنهار وتعاقبهما يجيء هذا ويذهب ويعقبه الآخر واختلافهما طولاً وقصراً، وتسخير البحر لحمل السفن (الفلك) لينتقل بها الناس من جانب إلى آخر، وأنزل الله الماء من السماء ليحيء به الأرض بعد يبسها (موتها)، فتزدهر وتنبت بالخضرة والزرع والثمار، ومن آياته بث الدواب في الأرض على اختلاف أنواعها وأشكالها وألوانها، وهو يعلم ذلك الخلق كله ويرزقه، ومنها تسخير الرياح السائرة بين السماء والأرض إلى مشيئة الله تعالى وإرادته، وسوّق الغيوم إلى حيث يشاء الله، فكل هذه الآيات عبر ودلائل للناس العقلاء على ألوهيه الله وقدرته ووحدانيته.

س٩) قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ وزاري ١

يتخذ فريق من الناس اصناماً واوثاناً يعظمونها من دون الله، فما موقفهم يوم القيامة ؟

ج) مع كل هذه البراهين القاطعة يتخذ فريق من الناس من دون الله اصناماً واوثاناً يجعلونهم نظراء الله تعالى، ويطعونهم من المحبة والتعظيم والطاعة ما لا يليق إلا بالله وحده، والمؤمنون أعظم حباً لله من هؤلاء الكفار لآلهتهم، ولو يعلم الذين ظلموا انفسهم بالشرك في الحياة الدنيا حين يشاهدون عذاب الآخرة أن الله هو المتفرد بالقوة جميعاً وأن الله شديد العذاب.

س١٠) قال تعالى : ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾

بيّن طبيعة العلاقة بين قادة الشرك وأتباهم يوم القيامة، وماذا قال التابعون ؟ وزاري ٧

ج) حين رأى المشركون عذاب الآخرة يتبرأ الرؤساء المتبوعُون ممن اتبعهم على الشرك، وتنقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة والاتباع والدين وغيرذلك ؛ لأنها كانت لغير الله تعالى، وقال التابعون : يا ليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين أضلونا السبيل مثل براءتهم منّا، وكما أراهم الله شدّة عذابه يوم القيامة، يريهم أعمالهم الباطلة ندمات عليهم، وليسوا بخارجين من النار ابداً.

س١١) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ، ماذا يأمر الله تعالى الناس في هذه الآية ؟ وعمّ ينهاهم ؟ وزاري ٢

ج) يأمر الله تعالى الناس في هذه الآية الكريمة بأن يأكلوا من رزق الله الذي أباحه لهم في الأرض، وهو الطاهر غير النجس، النافع غير الضار، ولا تتبعوا طرق الشيطان فيما يزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرموا حلال الله وتحلوا حرامه، أن الشيطان عدو مبين.

س١٢) قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

بمّ يأمر الشيطان الإنسان ؟ وزاري ٣

ج) أنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسوئكم، وبكل معصية بالغة القبح، وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم.

س١٣) قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾

ماذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال ؟ وماذا كان موقفهم ؟ وزاري ١

ج) وإذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال : اتّبعوا ما أنزل الله من القرآن والهدى، فأصّروا على تقليد أسلافهم المشركين قائلين لا نتبع دينكم بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا، أيتبعون آباءهم ولو كانوا سفهاء أغبياء ليس لهم عقل يردعهم عن الشر ولا بصيرة تنير لهم الطريق ؟!

أبرز ما ترشد إليه الآيات :

(١) إنه – سبحانه – يدعو إلى التمسك بالصبر والصلاة والإستعانة بهما، لأن الصبر يقود إلى الفضائل والصلاة تنهى عن قبائح الأمور.

(٢) إن من يستشهد في سبيل الله هو حيّ يرزق عند الرزاق الكريم، ونحن لا نشعر.

(٣) أن الله يبتلينا بالخوف والجوع وضياع المال أو بعضه، وفقد من نحبّ، وضياع الزروع والثمار ومن يصبر على هذه البلايا يبشره الله بجنات النعيم.

(٤) أن الصفا والمروة من شعائر الله، وعلى الحاج والمعتمر أن يطوف بهما.

(٥) إن من يكتمون ما أنزل الله من الآيات البينات والدلائل الواضحات التي تدلُّ على صدق نبينا الأكرم سوف يلعنهم الله ويبعدهم عن رحمتهِ.

(٦) أن الذين كفروا بالله واستمروا على كفرهم يلعنهم الله والملائكة والناس جميعاً.
أن آلهنا المستحق للعبادة واحد لا نظير له، وهو خالق السماوات والأرض والليل والنهار، ويجب ألّا نتخذ احداً غيره معبوداً.

(٧) دعا الله سبحانه الناس جميعاً إلى أن يأكلوا مما أحلّه الله، وألّا يتبعوا خطوات الشيطان، وألّا يحرّموا ويحللوا من تلقاء أنفسهم، لأن عليهم فقط أن يتبعوا ما أنزل الله على رسوله الكريم (ﷺ).




الوحدة الثانية

من سورة آل عمران

آيات الحفظ (٩٠ إلى ٩٤)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ العظَيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكفر	ضد الإيمان، ومنه الجحود لله تعالى والتكذيب لرسوله وما جاء به من الدين والشرع.
بعد إيمانهم	أي : ارتدوا عن الإسلام إلى الكفر.
الضالّون	المخطئون طريق الهدى.
ولو افتدى به	ولو قدموا فداء لنفسه من النار ما قُبِلَ منه.
نال الشي	حصل عليه.
ملء الأرض	ما يملأها من الذهب.
البر	ما يكون به الإنسان باراً وهو الإحسان والخير.

الفهم والتفسير

س١) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴾ ، ما شرط قبول التوبة ؟ ومن الذين لا تقبل توبتهم عند الموت ؟ وزاري ١

ج) إن قبول التوبة مشروط بالإيمان، فالذين يكفرون بعد إيمانهم ويزدادون في كفرهم طغياناً وفساداً وإيذاءَ للمؤمنين، ويستمرون في ذلك حتى مماتهم، فإن الله تعالى لن يقبل توبتهم عن الموت لأنها ليست توبة خالصة، وهؤلاء هم أهل الضلالة.

س٢) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾

لماذا لم يقبل الله تعالى توبة أهل الضلالة ؟ وما عاقبة الذين كفروا وماتوا وهم كفار ؟

ج) إن الذين جحدوا نبوة محمد (ﷺ) وماتوا على الكفر بالله ورسوله، لن يقبل من أحدهم فدية، ولو افتدى بملء الأرض ذهباً، ولهم عذاب مؤلم وما لهم من أحد ينقذهم من عذاب الله.

ملاحظة : إذا ورد هذا السؤال : هناك سلسلة من العقوبات توقع بالذين كفروا بعد إيمانهم، دلّنا عليها. يكون الجواب بذكر جواب السؤال الأول مع جواب السؤال الثاني في هذه السورة.

س٣) قال تعالى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾

ما هو البر المقصود بالآية الكريمة ؟ وما السبيل للحصول عليه ؟ ولمن الخطاب ؟ وزاري ٣

ج) لن تنالوا – **أيّها المؤمنون** – الخير والجنة حتى تنفقوا في سبيل الله من أحب أموالكم إليكم والله يعلم كل شيء ينفقه العبد في سبيل مرضاة ربه.

س٤) قال تعالى : ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ وزاري ١

من هم بني إسرائيل ؟ ولماذا حرم إسرائيل على نفسه بعض الطعام ؟ ومتى حُرِمَت بعض الاطعمة على بني إسرائيل ؟ وماذا أراد الله تعالى من الرسول (ص) أن يقول لبني إسرائيل ؟

ج) بني إسرائيل هم أبناء يعقوب (ع)، كل الأطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب (ع) إلّا ما حرمه يعقوب (ع) على نفسه لمرض نزل به، وذلك قبل نزول التوراة، فلما نزلت التوراة حرم الله على بني إسرائيل بعض الأطعمة التي كانت حلالاً لهم بسبب ظلمهم وبغيهم.

فقل لهم – أيّها الرسول – هاتوا التوراة ، واقرؤوها عليّ إن كنتم صادقين في إدعائكم أنّ الله أنزل فيها تحريم ما حرمه يعقوب على نفسه، حتى تعلموا صدق ما جاء في القرآن، فمن كذب على الله من بعد قراءة التوراة ووضوح الحقيقة فأولئك هم الظالمون القائلون على الله الباطل.

س٥) قال تعالى : ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾
ماذا اراد الله تعالى من الرسول (ﷺ) أن يقول لبني إسرائيل ؟ وزاري ٥

ج) قل لهم – **أيّها الرسول** – صدق الله فيما أخبر به، وفيما شرعه، ولذلك اتبعوا ملة الإسلام التي هي ملّة إبراهيم (ع) فهي الحق الذي لا شك فيه، وما كان إبراهيم (ع) من المشركين بالله في عقيدة وعبادة.

س٦) قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾
ما أول بيت لعبادة الله في الأرض ؟ وما صفاته ؟ وزاري ٣

ج) أول بيت لعبادة الله في الأرض هو بيت الله الحرام الذي هو في (مكة)، وهذا البيت مبارك تضاعف فيه الحسنات لمن قصده لإداء الحج والعمرة، وهو مصدر الهداية والنور لأهل الأرض جميعاً لأنه قبلتهم.

أبرز ما ترشد إليه الآيات :

(١) الله لا يقبل توبة الذين كفروا بعد إيمانهم، واستمروا على الكفر فهم قد ضلّوا السبيل وخرجوا عن نهج الحق إلى طريق البغي.

(٢) من لا يتصدق من أفضل أمواله لا يدخل الجنة.

(٣) لقد صدق الله – سبحانه – في كل ما أوحي إلى محمد (ﷺ) وفي كل ما اخبر لذلك عليكم أن تتبعوا ملة الإسلام ملة إبراهيم – عليه السلام – التي شرعها الله على لسان محمد (ﷺ) فإنها الحق الذي لا شك فيه.

(٤) أول بيت لعبادة الله هو المسجد الحرام الذي هو بمكة.



الوحدة الثالثة



من سورة النساء

آيات الحفظ (١ إلى ٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾

صَدَقَ اللَّهُ العظيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خلق منها زوجها	حواء.
وبثَّ منها	نشر من آدم وحواء.
واتقوا الله الذي تساءلون به	أي يسأل بعضكم بعضاً فيقول اسألك بالله.
والارحام	واتقوا الارحام أن تقطعوها.
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب	ولا تستبدلوا الحرام (بأكلكم أموالهم) بالحلال من أموالكم.
انه كان حوباً كبيراً	أن أكلها كان إثماً عظيماً.
وإن خفتم ألّا تقسطوا في اليتامى	ألّا تعدلوا في يتامى النساء.
صدقاتهن	مهورهن.
نحلة	عطية.
هنيئاً	طيباً.
مريئاً	حلالاً لا تبعة فيه.
السفهاء	ضعاف العقول، المبذرون لأموالهم.
التي جعل الله لكم قياماً	أي تقوم بمعاشكم.

الفهم والتفسير

س١) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾
بماذا يأمر الله تعالى الناس من خلال هذه الآية الكريمة ؟

ج) يا أيها الناس خافوا الله الذي انشأكم من نفس واحدة هي آدم (ع) وخلق منها زوجها وهي حواء (ع) ونشر منها خلائق كثيرة ذكوراً وإناثاً، ويا أيّها الناس راقبوا الله الذي يناشد بعضكم بعضاً به حيث يقول : اسألك بالله، وأنشدك بالله، وإحذروا أن تقطعوا ارحامكم إن الله مراقب لكم ولجميع أحوالكم.

س٢) قال تعالى : ﴿ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ وزاري ١

بماذا أمرت الآية ؟ وما المقصود بـ (لا تتبدلوا الخبيث بالطيب) ؟ وعمّ نهت الآية ؟

ج) أعطوا اليتامى الذين مات آباؤهم وهم دون سن البلوغ (وكنتم عليهم أوصياء) أموالهم إذا وصلوا سن البلوغ، ولا تأخذوا الجيد من أموالهم وتجعلوا مكانه الرديء من أموالكم ولا تخلطوا أموالهم بأموالكم لتحتالوا بذلك على أكل أموالهم، إن من تجرأ على ذلك فقد ارتكب إثماً عظيماً.

س٣) قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴾

ما المقصود بقوله تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى.

ج) وإنْ خفتم من عدم العدل بين الزوجات، فاقتصروا على واحدة، أو بما عندكم من الإماء، والزوجات من واحدة إلى أربع أو الإقتصار على واحدة، أو ملك اليمين أقرب إلى عدم الجور والتعدي.

س٤) قال تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ ، ما المقصود بقوله تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى.

ج) وإعطوا النساء مهورهن عطية واجبة عن طيب نفس منكم فإنْ طابت أنفسهن لكم عن شيء من المهر فوهبنه لكم فخذوه وتصرّفوا فيه فهو حلال طيب.

س٥) قال تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾

لمن الخطاب ؟ ومن هم السفهاء ؟ وبماذا أمرت الآية ؟

ج) ولا تعطوا – **أيّها الاوصياء** – من يبذر من الرجال والنساء والصبيان أموالهم فيضيعونها بسوء تدبيرهم، وأنفقوا عليهم منها إطعاماً وإكساءً، وقولوا لهم قولاً معروفاً ليناً، كقولكم لهم : إذا رشدوا سلّمنا إليكم أموالكم.

س٦) (١) قال تعالى : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ﴾

متى يختبر اليتيم ؟ ولماذا ؟ وعمّ نهت الآية ؟ وزاري ١

ج) واختبروا من تحت أيديكم من اليتامى عند وصولهم سن البلوغ، فإن علمتم منهم صلاحاً في دينهم، وقدرة على حفظ أموالهم، فسلموها لهم بدون تأخير، ولا تسرعوا في إنفاقها وتبذروها في غير موضعها إسرافاً في أكلها قبل أن يكبر اليتامى فيأخذوها منكم.

(٢) قال تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ **فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا** ﴾

ما المقصود بقوله تعالى ؟ وما الحكمة من الشهادة في قوله تعالى : (فأشهدوا) ؟ وزاري ٣

ج) من كان منكم – أيّها الأوصياء – غنياً، فليكن عفيفاً ولا يأخذ من مال اليتيم ولا يأخذ أجراً على وصايته، ومن كان فقيراً منكم – أيّها الأوصياء – فليأخذ بقدر حاجته عند الضرورة.
وإذا سلمتم إلى اليتامى أموالهم بعد بلوغهم الرشد فأشهدوا على ذلك شهوداً ؛ ضماناً لوصول حقّهم كاملاً إليهم حتى لا ينكروا ذلك، ويكفيكم أن الله شاهد عليكم ومحاسب لكم.

س٧) قال تعالى : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾

ما هو المراد من قوله تعالى في الآية الكريمة آعلاه ؟

ج) المراد من ذلك أن للذكور – صغاراً أو كباراً – نصيباً شرعهُ الله فيما تركه الوالدان والأقربون من المال، قليلاً كان أو كثيراً، في أنصبه محدودة واضحة فرضها الله – عزّ وجل- لهؤلاء، وللنساء.

س٨) **قال تعالى : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ ، ما الواجب تجاه من يحضر قسمة الميراث من الفقراء من قرابة الميت ممن لا حق لهم في التركة ؟ ولماذا ؟** وزاري ٤

ج) وإذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت ممن لا حقّ لهم في التركة فأعطوهم شيئاً من هذه التركة تطيباً لخواطرهم وقولوا لهم قولاً حسناً.

س٩) **قال تعالى : ﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾**

لمن هذا الخطاب ؟ وبماذا يأمر الله تعالى في هذه الآية ؟ وزاري ١

ج) على من يكون وصياً على اليتامى أن يتذكّر أن الله – سبحانه – يراقب من تحت أيديهم من اليتامى لذلك وجب حفظ أموالهم، وحسن تربيتهم، ودفع الأذى عنهم، وليقولوا لهم ما يقولونه لأولادهم من عبارات العطف والحنان.

س١٠) **قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ ، ما جزاء الذين يعتدون على أموال اليتامى ؟** وزاري ٦

ج) إن الذين يعتدون على أموال اليتامى فيأخذوها بغير حق إنما يأكلون ناراً تتأجج في بطونهم يوم القيامة، وسيدخلون ناراً هائلة مستعرة يقاسون حرها.

ملاحظة : أحياناً في الإمتحانات الوزارية يرد ذكر هذا السؤال (ما جزاء من يعتدون على أموال اليتامى) في أسئلة أخرى، مثل أن يذكر لك سؤال معين في آية أخرى ويرد بنفس السؤال مطلب آخر يطلب فيه معرفة جزاء من يعتدون على أموال اليتامى بدون ذكر الآية الخاصة بهذا المطلب، فتقوم بجواب السؤال إعتيادياً وكذلك تجيب المطلب الخاص بمن يعتدون على أموال اليتامى الذي هو جواب السؤال (١٠)

أبرز ما ترشد إليه الآيات :

(١) حقوق النساء والأيتام – وخاصة اليتيمات – وهم تحت رعاية وصاية الأولياء والأوصياء مقرّة ومحفوظة كما شرعها الله تعالى.

(٢) كرامة المرأة وكيانها محفوظان، ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر، والميراث، وإحسان العِشرة.

(٣) حرامة أكل أموال اليتامى ووجوب مراعاتهم.

إستفسارات قد تجي بذهنك ؟!

إستفسار ١ : بالنسبة إلى (أهم ما ترشد إليه الآيات) هذني حفظ ؟ وشلون ادرسهم ؟

جواب : لا مو حفظ ، أهم ما ترشد إليه الآيات هي اختصار لشرح التفسير الخاص بكل آية مرّت عليك، بحيث ذكرلك نقطة مختصرة لشرح الآية وبشكل نقاط، كل نقطة من أهم ما ترشد إليه الآيات هي اختصار لشرح آية معينة، فأنت غير ملزم بحفظ ما ترشد إليه الآيات وتكدر تستغني عنها بكتابة شرح (تفسير) الآية نفسها، فمثلاً إذا أجاك سؤال ذكرلك آية معينة وكلك (وضّح أهم ما ترشد إلية الآية) وهذا إجه وزاري ٢٠١٦ الدور الأول بآية معينة، فهنا يريد منك النقطة مال أهم ما ترشد إليه الآيات بالنسبة للآية اللي ذكرها إلك بالسؤال، فأنت شلك بهلدوخة ؟! مجرد تكتب تفسير وشرح الآية وهذا يكفي لأن الشرح هو نفسه النقطة لكن النقطة هي إختصاراً للشرح، تكدر تكتب شرح الآية وتجيك درجة كاملة.

إستفسار ٢ : معاني الكلمات الخاصة بالسور الموجودة بالكتاب كلها حفظ ؟

جواب : لا ، أنت مطالب فقط بالمعاني الموجودة ضمن النص القرآني المطلوب للحفظ، تكدر تراجع الأجوبة النموذجية الصادرة من مركز الفحص في وزارة التربية لاسئلة عام ٢٠١٦ الدور الثاني و٢٠١٨ الدور الأول وحتشوف ملاحظة بهلخصوص بسؤال المعاني، فأي أحد يكلك كل المعاني للحفظ كلامه غير صحيح، إلتزم فقط بالمعاني الموجودة بالملزمة.



الوحدة الرابعة



من سورة الإسراء

آيات الحفظ (٣٠ إلى ٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ

رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾

صَدَقَ اللَّهُ العظَيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يبسط الرزق	يعطي عطاءً جزيلاً.
يقدِّر	يضيّق.
خشية إملاق	مخافة فقر.
سلطاناً	تسلطاً على القاتل بالقصاص أو الدية.
خطئاً	إثماً وذنباً.
وساء سبيلاً	وبئس الطريق طريقه.
أشدّه	قوته ؛ حسن قيامه بمصالح ماله وتدبيره.
القسطاس	الميزان العادل.
أحسن تأويلاً	أحسن مالاً وعاقبة.
لا تقف	لا تتبع.
مرحاً	فرحاً وبطراً واختيالاً.
مدحوراً	مبعداً من رحمة الله.

الفهم والتفسير

س١) قال تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

بمَّ أمر الله تعالى عباده في هذه الآية ؟ وبماذا أوصى المؤمنين ؟ وماذا أوصى الله تعالى الأبناء أن يتعاملوا مع والديهم إذا بلغا الكبر ؟

ج) **يأمر الله تعالى** عبادهُ بعبادته وحده لا شريك له فالتوحيد أصل الإيمان (وقضى ربك - يعني أمر ربك ووصى)، **ثم أوصى المؤمنين** بالإحسان إلى الوالدين لما لهما من الفضل عليه، فإذا بلغا الكبر أحدهما أو كلاهما عند أبنائهما فعلى الأبناء ألّا يسمعوهما قولاً سيئاً ولو تأففاً (وأفٍ كلمة تدل على الضجر والضيق) ويجب أن لا ينهروهما، وأن لا يصدر منه إليهما فعل قبيح يدل على سوء الأدب، وأمر الله الأبناء بالإحسان في القول إلى الأبوين وتوقيرهما واستعمال الكلام الطيب الكريم في مخاطبتهما، (فلا نعمة تصل إلى الإنسان أفضل من نعمة الخالق ونعمة الأبوين).

س٢) قال تعالى : ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

بماذا أمر الله الأبناء في هذه الآية ؟ ولماذا ؟

ج) أمر الله تعالى الأبناء بالتواضع للأبوين في تصرفهم معهما حتى يبدو الأبناء أذلاء من شدَّة الرحمة، لا يردون لهما طلباً، ولا يرفضون لهما أمراً، ثم أمر الأبناء بالدعاء للأبوين والترحم عليهما جزاء ما احتملاه في تربية الأبناء من عناء ومشقة.

س٣) قال تعالى : ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴾

ممَّ حذرنا الله تعالى في هذه الآية ؟ وما المقصود بقوله (فإنه كان للأوابين غفوراً) ؟

ج) ربكم - أيّها الناس - أعلم منكم بما في نفوسكم من تعظيمكم أمر آبائكم وأمهاتكم والبر بهم، ومن الاستخفاف بحقوقهم والعقوق لهم، وهو مجازيكم على حسن ذلك وسيئه، فاحذروا أن تضمروا لهم سوءاً أو تجعلوا لهم في أنفسكم عقوقاً.

فأنتم إنْ أصلحتم نياتكم فيهم، وأطعتم ربكم فيما أمركم به من البر بهم، بعد هفوةٍ كانت منكم أو زلةٍ في واجب لهم عليكم، **فإن الله تعالى يغفر لكم ما فرط منكم**، فهو غفار لمن يتوب من ذنبه، ويرجع عن معصية الله إلى طاعتهِ، والأوابين هم التوابين عما فرط منهم.

س٤) قال تعالى : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾
ما المقصود بقولهِ تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى.

ج) بعد أن ذكر الله تعالى برّ الوالدين، عطف على ذكر الإحسان إلى الأقارب، وإلى صلة الأرحام، والتصدق على الفقراء والمساكين، وأبناء السبيل الذين انقطعت نفقتهم، وفي الحديث الشريف ايضاً : ((من أحبَّ أن يبسط في رزقهِ، وينسأ له في أجلهِ فليصل رحمه)).
وبعد أن أمر الله تعالى بالإنفاق نهى عن الإسراف فيه، وحث على الإعتدال، فقال تعالى : ولا تبذر تبذيراً.

س٥) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾
لماذا قرن الله تعالى المبذرين بالشياطين ؟ وزاري ١

ج) المبذرون هم قرناء الشياطين في السفهِ والتبذير وترك طاعة الله وإرتكاب معصيتهِ، وكان الشيطان كفوراً بنعمة ربه جحوداً بها ؛ لأنهُ أنكر نعمة الله عليه ولم يعمل بطاعتهِ.

س٦) قال تعالى : ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴾
ما المقصود بقولهِ تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى. وزاري ١

ج) إذا سألك أقاربك، ومن أمرك الله بإطاعتهم، وليس لديك شيء تعطيهم إياه، وأعرضت عنهم لضيق اليد وفقدان ما تنفق عليهم، فعدهم وعداً ليناً جميلاً تطيب به قلوبهم، وقل لهم إذا جاءك رزق فستصلهم إن شاء الله.

س٧) قال تعالى : ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾
بم يأمر الله تعالى عباده ؟ وعمّ ينهاهم ؟ وزاري ٦

ج) يأمر الله تعالى عباده بالإقتصاد في العيش، وينهى عن السّرف، فيقول : لا تكن أيّها الإنسان بخيلاً منوعاً لا تعطي أحداً شيئاً، ولا تسرف في الإنفاق فتعطي فوق طاقتك، فإذا بخلت قعدت ملوماً يلومك الناس على البخل ويذموك، وإذا بسطت يدك فوق طاقتك وأسرفت وبذرت أموالك افتقرت وقعدت بلا شيء تنفقه، فتكون متحسراً نادماً عاجزاً.

س٨) قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾
من يوسع الرزق لمن يشاء ويقتر على من يشاء ؟ ولماذا ؟ وما المقصود بقوله (إنه كان بعباده خبيراً بصيراً) ؟ وزاري ١

ج) إنَّ ربك أيّها الرسول يبسط الرزق لمن يشاء ويوسع عليه ويقتر على من يشاء ويضيق عليه، لما له من الحكمة في ذلك، وهو خبير بعبادِه، فيعرف من يصلحهُ الغنى فيغنيه ومن يصلحهُ الفقر، وهو بصير بتدبيرهم وتصرفهم.
وفي الحديث : ((إن من عبادي لمن لا يصلحهُ إلا الفقر ولو اغنيته لأفسدت عليه دينه، وإن من عبادي لمن لا يصلحهُ إلا الغنى ولو أفقرته لأفسدت عليه دينه)).

س٩) قال تعالى : ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾
ما المقصود بقولهِ تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى.

ج) ولا تقتلوا أولادكم خوف أن تفتقروا إذا انفقتم عليهم، كما كان يفعل بعض أهل الجاهلية، إذا كانوا يئدون بناتهم وهنَّ أحياء، فالله تعالى متكفل برزقهم ورزقكم معاً، وقتلهم فيه ذنبٌ عظيمٌ وخطيئةٌ كبيرةٌ.

س١٠) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾
لماذا حرم الله تعالى الزنا ؟ وبمّ أمرنا ؟ وما أسباب الزنا ودواعيه ؟ ولماذا يعدّ الزنا بئس طريقاً ومسلكاً ؟ وما عقوبة الزاني ؟ وما عقوبة الزاني المتزوج ؟ وزاري ١

ج) ينهى الله تعالى عباده عن مقاربة الزنى فهو فاحشة محرمة، ويأمرنا سبحانه وتعالى بالعفة والإبتعاد عن أسبابه ومقدماته، فلقد ورد عن النبي (ﷺ) أنهُ قال : ((العين تزني والقلب يزني، فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه)).

لذا وجب الحذر من مباشرة أسبابه ودواعيه وهي النظر الحرام والخلوة بالأجنبية ومس المرأة.

فهو فعله ظاهرة القبح (فاحشة)، وبئس طريقاً ومسلكاً ؛ لما فيه من اختلاط الأنساب، وفساد العلاقة بين الأزواج لضياع الثقة الواجب توافرها لاطمئنان الحياة الزوجية.

وقد أمر الباري عزّ وجل **بعقوبة الزاني** بجلدة مائة جلدة **وإنْ كان متزوجاً وفعل هذه الفاحشة المقيتة** فيرجم حتى الموت.

س١١) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ وزاري ١

ما الذي نهت عنه الآية الكريمة ؟ وما عقوبة القاتل ؟ وما أمر الله تعالى ولي المقتول أن يفعل ؟ وما هو الحد المشروع لولي المقتول ؟ وماذا يخبر الله تعالى ولي المقتول ؟

ج) ينهى الله تعالى عن قتل النفس، وفي الحديث الشريف قول النبي (ﷺ) : ((لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مسلم)). ثم يقول تعالى : أن من قُتلَ مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً وسلطة على القاتل إن شاء قتلهُ قصاصاً، قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه إنْ أراد تنفيذ القصاص، وإنْ شاء عفا عنه وأخذ الدِّية، وإنْ شاء عفا عنهُ بغير دية.

ثم أمر الله تعالى ولي المقتول بألّا يتجاوز الحد المشروع ؛ كأن يقتل اثنين مقابل واحد، أو أن يقتص من غير القاتل كإخوته وأقربائه، ويخبر الله تعالى أن ولي المقتول منصور على القاتل بأن أوجبَ له القصاص أو الدِّية، وأمر الحكام بأن يعينوهُ في استيفائهِ حقَّه.

س | صيغة أخرى) قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

لماذا شرّع الله تعالى القصاص للقاتل ؟ وبماذا أمر الله تعالى ولي المقتول أن يفعل ؟

إذا وُرِدَ هذا السؤال فيكون الجواب من جواب السؤال آعلاه من عبارة " كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه ..." إلى نهاية الجواب آعلاه "في استيفائهِ حقَّه" .

س١٢) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾

ما المقصود بقوله تعالى ؟ وما معنى (بالتي هي أحسن) ؟ ولماذا ؟ ولماذا الحق الله سبحانه أموال اليتيم بالوفاء بالعهد ؟

ج) إنَّ أحقَّ الأموال بالرعاية هي أموال اليتيم، فبدأ الله تعالى بدعوة المؤمنين إلى المحافظة عليه، فقال : ولا تتصرفوا بمال اليتيم إلّا بالطريقة التي هي أحسن الطرق، وهي طريقة حفظه وتثميره لأنهُ ضعيف عن تدبير مالِه، عاجز عن الذود عنه، والجماعة المسلمة مُكلفة برعاية اليتيم وماله، حتى يبلغ أشدَّهُ والقدرة على العناية بماله وتدبيره، وبما أن رعاية مال اليتيم وشخصه عهد على الجماعة المسلمة لذا الحق الله تعالى به الوفاء بالعهد إطلاقاً، وحثَّ عليه، فقال تعالى : إنهُ يسأل عن الوفاء بالعهد ويحاسب عليه من ينكث به أو ينقضه.

س١٣) قال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾

ما المقصود من الآية الكريمة ؟ وماذا يقول الله تعالى ؟ وزاري ١

ج) الوفاء بالكيل والإستقامة في الوزن هما من أمانات التعامل، إذ يستقيم بهما التعامل في الجماعة وتتوافر بهما الثقة في النفوس، ولذلك فإنَّ الله تعالى يأمر المؤمنين بإيفاء الكيل والميزان وإتمامهما من غير بخس ولا تطفيف، وبأن يزنوا بميزان عادل وسليم مضبوط، ثم يقول تعالى أن الوفاء بالعهد وإيفاء الكيل والوزن خيرٌ للناس في الدنيا من النكث به وبخس الناس حقهم في المكيال والميزان، وأحسن عاقبة ومنقلباً في الآخرة.

س١٤) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ ، **ما تفسير الآية الكريمة ؟ وما واجب المؤمن مؤيداً بحديث شريف.** وزاري ٣

ج) ينهى الله تعالى العباد عن القول بلا علم ومن دون تثبيت، فعلى المؤمن أن يمتنع عن الحديث في أمر على الظن والشبهة والتوهم، والحذر أشدَّ الحذر من شهادة الزور أو النطق بما لا تراه العين وتسمعه الأذن ويعيه القلب أو الظن السيء. وفي الحديث : ((إياكم والظن فإنَّ الظن أكذب الحديث))، ويقول تعالى للعباد إنهُ سيسألهم عن أسماعهم وأبصارهم وأفئدتهم يوم القيامة، وعمّا اجترحته كل جارحة من هذه الجوارح.

س١٥) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾

عمَّ ينهى الله تعالى في هذه الآية الكريمة ؟ وكيف يكسب الإنسان رضا الله ومحبة خلقه ؟

ج) ولا تمشِ في الأرض مغتراً مرحاً فأنك لن تخرق الأرض بمشيتك عليها، ولن تبلغ الجبال طولاً خيلاء وتكبراً.

إنَّ التزام ما أمر الله تعالى به من الآداب كإطاعة الوالدين وإيفاء الكيل ومراقبة الجوارح والتواضع والتزام ما نهى عنهُ من قبائح الأفعال كالشح والبخل وقتل النفس هو ما سيجعلك إنساناً صالحاً محترماً وملتزماً، تكسب رضا الله ومحبة خلقه.

س١٦) قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ وزاري ١

ما الذي أمر الله تعالى به ؟ وما الذي أوحاه إلى النبي (ﷺ) ؟ ومن المقصود بالخطاب ؟

ج) هذا الذي أمر الله تعالى به من الأخلاق الحسنة، ونهى عنهُ من الصفات الذميمة، هو مما أوحينا إليك يا محمد من فقه الدين ومعرفة أسرارِه ومن الحكم في تشريعه لتأمر الناس به، ولا تدعْ مع الله إلهاً آخر فتكون عاقبتك نار جهنم، فتلوم نفسك ويلومك الله والخَلقُ وتكون مبعداً ومطروداً من كل خير.

والمقصود بهذا الخطاب الأمة الإسلامية بواسطة الرسول، فهو صلوات الله عليه معصوم من مثل ذلك، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

أبرز ما ترشد إليه الآيات :

(١) وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب برِّ الوالدين حيين أو ميتين، وهو الإحسان بهما، وكفُّ الأذى عنهما، وطاعتهما في المعروف.

(٢) وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة.

(٣) وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضمار أيّ سوء في النفس.

(٤) من كان صالحاً وبدرت منه البادرة السيئة وتاب منها فإن الله يغفر له ذلك.

(٥) وجوب إعطاء ذوي القربى حقوقهم من البرّ والصلة، والمساكين وإبن السبيل.

(٦) حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات.

(٧) حرمة البخل، والإسراف معاً وفضيلة الإعتدال والقصد.

(٨) تجلّي حكمة الله تعالى في التوسعة على أناس، والتضييق على آخرين للاختبار.

(٩) حرمة قتل الأولاد بعد الولادة أو إجهاضاً قبلها خوفاً من الفقر والعار.

(١٠) حرمة مقدمات الزنا كالنظر بشهوة والكلام مع الأجنبية وحرمة الزنا وهو أشد.

(١١) حرمة قتل النفس التي حرّم الله قتلها إلا بالحق وحرمة أكل مال اليتيم وتضييعه.

(١٢) وجوب الوفاء بالعهود وسائر الأقوال.

(١٣) وجوب إيفاء الكيل والوزن وحرمة بخس الكيل والوزن.

(١٤) حصول البركة لمن يمتثل لأمر الله في كيله ووزنه.

(١٥) حرمة القول أو العمل بلا علم لما يُفضي إليه ذلك من المفاسد والله محاسب ذلك.

(١٦) حرمة الكبر ومقت المتكبرين فكلكم لآدم وآدم من تراب وأولكم نطفه.

(١٧) الأخذ بالوصايا والأوامر خير من الدنيا، والتفريط بها سبب خسران الدنيا والآخرة.


الوحدة الخامسة


من سورة الأنبياء

آيات الحفظ (١ إلى ٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۝١ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝٣ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٤ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۝٥ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝٦ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ العظيمُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من ذكر	شيء من القرآن.
لاهية	منشغلة بالباطل.
محدث	جديد إنزاله.
أسرّوا النجوى	يحدث بعضهم بعضاً سرّاً بصوت منخفض.
أضغاث أحلام	مجرد أخلاط رآها بالمنام.
افتراه	اختلقه كذباً ولم يوح إليه.
أهل الذكر	أهل المعرفة بالتوراة والأنجيل.

الفهم والتفسير

س١) قال تعالى : ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴾

ماذا يؤكد الله تعالى من خلال الآية الكريمة ؟ وزاري ١

ج) يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على أعمالهم، ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والإستعداد ليوم الحساب، يعيشون لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب.

س٢) قال تعالى : ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ وزاري ٣

ما المقصود بـ (الذكر) ؟ وكيف يكون سماع الكافرين له ؟ وماذا يقولون بينهم خفيةً ؟

ج) وما يأتيهم شيء من الوحي والقرآن يتلى عليهم فيه عظة وتذكير إلّا كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء، فقلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله.
وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية : إنَّ محمداً الذي يدّعي الرسالة هو شخص مثلهم لا يختلف عنهم في شيء، وإنَّ ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونهُ وأنتم تبصرون أنه مثلكم ؟!

س٣) قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾
كيف ردّ النبي محمد (ﷺ) على الكافرين الذين اتهموه بالسحر ؟

ج) ردّ النبي (ﷺ) قائلاً : إنّ ربي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم، وهو السميع العليم لأقوالكم، العليم بأحوالكم، وفي هذا تهديد لهم ووعيد.

س | صيغة واردة للسؤالين آعلاه) قال تعالى : ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾
ماذا كان يقول الكافرون فيما بينهم ؟ وما هو ردّ النبي (ﷺ) عليهم ؟

ج) كان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية : إنَّ محمداً الذي يدّعي الرسالة هو شخص مثلهم لا يختلف عنهم في شيء، وإنَّ ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونهُ وأنتم تبصرون أنه مثلكم ؟!
ردّ النبي (ﷺ) قائلاً : إنّ ربي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم، وهو السميع العليم لأقوالكم، العليم بأحوالكم، وفي هذا تهديد لهم ووعيد.

س٤) قال تعالى : ﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴾
ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ؟ وبماذا وصفوا النبي (ﷺ) ؟ وما الذي طلبوا منه ؟

ج) جحد الكفار القرآن **فمن قائل :** إنه أخلاط أحلام لا حقيقة لها، **ومن قائل :** إنه اختلاق وكذب وليس وحياً، **ومن قائل :** إنَّ محمداً شاعر وهذا الذي جاء به شعر، وإذا أراد أن نصدقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقة صالح وآيات موسى وعيسى (عليهما السلام)، وما جاء به الرسل من قبله.

س٥) قال تعالى : ﴿ ما آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾

كيف ردَّ الله تعالى على الكافرين الذين طلبوا من النبي (ﷺ) بأن يأتيهم بالمعجزات ؟

ج) ما آمنت قبل كفار (مكة) من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت بل كذبوا فأهلكناهم، أ فيؤمن كفار (مكة) إذا تحققت المعجزات التي طلبوها ؟ كلا إنهم لا يؤمنون.

س | صيغة واردة للسؤالين آعلاه) قال تعالى : ﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۝٥ ما آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾

ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ؟ وماذا طلبوا من النبي (ﷺ) وبمّ رد الله تعالى عليهم ؟

ج) جحد الكفار القرآن فمن قائل : إنه أخلاط أحلام لا حقيقة لها، ومن قائل : إنه اختلاق وكذب وليس وحياً، ومن قائل : إنَّ محمداً شاعر وهذا الذي جاء به شعر، وإذا أراد أن نصدقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقة صالح وآيات موسى وعيسى (عليهما السلام)، وما جاء به الرسل من قبله.

فرد الله تعالى عليهم قائلاً : ما آمنت قبل كفار (مكة) من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت بل كذبوا فأهلكناهم، أ فيؤمن كفار (مكة) إذا تحققت المعجزات التي طلبوها ؟ كلا إنهم لا يؤمنون.

س٦) قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٧ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ۝٨ **ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ** ﴾ وزاري ٢

ماذا أرسل الله قبل نبينا (ص) ؟ ومن أهل الذكر ؟ وما صفة اولئك المرسلين ؟ وما وَعْد الله لهم ؟

ج) وما أرسلنا قبلك يا محمد إلا رسلاً من البشر نوحي إليهم، ولم نرسل ملائكة، فاسألوا – يا كفار مكة - أهل العلم بالتوراة والأنجيل، ولم نجعل اولئك المرسلين قبلك خارجين عن طباع البشر لا يأكلون ولا يشربون بل هم كسائر البشر وما كانوا خالدين لا يموتون، **ثمّ صدقنا الأنبياء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذّبيهم المجاوزين الحدّ في الكفر والضلال.**

س٧) قال تعالى : ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

ما المقصود بقوله تعالى ؟ أو فسّر قوله تعالى. وزاري ٢

ج) لقد أنزلنا إليكم هذا القرآن الذي فيه عزّكم وشرفكم في الدنيا والآخرة إنْ تذكرتم به، أفلا تعقلون هذه النعمة وما فضلناكم به على غيركم ؟

س٨) قال تعالى : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾

ما حال أهل القرية الظالمة التي اهلكها الله تعالى ؟ ولماذا عاقبهم الله تعالى ؟ وزاري ٣

ج) ما أكثر القرى الظالمة التي أهلكها الله بكفرهم آيات الله وتكذيبهم رسله، فأهلكم الله بعذاب آبائهم جميعاً وأوجد بعدهم قوماً آخرين سواهم، فلما رأى هؤلاء الظالمون عذاب الله الشديد نازلاً بهم وشاهدوا بوادره، إذا هم من قريتهم يسرعون هاربين، فنودي عليهم وهم في هذه الحال، لا تهربوا وارجعوا إلى ما كنتم فيه من النعمة والسرور لعلكم تسألون عن دنياكم شيئاً، وذلك على وجه السخرية والاستهزاء بهم فلم يكن لهم من جواب إلا اعترافهم بجرمهم وقولهم : يا هلاكنا، لقد ظلمنا أنفسنا بكفرنا فما زالت تلك الكلمات التي قالوها يكررونها ويرددونها حتى اهلكم الله بالعذاب وجعلهم كالزرع المحصود خامدين لا حياة فيهم.

س٩) قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾

ما الحكمة من خلق السماء والأرض وما بينهما ؟ وما دلالة قوله تعالى (لَاعِبِينَ) ؟

ج) ما خلق الله السماء والأرض وما بينهما عبثاً وباطلاً، **وإنما خلقهما** دلالة على قدرته ووحدانيته ليعتبر الناس، ويستدلّون بالخلق على وجود الخالق الذي لا تصحّ العبادة إلّا له.
لو أراد الله أن يتخذ لهواً من الولد أو الصاحبة لاتخذه من عنده لا من عندكم، وما كان الله ليفعل ذلك لاستحالة أن يكون له ولد أو صاحبة أو مثيل فهو أجل وأعظم عن اللّهو والعبث.

س١٠) قال تعالى : ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ وزاري ٤

ما أراد الله تعالى بهذه الصورة البلاغية ؟ وما المقصود بـ (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) ؟

ج) إنَّ الله تعالى يرمي بالحقّ المبين، فيدحض الباطل فإذا هو ذاهب مضمحل، ولكم العذاب في الآخرة أيّها المشركون من وصفكم الله تعالى بغير صفته اللائقة به، ولله –سبحانه- كلٌّ من في السماوات والأرض لا يحصيهم إلّا الله، والذي عنده من الملائكة لا يستكبرون عن عبادته، ولا يملونها ولا يقصرون فيها كما يستكبر هؤلاء المشركون، فكيف يجوز أن يشرك به ما هو عبده وخلقه ؟ فهم في عبادة دائمة يذكرون الله وينزّهونه ليل ونهار لا يضعفون ولا يسأمون.

س١١) قال تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ وزاري ١

ما تفسير قوله تعالى ؟ وما حال السماوات والأرض لو كان فيها آلهة غير الله ؟ وما دلائل تفرد الله وحده بالخلق والعبادة وعدم وجود آلهة آخرى ؟

ج) كيف يصحّ للمشركين أن يتخذوا آلهة عاجزة من الأرض لا تقدر على إحياء الموتى، ولو كان في السماوات والأرض آلهة غير الله – سبحانه وتعالى – تدبّر شؤونها لأختل نظامها ولوقع الاضطراب والفساد لفقدان التناسق ولذهب كل آله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض، فالكون قائم على النظام الواحد ولو تعدّدت الآلهة لانعدمت الوحدة التي تنسق نظام الكون الواحد، فتنزّه الله ربّ العرش وتقدّس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد.

ومن دلائل تفرّده – سبحانه – بالخلق والعبادة أنهُ لا يُسأل عمّا يفعل لأنهُ مالك كلّ شيءٍ والمالك يفعل في ملكه ما يريد ولا ينبغي لأحد أن يعترض على حكمه لعدله وحكمته جلَّ وعلا وجميع خلقه يُسألون عن أعمالهم لانهم عبيد الله – سبحانه - .

س١٢) قال تعالى : ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾

ما المقصود بالآية الكريمة ؟ وماذا يأمر الله تعالى النبي (ﷺ) أن يقول للمشركين ؟

ج) هل اتخذ هؤلاء المشركون من غير الله آلهة تنفع وتضرّ وتحيي وتميت ؟ **قل أيّها الرسول لهم :** ائتوني بالحجة والبرهان على صحّة إتخاذ الآلهة من الأصنام ؟ ولا سبيل إلى ذلك (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا)، وليس في القرآن الذي جئت به والكتب السابقة دليل على ما ذهبتم إليه، وما أشركوا إلاّ جهلاً وتقليداً، فهم معرضون عن الحق منكرون له.

س١٣) قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾

ما أساس الدين في الآية الكريمة ؟ وما المقصود بقوله تعالى ؟ وزاري ٢

ج) وما أرسلنا من رسول قبلك إلّا أوحينا إليه أنه لا إله إلا الله فاعبدوه وحدة، فالتوحيد أساس الدين، وقد بعث الله جميع رسله ليدعوا إلى توحيده، فأخلصوا العبادة له وحدة.

أبرز ما ترشد إليه الآيات :

(١) إنَّ وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب ودنا، وهم مستغرقون في ملاذهم من مغريات الدنيا، غافلون عن ذلك اليوم الرهيب.

(٢) إنَّ الكافرين المكذبين يشهدون هلاك الأمم السابقة ولكنهم لا يعتبرون ولا يتعظون، حتى إذا ما فاجأهم العذاب رفعوا أصواتهم بالتضرع والإستعانة ولكن هيهات.

(٣) أنَّ خلق السماء والأرض ليس عبثاً وباطلاً، وإنما هو دلالة قدرة الله ووحدانيتهِ ليعتبر الناس ويعلموا أن الذي خلق ذلك لا يشبهه شيء وهو القوي القادر.

(٤) أن الله – سبحانه – واحد أحد، ولو كان في الوجود آلهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الآلهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير.

الاسئلة الوزارية الخاصة بالحفظ

(تمهيدي\٢٠١٦) :

س) أكمل قوله تعالى من سورة آل عمران : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ ... إلى ... إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) واضبط أواخر الكلمات.

س) أكمل قوله تعالى من سورة الإسراء : (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ .. إلى .. كَانَ مَنْصُورًا) واضبط أواخر الكلمات.

(الدور الأول\٢٠١٦) :

س) اكتب من سورة النساء : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ .. إلى .. هَنِيئًا مَرِيئًا) واضبط أواخر الكلمات.

س) من سورة (آل عمران) اكتب الآيات التي تجود بالمعاني الآتية :

١) الذين يكفرون بعد إيمانهم ويزدادون في كفرهم فإن الله لن يقبل من أحدهم فدية.

٢) كل الأطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب ولما نزلت التوراة حرّم الله على بني إسرائيل بعض الأطعمة، ومن كذب على الله بعد قراءة التوراة فأولئك هم الظالمون.

(الدور الثاني\٢٠١٦) :

س) اكتب من سورة البقرة : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ .. إلى .. هُمُ الْمُهْتَدُونَ) واضبط أواخر الكلمات.

س) اكتب من سورة الأنبياء : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ .. إلى .. أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ) واضبط أواخر الكلمات.

(الدور الثالث\٢٠١٦) :

س) اكتب من سورة البقرة : (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِزْقَ .. إلى .. وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) واضبط النص الكريم بالشكل.

س) اكتب من سورة آل عمران : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا .. إلى .. فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) واضبط أواخر الكلمات.

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٦) :

أولاً : اكتب من سورة آل عمران : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا .. إلى .. فَأولَئكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) مع الضبط بالشكل.

ثانياً : اكتب من سورة الأنبياء : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ .. إلى .. إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) مع الضبط بالشكل.

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٦) :

س) اكتب مما حفظت من :

أ) قوله تعالى من سورة البقرة : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .. إلى .. وَأولئكَ همُ الْمُهْتَدُونَ).

ب) قوله تعالى من سورة الإسراء : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ .. إلى .. مَلُومًا مَدْحُورًا).

(الدور الثالث - خارج القطر\٢٠١٦) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : قوله تعالى من سورة النساء : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ .. إلى .. مَلُومًا مَدْحُورًا).

ثانياً : قوله تعالى من سورة الأنبياء : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ .. إلى .. لَا تَعْلَمُونَ).

(تمهيدي\٢٠١٧) :

س) أجب عن فرعين :

أ) ذكر الله تعالى في سورة البقرة الخوف والجوع مصائب تلزم الرجوع لله تعالى، أكتب الآيتين في هذا المعنى مضبوطةً بالشكل.

ب) أكمل قوله تعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا .. إلى .. مَلُومًا مَدْحُورًا) مضبوطة بالشكل.

ج) أكمل قوله تعالى : (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ .. إلى .. لَا تَعْلَمُونَ) مضبوطة بالشكل.

(الدور الأول\٢٠١٧) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : اكتب من سورة الإسراء من قوله (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِزَقَ .. إلى .. كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) واضبط أواخر الكلمات.

ثانياً : اكتب الآيات التي تجود بالمعاني الآتية :

أ) من سورة البقرة : إنَّ الله يختبر المؤمنين بالجوع والخوف وضياع المال والزروع ومن يصبر على البلايا يبشره بجنات النعيم، ويبشر الذين إذا اصابهم شيء قالوا إ نّا عبيد الله.

ب) من سورة الأنبياء : إنَّ وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب وهم مستغرقون في ملاذهم وما يأتيهم شيء من الوحي إلا وقلوبهم غافلة عن كلام الله وأن محمداً هو شخص مثلهم فكيف تتبعونه وأنتم تبصرون ؟

(الدور الثاني\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : أكتب من سورة آل عمران من قوله : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا .. إلى .. فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) واضبط أواخر الكلمات.

ثانياً : اكتب الآيات الكريمة التي تجود بالمعاني الآتية :

أ) من سورة النساء : إن خفتم من عدم العدل بين الزوجات فاقتصروا على واحدة أو بما عندكم من الإماء والزوجات من واحدة ٬لى أربع وأعطوا النساء مهورهن عطية واجبة.

ب) من سورة الأنبياء : ردّ النبي (ص) قائلاً إنَّ ربي يعلم القول في السماء والأرض وجحد الكفار القرآن فمن قائل : إنه أخلاط أحلام ومن قائل : أن محمداً شاعراً، وما آمنت قبل كفار مكة من قرية طلب أهلها المعجزات، وما أرسلنا قبلك يا محمد إلا رسلاً.

(الدور الثالث\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : أكمل قوله تعالى من سورة النساء : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا .. إلى .. قَوْلاً مَعروفاً) واضبط أواخر الكلمات بالشكل.

ثانياً : أكمل قوله تعالى من سورة البقرة : : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .. إلى .. همُ الْمُهْتَدُونَ) واضبط أواخر الكلمات بالشكل.

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : اكتب من سورة الأنبياء : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ .. إلى .. لَا تَعْلَمُونَ) واضبط أواخر الكلمات.

ثانياً : أكتب من سورة آل عمران : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ .. إلى .. هُمُ الظَّالِمُونَ) واضبط أواخر الكلمات.

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : اكتب من سورة الإسراء من قوله تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِزقَ .. إلى .. مَلُومًا مَدْحُورًا) واضبط أواخر النص الكريم بالشكل.

ثانياً : اكتب من سورة النساء من قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا .. إلى .. قَوْلاً مَعروفاً) واضبط أواخر النص الكريم بالشكل.

(الدور الأول - الموصل\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أحد** الفرعين :

أ) أكمل قوله تعالى من سورة البقرة من : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .. إلى قوله .. هم الْمُهْتَدُونَ).

ب) أكمل قوله تعالى من سورة النساء من : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا .. إلى قوله .. ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا).

(الدور الثاني - الموصل\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أحد** الفرعين :

أ) أكمل قوله تعالى من سورة الإسراء من : (ولَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ .. إلى .. وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا).

ب) أكمل قوله تعالى من سورة آل عمران من : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا .. إلى .. هُمُ الظَّالِمُونَ).

(تمهيدي\٢٠١٨) :

(أ) اكتب ما تحفظه من سورة آل عمران من قوله تعالى :

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ .. إلى قوله .. هُمُ الظَّالِمُونَ) مضبوطة بالشكل.

(ب) اكتب ما تحفظه من سورة الأنبياء من قوله تعالى :

(اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ .. إلى قوله .. وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) مضبوطة بالشكل.

(الدور الأول\٢٠١٨) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : اكتب ما تحفظه من سورة آل عمران من قوله تعالى :

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا .. إلى قوله .. فَأولئكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) مضبوطة بالشكل.

ثانياً : اكتب ما تحفظه من سورة البقرة من قوله تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .. إلى قوله .. هم الْمُهْتَدُونَ) مضبوطة بالشكل.

(الدور الثاني\٢٠١٨) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** واضبط أواخر ما تكتبه :

أولاً : اكتب ما تحفظه من سورة الأنبياء من قوله تعالى : (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ .. إلى قوله .. لَا تَعْلَمُونَ).

ثانياً : اكتب ما تحفظه من سورة النساء من قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا .. إلى قوله .. هَنِيئًا مَرِيئًا)

(الدور الثالث\٢٠١٨) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** واضبط أواخر ما تكتبه :

أولاً : اكتب ما تحفظه من سورة الإسراء من قوله تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ .. إلى .. مَلُومًا مَدْحُورًا)

ثانياً : اكتب ما تحفظه من سورة البقرة من قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .. إلى .. هم الْمُهْتَدُونَ)

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٨) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : اكتب ما حفظت من سورة (الأنبياء) من قوله تعالى :

(اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ .. إلى قوله .. إِنْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ، وأضبط النص الكريم بالشكل.

ثانياً : اكتب ما حفظت من سورة (النساء) من قوله تعالى :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا .. إلى .. قَوْلاً معروفاً) ، واضبط النص الكريم بالشكل.

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٨) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** واضبط أواخر ما تكتبه :

أولاً : اكتب ما حفظت من سورة (الإسراء) من قولهِ تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ .. إلى .. مَلُومًا مَدْحُورًا).

ثانياً : اكتب من سورة (آل عمران) من قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا .. إلى .. هُمُ الظَّالِمُونَ).

(تمهيدي\٢٠١٩) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** واضبط أواخر ما تكتبه :

أولاً : اكتب من سورة (البقرة) من قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .. إلى قوله .. هم الْمُهْتَدُونَ)

ثانياً : اكتب من سورة (آل عمران) من قوله : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعدَ إيمانِهِم .. إلى .. هُمُ الظَّالِمُونَ)

ملاحظة مهمة

عزيزي الطالب، بالنسبة لسؤال الحفظ، إذا وُردت عبارة (واضبط النص بالشكل) أو (واضبط الكلمات بالشكل) فهذا يعني وضع الحركات الإعرابية على **كل الكلمات** قدر المستطاع، مثل : **يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوْا استَعِنُوْا بالصَبرِ وَالصَلاة.**

وإذا وُردَت عبارة (واضبط أواخر الكلمات بالشكل) فهذا يعني وضع الحركات الإعرابية على **آخر حرف من كل كلمة**، مثل : **يا أيها الذينَ آمنواْ استعينواْ بالصبرِ والصلاةِ**

وإذا لم ترد أي عبارة فأنت مخير بين كتابة الحركات أو عدم كتابتها لكن يفضل كتابة ما تقدر عليه.

السؤال الوزاري الرابع

من الحديث الشريف

الحديث الشريف
(15 درجة)

صفحة



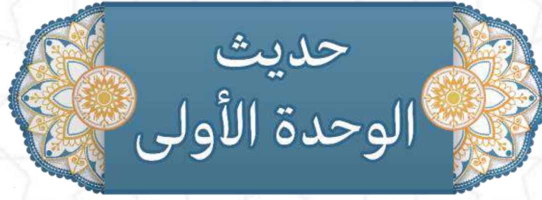
الحديث الشريف

السؤال الرابع وزارياً يختص بالحديث الشريف، حيث يكون لديـك خمسة أحاديث شريفة، تـم تـوزيعها بالتسلسل مـع ذكر كافة الاسئلة الممكنة وبأكثر من صيغة بالنسبة للشرح الخاص بالحديث الشريف لتكون على إلمام بكافة الأفكار. السؤال الوزاري الخاص بالحديث الشريف يكون حاوياً على أكثر من مطلب وفي المطلب الأول يريد منك كتابة أحد الأحاديث الشريفة التي يطلبها في السؤال، وفي المطالب الأخرى عدّة اسئلة تتعلق بنفس الحديث أو غيره احياناً.

تنويه : غالباً لا يحتوي سؤال الحديث الشريف على ترك ضمني، فعليك بدراسة كافة الاسئلة الموجودة في الملزمة.

تم ذكر الاسئلة الوزارية الخاصة بالحديث الشريف في نهاية الموضوع لكي تكون كمراجعة مركزة لك قبل الأمتحانات الوزارية.





من الحديث الشريف : (التعاون بين المسلمين)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ) :

((مَن كانَ معه فضْلُ ظهرٍ ، فليَعدْ به على مَنْ لا ظهرَ لهُ ، ومَنْ كان لهُ فضْلُ زادٍ ، فليَعدْ به على مَنْ لا زادَ له))

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
فضل	ما زاد عن حاجة المرء وأهل بيته.
ظهر	دابة الحمل أو الركوب.
فليعد	من (العائدة) وهي النفع والعطف والمعروف.
الزاد	ما يأخذه المسافر من طعام وغيره.

س١) في الحديث الشريف حث على التعاون والتكافل، وضّح ذلك. (وزاري)

ج) في الحديث حث على التعاون والتكافل عن طريق الإنفاق والمساعدة، ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء، بعيداً عن المنَّة وذل السؤال، إذ إنَّ من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم.

قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾.

س٢) ماذا ينبغي على الغني ؟ وما واجبه تجاه الفقير ؟

ج) ينبغي على الغني أن لا يجحد حق الفقير في ماله أو يدعهُ للفقر والفاقهِ والعوزِ.

س٣) يكره الإسلام أن تكون الفوارق سائدة بين أفراد الأمة، فما الواجب تجاه ذلك ؟ مستشهداً.

ج) من الواجب أن لا تعيش جماعة في مستوى الترف وتعيش جماعة أخرى في مستوى الشظف والجوع والحرمان، وقد أكّد الرسول هذا المعنى بقوله (ﷺ) :

((إيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله))

وقال (ﷺ) : ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه))

س٤) إنما المال لله تعالى، فلماذا جعلنا خلفاء في أرضه ؟ وماذا أمرنا الله تعالى ؟ مستشهداً.

ج) إنما المال لله، ونحن خلفاء في أرضِه، ينظر في أي وجهٍ ننفقه ليجزينا بما نعمل، لذلك أمرنا الله تعالى بالتكافل والتعاون والتراحم فإذا جاع الفقراء فذلك إنّما لبخل الأغنياء وشحُهم وجشعهم، ولقد أكّد الإمام علي بن أبي طالب (ع) هذه الحقيقة بقولِه : (إنّ الله تعالى فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فإنْ جاعوا، أو عرّوا أو جهدوا، فبمنع الأغنياء، وحقّ على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه).

س٥) علامَّ حرص المسلمون الأوائل ؟ ولماذا ؟

ج) لقد حرص المسلمون الأوائل على إقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون وإستئصال شأفه الفقر والقضاء عليه كي لا يبقى بين أبناء الأمة فقير أو محتاج.

س٦) ما سبب شيوع الفقر بين أبناء الأمة ؟ (وزاري)

ج) إنّ سبب شيوع الفقر بين أبناء الأمة هو منع المال عن تأدية وظيفته الإجتماعية من بعض الأغنياء وجعله دولة بينهم وعدم مساعدتهم للفقراء.

س٧) لقد شجع الرسول الكريم (ﷺ) على عمل قامت به أحدى القبائل، ما هذا العمل ؟ ولماذا ؟

ج) قد شجع الرسول الكريم (ﷺ) على عمل قامت به احدى القبائل عندما كانوا يجمعون في أوقات الشدّة والحاجة ما عندهم من طعام، كلٌّ قدرِ ما عنده، ثم يقسمونه بينهم بالتسوية للتراحم بينهم، والتشارك في السراء والضراء، وتدعيم أواصر الأخوّة بينهم.

سؤال وزاري | السادس المهني | تمهيدي ٢٠١٩ شجع الرسول الكريم (ص) على عمل قامت به احدى القبائل، ما هو ذلك العمل ؟

جواب) ((تكتب جواب **السؤال السابع**))

س٨) إذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً صادراً عن شعور غير كريم فإلى أي شيء يتحول ؟ وما حكم من يتصف بذلك في نظر الإسلام ؟ (وزاري)

ج) إذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً صادراً عن شعور غير كريم، صار عملاً خسيساً يؤذي النفس والضمير، ويؤذي المجتمع في أفراده وروابطه، وليس كالمنِّ والرياءِ بالإحسانِ شيء يؤذي النفس ويذّلها ويصرفها عن قبول الإحسان.

وحكم من يتصف بذلك البغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة، قال رسول الله (ﷺ) :

((ثلاثة لا يكلمهم الله عزَّ وجل يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المنان بما أعطى والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب))

س٩) ما حكم المرائي ؟ مستشهداً ؟ وبمَّ يُبشر الإسلام من يجود بماله بنفسٍ راضية ؟ (وزاري)

ج) حكم المرائي البغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة، قال رسول الله (ﷺ) :

((ثلاثة لا يكلمهم الله عزَّ وجل يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المنان بما أعطى والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب))

ويبشر الإسلام من يجود بماله بنفس راضية بالجنة ونعيمها الدائم، **قال تعالى :**

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

وقال رسول الله (ﷺ) : (إيما مسلم كسا مسلماً على عري كساه الله من خضر الجنة، وإيما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمهُ الله من ثمار الجنة وإيما مسلم سقى مسلم على ظمأ سقاه الله عزّ وجل من الرحيق المختوم).

س١٠) إلامَّ يؤدي التراحم بين أفراد الأمة ؟ وماذا يحصل إذا انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً ؟

ج) التراحم بين أفراد الأمة وعطف بعضهم على بعض يؤدي إلى الحياة الطيبة الكريمة الهانئة، وإذا انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً ابتلاها الله بالتخلف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمار.

عزيزي الطالب

عليك بحفظ أهم ما يرشد إليه الحديث لكل الأحاديث، وانتبه على النقاط جيداً فمن الممكن أن يأتي منها اسئلة فرعية، فحاول أن تستخرج اسئلة من هذه النقاط حسب فهمك وإستطاعتك.



أهم ما يرشد إليه الحديث



(١) يشير الحديث إلى دور التعاون والتكافل الإجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في أوضاع تعجز فيها عن العيش الكريم الذي يحفظ لها إنسانيتها بلا مهانة وشقاء.

(٢) يفرض الإسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملّك المال ؛ لأن المال لله والإنسان مؤتمن عليه، قال تعالى : ﴿ آَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

(٣) الإسلام يكره تكدس الثروات في أيدٍ قليلة، لما يؤدي إلى ترف بعض على حساب الآخرين فيكون سبباً للإفساد والاستغلال، قال تعالى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾.

(٤) كل إنسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامه أمره، قال رسول الله (ﷺ) : ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)) وواجب على المرء أن يهتم بشؤون إخوانه ليسدَّ حاجاتهم، قال رسول الله (ﷺ) : ((من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)) ؛ لأن الإسلام يسعى إلى تقليل الفوارق الطبقية بين أفراد الأمة لما وراءها من أحقاد وأضغان، ولما يتبعها من أثره قسوة تفسد النفوس.

(٥) العطاء النابع من أعماق الشعور، الذي يخلو من المنّ والرياء يسمو بنفس الإنسان ويحقق الأهداف الإنسانية التي دعا إليها الإسلام، وهي الأهداف الإجتماعية التي تُوجد التوازن، وتكافح الحرمان، وتحقق التكافل والتعاون بين الأغنياء والفقراء، وتكوّن مجتمعاً متعاوناً سليماً.



حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- إذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً، وصادراً عن شعور غير كريم، فإلى أي شي يتحول ؟ (راجع سؤال ٨)

٢- ما حكم المرائي ؟ (راجع سؤال ٩)

٣- بِمَّ بشّر الإسلام من يجود بماله بنفس راضية ؟ (راجع سؤال ٩)

٤- إذا انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً، فما آثار ذلك ؟ (راجع سؤال ١٠)

٥- ما المسؤولية الشرعية تجاه الفقراء ؟ (الجواب النقطة ٤ من أهم ما يرشد إليه الحديث)

٦- بيّن أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف ؟



من الحديث الشريف : (الناجون يوم القيامة)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ) :

((سبعةٌ يُظلّهم اللهُ في ظلّه يومَ لا ظلّ إلا ظلّه إمامٌ عادلٌ، وشابٌ نشأ في عبادةِ الله (عزَّ وجلّ)، ورجلٌ قلبهُ معلقٌ بالمساجّد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجلٌ دعتهُ امرأة ذات حسن وجمال فقال إني أخاف الله ربّ العالمين، ورجلٌ تصدقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شِماله ما تنفق يمينه، ورجلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضت عيناه)) صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
يظلّهم	يحميهم ويحفظهم من أهوال يوم القيامة.
ظلّ الله	كرامته وحمايته ورحمته.
نشأ في عبادة الله	ابتدأ منذ صغره في عبادة الله تعالى.
الزاد	ما يأخذه المسافر من طعام وغيره.
رجل قلبه معلق بالمساجد	محب لبيوت الله وتأدية الصلاة فيها ومداوم على العبادة في رحابها.
تحابّا في الله	أحبّ كل مهما الآخر لصلاحه وتقواه، وكانت صداقتهما خالصة لله، لا لغرض دنيوي.
فاضت عيناه	بكى خشية من التقصير في حقوق الله وشوقاً لرحمته.

س١) يمنّ الله تعالى على سبعة أصناف من الناس يوم القيامة، من هم هؤلاء السبعة ؟

ج) ١- الإمام العادل.
٢- الشاب الذي شبّ واستمر على طاعة الله.
٣- المؤمن المعلق قلبه بالمساجد.
٤- المتحابّان في الله.
٥- المؤمن العفيف.
٦- المؤمن المتصدق.
٧- المؤمن الخاشع.

س٢) ما المراد بالإمام أو الحاكم العادل ؟ وما هي صفاته ؟ وكيف يؤثر عدل الحاكم في الرعية ؟

ج) المراد بالحاكم العادل، هو من ولي شيئاً من أمور المسلمين فلم يغرّه السلطان بالإستبداد والظلم، بل أطاع الله ووجّه سلطانه وقوته وجهده إلى العدل، فلم يغمط حقاً ولم يفرق بين رعيتهِ في المعاملة لهوى أو قرابة أو صداقة أو غير ذلك، ملتزماً **بقوله تعالى :** ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾.

وعدل الحاكم يؤثر في الرعية فتشيع الطمأنينة بين الناس ويسوّد العدل وتنتهي الفوضى وتسوّد المصلحة العامة.

س٣) من هو الشاب الذي شبّ واستمر على طاعة الله ؟ وبمّ يفني هذا الشاب شبابه ونشاطه ؟ وما هو المقصود بالجهاد الأكبر ؟

ج) وهو الشباب المتديّن المطيع لله والفاعل لكل خير والمتحكّم في نزواتهِ الضابط لنفسهِ الكابح لجماحها وشرورها وشهواتها، الذي يكفّ نفسه عن الهوى والمعاصي وينتظر من الله الجزاء الأوفى.

قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾.

فهذا الشاب يُفني شبابه ونشاطه في عبادة الله تعالى وطاعتهِ، تاركاً نزوات النفس التي تجرّ صاحبها نحو الجموح والطيش والمعاصي، لكن الإيمان أقوى وهو وحده القادر على صرف النفسِ إلى الخيرِ والرُشد، وتلك هي مجاهدة النفس ووضعها على طريق الإستقامة، وهذا هو الجهادُ الحقّ، وقد أسماه الرسول (ﷺ) الجهاد الأكبر، فقد قال لسرية بعد رجوعها من الجهاد : " مرحباً بقومٍ قضوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد الأكبر، قالوا : يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال (ﷺ) جهاد النفس "

س٤) الرجل الذي تعلق قلبهُ بحب بيوت الله قد وُصِفَ بعدّة صفات، اذكرها.

ج) الرجل الذي تعلق قلبهُ بحبّ بيوت الله يتنسم فيها عبير السعادة والأمان يداوم فيها على عبادة الله لا شكّ أن مثل هذا الرجل طاهر القلب عامر النفس بالإيمان، سامي الروح يزور الله تعالى في بيوته وإعمارها بالذكر فيناجي الله سبحانه في رحابها ويلتقي بإخوانه المصلين في صلاة الجماعة.

س٥) إعمار المساجد لا يقتصر فقط على البناء، وضّح كيف يكون ذلك ؟

س | صيغة أخرى) ما أثر صلاة الجماعة بين المسلمين ؟ وماذا يتخذ المصلين منها عند اللقاء ؟

ج) تعتبر صلاة الجماعة فرصة للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الإسلام في التسامح والأخوة والرحمة والسلام، وبذلك يكون إعمار المساجد بأعمال الخير إلى جانب إعمارها والإسهام في بنائها، وقد حثّ القرآن الكريم المؤمنين على التعبد في المساجد، **قال تعالى :** ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾.

س٦) أسمى أنواع الصحبة المتحابان في الله، فمن هما المتحابان في الله ؟ (وزاري)

ج) وهما الصديقان اللذان صداقتها قائمة على أساس التقوى، وقرب كل منهما لله، فأحبّ كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه قائمة لله حباً حقيقياً لا ظاهراً فقط، فابتعدا عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء.

وهذا النوع من الصداقة هو أسمى أنواع الصحبة ويسمى بالأخوّة في الله وهي مصدر الخير والإتحاد والتعاون وكل ما فيه نفع للمجتمع، فصداقتهما هذه تدوم على المحبة ولا تقطع لعارض دنيوي ؛ لأن الإيمان الذي يربط قلبيهما معاً إيمان صادق، وهذا ما أراد الله سبحانه في **قوله تعالى :** ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾.

س٧) المؤمن العفيف يتغلب على صور الإغراء وإنْ قويت الدوافع إليها، من قدوتنا في ذلك ؟

ج) المؤمن إذ يتخذ هذا الموقف ويرفض الإغراء والغواية إنما يقتدي بالنبي يوسف (ع) الذي راودتهُ إمرأة عزيز مصر عن نفسه ولكن رفض السقوط في الإثم، وفضل السجن على ذلك، فقال ما حكاهُ **قوله تعالى :** ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾.

س٨) ما الذي أعدهُ الله تعالى للمؤمنين المتعففين ؟ وما الذي وعدهُ لمن يقترف المحرمات ؟

س | صيغة أخرى) إذا أحاطت بالمؤمن المغريات ونازعتهُ نفسه على الحرام، فماذا عليه أن يتذكر ؟

ج) على المؤمن أن يتذكر أن الله تعالى أعدَّ للمؤمنين المتعففين الصابرين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية. وفي العفّة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالإبتعاد عن العفّة فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا وهناك عقوبة آجله في الأخرة.

س٩) من هو المؤمن المتصدق ؟ وما هي آداب وأبواب الصدقة ؟ (وزاري)

ج) وهو الرجل الذي يتصدّق وينفق ماله لوجه الله وفي سبيله، وآداب الصدقة أن تكون في خفاء تام ستراً على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين، بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنّ والرياء والشهرة، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.

س١٠) من هو المؤمن الخاشع ؟ وما تتضمن صفة الخشوع ؟ وما أثر مخافة الله في سلوك الفرد ؟

ج) وهو الرجل الذي ذكر الله سبحانه وتعالى بقلبِه ولسانه، مؤمناً بجلالهِ وعظمتهِ وشدّة عذابه وسعّة رحمتهِ، فأنهمرت دموعه خشية من التقصير في حقّهِ وشوقاً إلى سحائب رحمتهِ.
ومن كانت عنده هذه السجية بما تتضمن صفة الخشوع من رقة القلب وصفاء النفس وحبّ الله فهو بلا شك رجل خير لا ينتظر منهُ إلّا الخير والصلاح والنفع العام.

صفة الخشوع

أثر مخافة الله تعالى

الإنسان دائماً يحتاج سبب حتى يستمر، من تحس نفسك تعبت من الدراسة تذكر أنت اصلاً ليش تدرس، تذكر نفسك من قطعت سنين طويلة من المرحلة الإبتدائية ولغاية السادس، تذكر المصاريف والتعب والجهد البذلتهم، وخلّي ببالك مرحلتك الحالية هي ثمرة جهدك وتعبك على نفسك طوال كل هلسنين، فحاول أن لا تجعلها كأي مرحلة، حتى لو كان مستواك قبل ضعيف تكدر من الآن تصنع شخص جديد بهدف جديد، ودائماً تذكر هدفك، حتى تكدر تستمر!



أهم ما يرشد إليه الحديث



(١) التزام العدل بين الناس، فعلى كل مسلم ومسلمة (وخاصة كل حاكم ومسؤول) أن يعدل بين الناس، ففي العدل كل الخير وفيه الطمأنينة والحياة الهادئة السعيدة.

(٢) رأس الحكمة مخافة الله، فالخوف من الله دليل الإيمان الصحيح ومخافة الله تقي الإنسان من الوقوع في المحرمات.

(٣) الصلاة عمود الدين، وبها يكون صلاح الفرد ذاتياً، فعلى المسلمين تنشئة الأبناء تنشئة دينية ملتزمة نابعة من روح الإسلام البعيدة عن التطرف، وأن يعمروا مساجد الله بالذكر والتناصح وفعل الخيرات ونشر الإسلام بين الناس.

(٤) وجوب إختيار الأصدقاء الصالحين والإبتعاد عن رفاق السوء، وخير الأصحاب من كان يحبك في الله، وينصحك لما يُرضي الله، فهذه هي الصداقة الحقّة البعيدة عن المصالح والغايات.

(٥) وجوب التزام العفّة والتمسك بالخلق المتين متمثلاً بقوة الإرادة في كبح جماح الشهوات، من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الإبتعاد عن العفّة، لذا يجب الإخلاص في السرّ والعلن والرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين والإبتعاد عن مسار الشيطان.



حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- ما مواصفات الحاكم والمسؤول العادل ؟ (راجع سؤال ٢)

٢- أسمى أنواع الصحبة المتحابان في اللّٰه، فمن هما ؟ (راجع سؤال ٦)

٣- المؤمن يتغلب على صور الإغراء وإن قويت الدوافع، من قدوتنا ؟ (راجع سؤال ٧)

٤- إعمار المساجد لا يقتصر على البناء وضّح كيف يكون ذلك ؟ (راجع سؤال ٥)

٥- ما الذي يجب مراعاته عند اختيار الأصدقاء ؟ (الجواب النقطة ٤ من أهم ما يرشد إليه الحديث)

٦- ما أثر مخافة اللّٰه في سلوك الفرد ؟ (راجع سؤال ١٠)

٧- ما آداب الصدقة ؟ (راجع سؤال ٩)

٨- ماذا أعد اللّٰه للمؤمنين المتعففين ؟ وماذا وعد لمن يقترف المحرمات ؟ (راجع سؤال ٨)



من الحديث الشريف : (محاسبة النفس)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ) :

((الْكَيِّسُ مَنْ دانَ نفسه وعمِل لما بعد الموت، والعاجزُ مَن أتبعَ نفسهُ هواها وتمنى على الله الأماني))

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
الكيس	العاقل.
دان نفسهُ	حاسبها، وسيطر عليها.
عمِل لما بعد الموت	عمل الأعمال الصالحة التي تنفعهُ في الحياة الآخرة بعد موته.
العاجز	ضعيف العقل والإيمان.
تمنى على الله	طلب من الله العون والفوز من غير أن يهيِّء أسبابهما.

س١) ماذا يبين لنا رسول الله (ﷺ) في هذا الحديث الشريف ؟

ج) يبين لنا نبينا رسول الله (ﷺ) أنَّ الإنسان العاقل الحازم، هو الذي يحاسبُ نفسهُ على كل ما يصدرُ عنه من قولٍ، وما يقوم به من عملٍ في كل يوم وفي كل ساعة.

س٢) متى يستمر الإنسان على أقواله وأفعاله ؟ ومتى يتركهما ؟

ج) إذا كانت تلك الأقوال وتلك الأعمال صالحة، فيها خيرٌ لنفسه وللآخرين، موافقة لما أمر به الله عزَّ وجل وجاء به النبي (ﷺ) استمر عليها، وإنْ وجدها مما فيه ضررٌ وشرّ لنفسه أو للآخرين، ورآها مخالفة لما أمر الله تعالى، ومنافيه لسنة رسوله (ﷺ) تركها وأبتعد عنها ولم يعاودها.

س٣) من هو (الكيّس) الذي ذكره النبي (ﷺ) في الحديث الشريف ؟ (ما المقصود بالكيِّس)

ج) الكيِّس هو الإنسان الحازم العاقل، الذي يحاسبُ نفسهُ على كل ما يصدرُ عنه من قولٍ، وما يقوم به من عملٍ في كل يوم وفي كل ساعة، فالعاقل الذي يسخر أعمالهُ في هذه الحياة لما ينفعهُ في الحياة الآخرة، فيلتزم أوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه، ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس.

س٤) من هو الإنسان ضعيف العقل ؟ وماذا ينتج عنه ؟

ج) من ضعف العقل أن يخالف الإنسان الشريعة الإسلامية، وينقاد لشهواتهِ غير المباحة، التي تنتج الشرّ والضرر لنفسه وللناس، وأن يبالغ به الغرور إلى أن يطلب من الله تعالى الخير وهو لم يُقدم عملاً صالحاً يقربه إليه سبحانه وتعالى ويتمنى على الله الأماني وهو مقصر ومذنب.

س٥) كيف يكون العمل لما بعد الموت ؟ وكيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة ؟ (وزاري)

ج) لا بدَّ أن يكون للمسلم وقت يخلو فيه بنفسه فيراجعها ويحاسبها يومياً بل في كل ساعة، لينظر في أفعالهِ وأقوالهِ قبل أن يحاسبها الله يوم القيامة، فإنْ أذنبت ندم على ما صدر عنها من ذنب وعاهد الله على التوبة من الذنب، واجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف وصلة الرحم وعيادة المرضى وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، وغيرها من أعمال البر الكثيرة ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفه من ذنب، إذن يجب النظر فيما قدمت أنفسنا من الزاد ليوم المعاد.

س٦) ما صفة من يقوم بتأجيل التوبة والاستغفار لله تعالى ؟ ولماذا ؟

س | صيغة أخرى) لماذا لا يجوز أن يؤجل المسلم التوبة والإستغفار ؟

ج) على المسلم أن لا يؤجل التوبة والاستغفار معتمداً على شبابه وصحته فذلك هو من لا عقل له، فلا تدري نفس بأيِّ أرضٍ تموت ولا في أيِّ ساعةٍ ترحل، فالعاقل هو من جعل دار إقامتهِ الأبدي في الآخرة دار سعادة وهناء بمحاسبته الدائمة لنفسِهِ وإلتزامه أوامر الله تعالى وإجتناب نواهيه.

س٧) ماذا يُعلمنا رسول الله (ﷺ) في هذا الحديث الشريف (محاسبة النفس) ؟ (وزاري)

ج) يعلمنا رسول الله (ﷺ) في هذا الحديث الشريف :

١- أن نُحاسب أنفسنا على كل ما يصدر منّا من قولٍ وعملٍ، قبل أن يحاسبنا غيرنا، حيث قال رسول الله (ﷺ) : ((حاسِبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا وزِنوها قبل أن تُوزَنوا)).

٢- أن نزن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تُقرِبنا من رضا الله عزّوجل، وبما تجلبه هذه الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركهُ من ذكرٍ حسنٍ بين الناس.

٣- أن الغايات والمطالب لا تُدرك بالتمني، وإنَّما تُدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر، ومجاهدة النفس وإعداد مستلزمات النجاح.

حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- من الكيّس الذي ذكره النبي (ﷺ) ؟ (راجع سؤال ٣)

٢- بماذا تدرك المطالب، وتنال الغايات ؟ (الجواب **النقطة** ٣ من جواب السؤال ٧)

٣- بأي شيء نزن أعمالنا ؟ (الجواب **النقطة** ٢ من جواب السؤال ٧)

٤- كيف يكون العمل لما بعد الموت ؟ (راجع سؤال ٥)

٥- النفس كثيرة الشهوات كيف نكبح جماحها ؟ (راجع سؤال ٥ ، ويجوز الجواب كذلك **بالنقطة** ١ من جواب السؤال ٧)

٦- أن نكون من أهل الجنة المتنعمين بنعيمها غاية أمانينا، فهل ندرك ذلك بالتمنى ؟
(الجواب **النقطة** ٣ من جواب السؤال ٧)

سؤال وزاري | السادس المهني | الدور الثاني ٢٠١٦ كيف يعلمنا رسول الله (ص) أن نحاسب أنفسنا ؟
جواب ((النقطة الأولى من جواب **السؤال السابع**))

سؤال وزاري | السادس المهني | الدور الثاني ٢٠١٨ يعلمنا رسول الله (ص) أن نحاسب أنفسنا ونزن أعمالنا وأقوالنا، فبأيِّ شيء نزنها ؟
جواب ((النقطة الثانية من جواب **السؤال السابع**))



من الحديث الشريف : (في الجهاد وكرامة المجاهد)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ) :

((مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سبيل اللهِ إلا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، والرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ))

صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
يُكلم	يُجرح.
سبيل الله	دينه.
الكلمُ	الجرح.
المسك	مادة عطرية دهنية تفرز من دم دابة كالظبي يدعى (غزال المسك) والمراد أن للدم رائحة طيبة كرائحة المسك.

س١) إلامَّ يدعو الإسلام ؟ وما الدليل على ذلك ؟

ج) الإسلام يدعو إلى السلم والسلام، وليس أدلَّ على ذلك من الدعوة الصريحة إليه في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ولكن السلم الذي يدعو إليه الإسلام عزيز قوي، ليس ذليلاً مهيناً، سلم لا يعرض البلاد للخطر والدمار.

س٢) لماذا شرّع الله تعالى الجهاد وحثَّ عليه ؟ (وزاري)

ج) شرّع الله الجهاد صيانة لأرواح الناس، ودفاعاً عن دينهم وأوطانهم، وليتمكنوا من أداء رسالتهم التي كلفهم الله بها، ولم يشرّع الجهاد للغلبة وإنما شُرّع لنشر الدعوة الإسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان، قال تعالى : ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ كما وشرّع الجهاد أيضاً للمحافظة على المال والعرض فهو واجب مقدس، قال رسول الله (ﷺ) : ((من قُتِلَ دون مالهِ فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون دينهِ فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون أهلهِ فهو شهيد)).

س٣) حين شرّع الجهاد نأى به عن عدّة جوانب، ما هي ؟ وماذا ابتغاه ؟

ج) حين شرّع القرآن الجهاد نأى به عن جوانب الطمع والاستئثار وإذلال الضعفاء، وابتغاه طريقاً إلى السلام والاطمئنان وتركيز الحياة في أسس الحق والعدل والمساواة ومبادئها.

س٤) بمّ وعد الله تعالى المجاهدين ؟ وما جزاؤهم ؟ وبمّ أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟ (وزاري)

ج) الإسلام أوجب الجهاد وحثَّ عليه، ووعد المجاهدين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا، وأنذر المتخلفين والمتخاذلين عن الجهاد في سبيل الله بالذلة في الدنيا والعذاب يوم القيامة، قال رسول الله (ﷺ) : ((ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا عمّهم الله بالعذاب)).

س٥) لما كان الجزاء على مقدار التضحية كان المجاهد أكثر الناس تضحية وكان أعظمهم ثواباً وأحسنهم جزاء، ما مظاهر هذا الجزاء ؟

س | صيغة أخرى) ما هو حال من يجرح في سبيل الله تعالى ؟ وكيف يجيء يوم القيامة ؟

ج) لما كان الجزاء على مقدار التضحية كان المجاهد أكثر الناس تضحية وكان أعظمهم ثواباً وأحسنهم جزاء، ومن مظاهر هذا الجزاء أنّ كل مجاهد يُجرح في سبيل الله ودفاعاً عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويردّ شرّ من يريد السوء ببلده من المعتدين، يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة كالمسك، فيكون في يوم القيامة في موقف الشرف والتكريم.

س٦) كيف استغل أعداء الدين كلمة الجهاد ؟ وما هو موقفنا منهم ؟

ج) لقد أستغل أعداء الدين كلمة الجهاد إذ شوهوا صورته فراحوا يكفرون هذا وذاك ويقاتلون المسلمين ممن شهدوا أن لا إله إلا الله تارة بمفخخات يزرعوها لقتل الأبرياء وتارة بسطو وأخرى

بتهجير بدعوى الجهاد، فهؤلاء براء من الإسلام والإسلام منهم براء، ووجب محاربتهم والوقوف ضدهم لحماية الوطن والمواطنين وصدّ بغيهم وعدوانهم.



أهم ما يرشد إليه الحديث



(١) الجهاد واجب مقدس، ومن أجلّ الأعمال، وباب من أبواب الجنة.

(٢) من شأن المسلمين أن يكونوا دوماً مستعدين لمكافحة عدوهم، مجهزين بكل وسائل القوة لدفع ظلم المعتدي الغاصب، واسترداد حقوقهم وحماية أمنهم واستقلالهم.

(٣) في الحديث الشريف حثّ للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية ؛ لأنه فرض يُمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخُلقية، ومن أجل الحفاظ على شرف الأمة وكرامتها والدفاع عنها من مطامع الأعداء.



حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- صوَّر الرسول (ﷺ) جرح الشهيد بصورة محببة تغزي بالجهاد والثبات أمام الأعداء، تكلم عن ذلك ذاكراً الغرض من هذا التصوير بإيجاز. (راجع سؤال ٥)

٢- أوجب الإسلام الجهاد وحثّ عليه، فبماذا وعد المجاهدين ؟ وبماذا أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟ (راجع سؤال ٤)



من الحديث الشريف : (حُسن الخُلُق)

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ﷺ) :

((أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم أخلاقاً ، وخيارُكُم خيارُكُم لنسائِهم))

صدق رسول الله (ﷺ)

س١) ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله ؟ (وزاري مكرر)

ج) ليس الإيمان بالإدعاء ولا بالتمنى ولا بالمظاهر، ولكن بالعمل، ولا يكفي العمل الظاهري، من دون تأثير به وإثمار لنتائجه وتطبيق روحي وإعتقادي له، والبرهان على الإيمان وصحته وكماله هو : حسن الخلق، ولطف المعاملة، أي التعامل مع الناس، فقد قال النبي (ﷺ) : ((الدين المعاملة)) وقال : ((الدين حسن الخلق)).

س٢) من أركان الدين المهمة حسن الخُلُق، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) وضّح كيف يكون حسن الخلق من أركان الدين المهمة. (وزاري)

ج) إن من أركان الدين المهمة حسن الخُلُق، فالخُلق الحسن الذي يكون عليه المؤمن دليل الإيمان الكامل، وإن الترقّي في الحياة إنما يكون بالتماسِ أسمى السُبل نحو السمُوِ الخُلقي، فقد قال النبي (ﷺ) : ((إنَّ المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم القائم)) وقال النبي (ﷺ) أيضاً : ((أتقِ الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحُها وخالق الناس بخلقٍ حسنٍ)) وقال النبي (ﷺ) : ((إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق)).

س٣) لم يترك الإسلام صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلا ودعا إليها، وضّح ذلك. (وزاري)

س | صيغة أخرى) ما هي الأمور التي تؤدي إلى الخُلُق القويم ؟ ومن الإسوة الحسنة في ذلك ؟

ج) إن الإسلام لم يترك شاردة ولا واردة ولا صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلّا وبينها ودعا إليها وأمر بها، فالإسلام جاء آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع والإسلام دين محبة، والمحبة خُلق حسن، والإسلام دين إيثار ونبذ الأنانية، حيث قال النبي (ﷺ) : ((لا يؤمن أحدكم حتى يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه)) كما أمر الإسلام بطاعة الوالدين، وبالعطف على الصغير والضعيف، وأوصى بالجار، والصديق وبإداء الامانات وصيانة المحرمات وأمر بالعدل، ونهى ديننا الحنيف عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والشقاق والخصام، وتلك سمة الإسلام ومراده فهو دين الأخلاق الحميدة ولذا فالمؤمن خلوقٌ، وسيرة رسول الله (ﷺ) هي الإسوة الحسنة للمؤمن.

س٤) لقد أوصى الرسول الكريم بالنساء وقد شدد الوصية بالمرأة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وبناء الأسرة، وضّح ذلك. (وزاري)

س | صيغة أخرى) لماذا أكّد الرسول الكريم (ﷺ) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة ؟

ج) قد شدّد الرسول الكريم (ﷺ) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة، فالمرأة ذراع الرجل وساعده، وهي الأم والأخت والزوجة والأبنة التي وجبت رعايتها، فالمرأة ولا سيما الزوجة هي الراعية في بيت زوجها وفي أسرتها، والأسرة نواة المجتمع، وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع وعليها يتوقف تماسك الأسرة (بالدرجة الأولى)، وترابط العائلة، ولقد وصف القرآن الكريم ذلك فقال الله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

هذا الرباط إذن هو : المودة والرحمة، فيشعر الزوج في كنف زوجته بالطمأنينة والهدوء النفسي، فتسكن روحه وتهدأ، وتنمو المحبة وتزدهر المودة، فينعكس ذلك في جوّ الأسرة كلها، وهكذا يجب أن تكون العلاقة الأسرية، والزوج مطالب برعاية زوجتهِ بإحسان معاملتها برفق وحنان وإحترام ومؤازرة ومعروف.

س٥) ما هي الحقوق المادية والمعنوية التي كفلها الإسلام للزوجة ؟ وماذا يترتب على الزوجة ؟

س | صيغة أخرى) كفل الإسلام للمرأة حقوقها المادية والمعنوية كاملة، وضّح ذلك، مبيناً ماذا يترتب على الزوجة من شروط تجاه زوجها.

ج) للزوجة حقوق مادية ومعنوية كاملة كفلها الإسلام قبل أربعة عشر قرناً، كفل حقوق الزوجة، بل حقوق المرأة عموماً، فالإسلام هو السبّاق إلى ذلك فقد صان المرأة وقدرها حقّ قدرِها، وعلى هذا فمن كرم أخلاق المسلم التي تبرهم إيمانه ورجولته رعايته وحنانه وعطفه على زوجته، وكفالتها مادياً ومعنوياً، ومعاملتها بمنتهى الخلق والصبر والودّ، وتترتب على المرأة الصالحة الشروط والخصال نفسها، فعليها الحرص على تحصين زوجها وكسبه وإسعاده بخدمة بيتها واحترامه وطاعته في المعروف ومعاضدته في كل ما هو خير وحفظ ماله وعرضه، وأن تسعى لتخفيف أعباء الحياة عنه، فيكون كل منهما مكمّلاً للآخر ومخففاً عنه ومعيناً له، فتسعد الأسرة ويهنأ عيشها.

س٦) الإسلام يبارك الأسرة المتماسكة المتحابة ويحثُّ على زيادة تماسكها، ويحذر من الطلاق، وضّح.

س | صيغة أخرى) لماذا يحذر الإسلام من الخلاف والشقاق داخل الأسرة ؟ (وزاري)

ج) أن الإسلام يبارك الأسرة المتماسكة المتحابة ويحثُّ على زيادة تماسكها ويحذر من الخلاف والشقاق وسوء الخلق والتعامل الذي يُهدد كيان الأسرة، ويحذر أشدّ التحذير من الطلاق وما يجرّه من ويلات ومتاعب على الزوجين والأبناء في المجتمع، فالطلاق وإن كان حلالاً لكنه أبغض الحلال. قال النبي (ﷺ) : ((أبغض الحلال إلى الله الطلاق))، ولذلك نفر الإسلام من الطلاق ولم يحبذه إلّا للضرورة القصوى التي لا ينفع معها إصلاح ذات البين.

س٧) ماذا تعدُّ المرأة الصالحة ؟ وأين يظهر صلاحها ؟

ج) المرأة الصالحة خير ما في العمر من رفقة، وصلاح المرأة في إسلامها وطاعتها لأوامر الله تعالى، وبهذا تكون خير رفيق للزوج بل وخير أم وخير أخت وخير إنسان.

سؤال وزاري | السادس المهني | الدور الأول ٢٠١٧) للإسلام موقف رائع من المرأة، وضحه.
جواب) ((تكتب جواب **السؤال الرابع** كاملاً))



أهم ما يرشد إليه الحديث



(١) الإيمان بالله يعكس من شعور وإعتقاد ذاتي في الإنسان المؤمن إلى تطبيق عملي في كل أقوال المؤمن وأفعاله، فليس الإيمان إدعاء ولا هو بالمظاهر الخارجية فقط، بل هو بالإيمان الذي يكون على أساس كل فضيلة.

(٢) الإسلام دين الخلق والأخلاق، ودعا ديننا الحنيف إلى التزام الأخلاق في كل مناسبة فالإيمان والأخلاق صنوان متفقان لا يفترقان، أمّا الإيمان وسوء الخلق فهما ضدان لا يجتمعان.

(٣) الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام أن يلتفتوا جميعاً إلى غرس الخلق القويم في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ما تستحقه من اهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة. س) ما واجب الآباء والأمهات والمعلمين ووسائل الإعلام ؟

(٤) الإثم قبيح وعواقبه وخيمة فعلى الأمة أن تتعاون في القضاء عليه واجتثاثه أينما وجد وفي أي مكان كان، وأن تزرع الإيمان في النفوس فهو الكفيل في القضاء على الإثم والعدوان ومحوهما.

(٥) رعاية المرأة عموماً والزوجة خصوصاً والحنو عليها واجب مقدس من واجبات المسلم وهذه الرعاية هي أساس من أسس المفاضلة فخير المسلمين خيرهم لنسائهم.

(٦) يقف الإسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها، والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل، فالمرأة نصف المجتمع ولا غنى للمجتمع عن مساهمتها في المنافع والخير من الأعمال، ومن الخير للمرأة أن تراعي روح الإسلام في توجيهها للميادين التي تبرز فيها مواهبها.



حل أسئلة المناقشة :

الحلول الأنموذجية للمنهج

١- ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله ؟ (راجع سؤال ١)

٢- لماذا أكّد نبينا محمد (ﷺ) الوصية بالنساء في مناسبات عديدة ؟ (راجع سؤال ٤)

٣- بماذا يوصينا الله تعالى في الآية الكريمة : ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ؟ (راجع سؤال ٣)

الاسئلة الوزارية الخاصة بالحديث الشريف

(تمهيدي\٢٠١٦) : هات حديثاً نبوياً شريفاً يدلّ على (الناجون يوم القيامة).

(تمهيدي\٢٠١٦) : هات حديثاً نبوياً شريفاً يدلّ على (حُسن الخُلُق) وبيّن ما البرهان على الإيمان وصحته وكماله ؟

(الدور الأول\٢٠١٦) : ١- اكتب حديثاً شريفاً في (حُسن الخُلُق).

٢- لم يترك الإسلام صغيرة ولا كبيرة في كلّ ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلّا ودعا إليها، وضّحها.

٣- أوصى الرسول الكريم بالنساء وقد شدّد الوصية بالمرآة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة، وضّح ذلك.

(الدور الثاني\٢٠١٦) : ١- اكتب حديثاً شريفاً في (الجهاد وكرامة المجاهد)

٢- لماذا شرّع الله تعالى الجهاد وحثَّ عليه ؟

٣- بمّ وعد الله المجاهدين ؟ وما جزاؤهم ؟ وبمّ أنذر المتخاذلين ؟

(الدور الثالث\٢٠١٦) : (أ) يمنّ الله تعالى يوم القيامة على سبعة أصناف من الناس، أكتب الحديث الشريف الذي يذكرهم.

(ب) بيّن أهم ما يرشد إليه الحديث.

(الدور الأول – النازحين\٢٠١٦) : اكتب حديثاً نبوياً في حسن الخلق ثم أجب على الأسئلة الآتية :

١- ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله ؟

٢- لماذا أكّد نبينا محمد (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة ؟

٣- ما واجب الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام ؟

(الدور الأول – خارج القطر\٢٠١٦) (الدور الثاني – خارج القطر\٢٠١٧) :

اكتب حديثاً شريفاً في (حسن الخلق) ثم وضّح كيف يكون حسن الخلق من أركان الدين.

(الدور الثاني – خارج القطر\٢٠١٦) (تمهيدي\٢٠١٨) :

(أ) اكتب حديثاً في (الناجون يوم القيامة).

(ب) من هو المؤمن المتصدق ؟

(الدور الثالث - خارج القطر\٢٠١٦) (الدور الأول\٢٠١٨) :
(أ) اكتب حديثاً في (**محاسبة النفس**).
(ب) كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة.
(ج) هل تدرك الجنة بالتمني ؟

(تمهيدي \ ٢٠١٧) : (أ) اكتب حديثاً في (**الجهاد وكرامة المجاهد**) ثم بيّن لماذا شرّع الله الجهاد ؟
(ب) ١- ما حكم المرائي مستشهداً بحديث شريف ؟
٢- ما هي أبواب الصدقة للمؤمن المتصدق ؟

(الدور الأول\٢٠١٧) : اكتب حديثاً شريفاً في (**التعاون بين المسلمين**) ثم أجب على الأسئلة الآتية :
(١) إذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءَ وصادراً عن شعور غير كريم فإلى أي شيء يتحول ؟ وما حكم من يتصف بذلك ؟
(٢) في الحديث الشريف حث على التعاون والتكافل، وضّح ذلك.

(الدور الثاني\٢٠١٧) : اكتب حديثاً شريفاً في (**محاسبة النفس**) موضّحاً ما يعلمنا رسول الله (ص) في هذا الحديث الشريف.

(الدور الثالث\٢٠١٧) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (**حسن الخلق**).
(ب) لماذا يحذر الإسلام من الخلاف والشقاق داخل الأسرة ؟

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٧) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (**الجهاد وكرامة المجاهد**).
(ب) بيّن أهم ما يرشد إليه الحديث.

(الدور الأول - الموصل\٢٠١٧) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (**محاسبة النفس**).
(ب) ما سبب شيوع الفقر بين أبناء الأمة ؟

(الدور الثاني - الموصل\٢٠١٧) (الدور الثاني\٢٠١٨) :
(أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (**الناجون يوم القيامة**).
(ب) من هما المتحابان في الله ؟

(تمهيدي\٢٠١٨) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (**الناجون يوم القيامة**).
(ب) من هو المؤمن المتصدق ؟

(الدور الأول\٢٠١٨) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً مباركاً في (محاسبة النفس)
(ب) كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة ؟

(الدور الثالث\٢٠١٨) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (حسن الخلق).
(ب) لماذا يعد حسن الخلق من اركان الدين المهمة ؟ وما البرهان على الإيمان وصحته وكماله ؟

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٨) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (حسن الخلق).
(ب) ليس الإيمان بالإدعاء ولا بالتمني ولا بالمظاهر ، فكيف ينبغي أن يكون ؟

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٨) : (أ) اكتب حديثاً شريفاً في (الجهاد وكرامة المجاهد).
(ب) لماذا شرع الله الجهاد ؟ وبماذا وعد المجاهدين ؟ وبماذا أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟

(تمهيدي\٢٠١٩) : (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (الناجون يوم القيامة).
(ب) من هو المؤمن الخاشع ؟ وماذا تتضمّن صفة الخشوع ؟

السؤال الوزاري الخامس

من التهذيب

التهذيب
(15 درجة)

صفحة

التهذيب

السؤال الخامس وزارياً يتعلق بالتهذيب، لديك في الكتاب المنهجي خمسة تهاذيب، يكون سؤال التهذيب مختلطاً ما بين كل التهاذيب، حيث يحتوي سؤال التهذيب في الأغلب على فرعين ويطلب منك الإجابة على أحدهما فقط، وكل فرع خاص بتهذيب من وحدة معينة.

وربما يحوي سؤال التهذيب ثلاة أفرع ويطلب منك الإجابة على فرعين فقط.

ومن الممكن ألّا يحتوي السؤال الخامس الخاص بالتهذيب على فروع للترك الضمني، فقد يحتوي فرعين أو ثلاثة فروع بدون ترك كما في بعض النسخ الوزارية.

تم ذكر الاسئلة الوزارية الخاصة بالتهذيب في نهاية الموضوع لكي تكون كمراجعة مركزة لك قبل الأمتحانات الوزارية.



تهذيب
الوحدة الأولى

((النهي عن الغضب))

س١) ما هو الغضب ؟ (عرّف الغضب) وزاري

ج) **الْغَضَب :** حالة نفسية تبعث على هياج الإنسان وثورته قولاً وعملاً وهو مفتاح الشرور ورأس الآثام ومفتاح الأزمات والأخطار، وقد كثرت المرويات في ذمّه والتحذير منه.

قَال الْإِمَام عَلِي (ع) : ((وَاحْذَرِ الْغَضَب فَإِنَّهُ جُنْد عَظِيم مَنْ جُنُود إِبْلِيس))

قَال الْإِمَام الصَّادِق (ع) : ((الْغَضَب مِفْتَاح كُلَّ شَرّ))

س٢) ماذا ينتج عن الغضب ؟

ج) صار الغضب مفتاحاً للشرور ؛ **لما ينتج عنه من أخطار وآثار، كالاستهزاء والتعيير والضرب والقتل ونحو ذلك من المساوئ.**

س٣) ما هو منشأ الغضب (أسباب الغضب أو بواعث الغضب) ؟ وزاري

ج) **قد يكون منشأ الغضب غالباً أحد الأمور الآتية :**

(١) **إنحرافاً صحياً :** كاعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.

(٢) **نفسياً :** مُنبعثاً عن الإجهاد العقلي أو الأنانية أو الشعور بالإهانة والاستنقاص ونحوها من الحالات النفسية التي سرعان ما تستفز الإنسان وتستثير غضبه.

(٣) **أخلاقي :** كتعود الشراسة، وسرعة التهيّج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

س٤) ما هي الأضرار الناتجة عن الغضب المذموم (أضرار الغضب أو عواقب الغضب) ؟

ج) للغضب أضرار جسيمة وفادحة، تضرّ بالإنسان فرداً ومجتمعاً، جسمياً ونفسياً، فكم من غضبة جرحت العواطف وشحنت النفوس بالأضغان، وفكّكت أواصر التحاب والتآلف بين الناس، وكم غضبة زجّت أناساً في السجون، وعرضتهم للمهالك، وكم غضبة أثارت الحروب وسفكت الدماء فراح ضحيتها الآلاف كم الأبرياء، فضلاً عما ينجم عنه من المآسي والأزمات النفسية التي قد تؤدي إلى موت الفجأة، والغضب بعد هذا يحيل الإنسان بركاناً ثائراً يتفجر غيظاً وشراً، فينطلق لسانه بالفحش والبذاء وهتك الأعراض، وإذا بيده تنبعثان بالضرب والتنكيل، وربما أفضى الغضب للقتل، فهذا هو الغضب المذموم.

س٥) ما المقصود بالغضب الممدوح ؟ ومتى يكون الغضب ممدوحاً ؟ وما هي أثاره ؟

ج) الغضب الممدوح ؛ هو الغضب الذي يكون لله ودفاعاً عن العقيدة فينبع من غريزة سليمة وقيم عليا، تُلهب في الإنسان روح الحميّة والإباء، وتبعثهُ على التضحية والفداء في سبيل أهدافه الرفيعة، ومُثله العليا، كالذود عن العقيدة، وصيانة الأرواح، والأموال، والكرامات.

في الكتاب المنهجي ١٢ نقطة لعلاج الغضب، تم ذكر ٩ منها والباقي تم ذكره باسئلة فرعية لأنه يستوجب ذلك

س٦) عدد تسعاً من علاج الغضب ؟

(١) تذكر إنَّ سطوة الغضب تعرّض الغاضب لسخط الله تعالى وعقابه، وربما عرّضته لسطوة من أغضبه واقتصاصه منه في نفسه أو في ماله أو في عزيز عليه.

(٢) تذكّر أنّ من الخير للغاضب ضبط النفس، والسيطرة على الأعصاب والتروّي في أقواله وأفعاله عند احتدام الغضب، فذلك يخفّف حدّة التوتر والتهيج، ويعيده إلى الرشد والصواب، ولا ينال ذلك إلا بالصبر والتعوّد، قال أمير المؤمنين (ع) : ((إنْ لم تكن حليماً فتحلّم، فإنّه قَلّ من تشبّه بقومٍ إلّا أوشك أن يكون منهم)).

(٣) من علاج الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم، قال تعالى : ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ والتوجه إليه سبحانه.

(٤) الوضوء، قال (ﷺ) : ((إنّ الغضب من الشيطان، وإنّ الشيطان خُلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ)).

(٥) تغيير الحالة التي كان عليها الغضبان، أن النبي (ﷺ) قال : ((إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلّا فليضطجع)).

(٦) استحضار ما ورد في ثواب كظم الغيظ، قال تعالى : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ﴾.

(٧) تذكر أن ترك الغضب من أسباب دخول الجنة، عن النبي (ﷺ) : ((لا تغضب ولك الجنة)).

(٨) السكوت، ورد أن النبي (ﷺ) قال : ((إذا غضب أحدكم فليسكت)).

(٩) أن يُروّض الإنسان نفسه على الحلم والأناة وكظم الغيظ فإنّه من يتحرى الخير يعطه ومن يتقِ الشر يوقّه، لذا يجب تجنّبُ الغضب ؛ لأن الغضب جمرة تتقد في القلب، وتدعو إلى السيطرة والانتقام والتشفّي، فإذا ما ضبط الإنسان نفسه عند الغضب وكبح جماحها عند اشتداد ثورته، فإنّه يحفظ لنفسه عزتها وكرامتها.

س٧) من بواعث الغضب الاعتلال الصحي والهبوط العصبي، كيف تتم معالجته ؟ وزاري

ج) إذا كان منشأ الغضب اعتلالاً صحياً، أو هبوطاً عصبياً مثلنا هو في المرضى والشيوخ وضعاف البِنية، فعلاجهم في هذه الحالة بالوسائل الطبية، وتقوية صحتهم العامة، وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية لهم، كتنظيم الغذاء، والتزام النظافة، وممارسة الرياضة الملائمة، واستنشاف الهواء الطلق، وتعاطي الاسترخاء العضلي بالتمدّد على الفراش، كل ذلك مع اجتناب مرهقات النفس والجسم، كالإجهاد الفكري، والسهر المضني، والاستسلام للكآبة، ونحو ذلك.

س٨) للغضب أسباب تستثيره، ما أهمها ؟ وكيف تتم معالجتها ؟

ج) للغضب أسباب تستثيره، أهمها : المغالاة في الأنانية، والجدل والمراء، والإستهزاء والتعيير والمزاح الجارح، وعلاجه في هذه الحالات باجتناب أسبابه والابتعاد عن مثيراته قدر المستطاع، فعندما تحسن التعامل مع الآخرين تبتعد عن الغضب.

س٩) ما قسما (نوعا) الغضب ؟ وزاري

القسم الأول : مذموم، وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي (ﷺ).

القسم الثاني : محمود، وهو ما كان غضباً لله وللحق، إذ يستحبّ الغضب إذا انتهكت حرمات الله تعالى ؛ لأنّ ذلك من تعظيم حرمات الله.

قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾.

وزاري

س١٠) كيف يستطيع الإنسان أن يكتسب فضيلة كظم الغيظ (اكتساب فضيلة كظم الغيظ) ؟

ج) **يستطيع الإنسان أن يكتسب فضيلة كظم الغيظ حتى تصير من صفاته ذلك بشيئين :**

أحدهما : ترويض النفس على الخير، فإن النفس إذا روضتها على الخير اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها، فإنّهُ من يتحرّى الخير يعطه بنصّ السنة الصحيحة.

والآخر : الصدق، فإنّ الله تعالى إذا اطلع على قلبك ورأى منك الصدق أوصلك إلى ما تصبو إليه.

حل أسئلة المناقشة : الحلول الأنموذجية للمنهج

١- ما بواعث الغضب ؟ (راجع سؤال ٣)
٢- ما علاج الغضب ؟ (راجع سؤال ٦)
٣- ما الغضب المحمود ؟ وما الغضب المذموم ؟ (راجع سؤال ٩)
٤- كيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ ؟ (راجع سؤال ١٠)
٥- ما أضرار الغضب ؟ (راجع سؤال ٤)

تهذيب
الوحدة الثانية

((قصص وعبر))

هذا التهذيب يحتوي قصتين، عليك بقراءة القصتين وفهمهم ثم حفظهم، لأنهم يأتون في الامتحان الوزاري على شكل أسئلة، وقد رتبتها لك ولونتها لفقرات ليسهل حفظها، وكذلك عليك بحفظ **(أهم ما يستنبط من القصة)**

القصة الأولى : من استغنى أغناه اللّٰه تعالى :

روي أنّه : اشتدَّ فقرَ رجل من أصحاب النبي (ﷺ) فقالت له امرأته : لو أتيت رسول الله (ﷺ) فسألته أن يعطيك، فذهب الرجل إلى النبي (ﷺ)، فلما رآه النبي (ﷺ) وقبل أن يتحدث الصحابي قال النبي (ﷺ) : **من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه الله.**

فقال الرجل : ما يعني احداً غيري، فرجع إلى امرأته فأعلمها بالذي حدث، فقالت : إنّ رسول الله (ﷺ) بشر فأعلمهُ، فأتاه فلمّا رآه رسول الله (ﷺ) قال : **من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه الله.**

حتى فعل الرجل ذلك ثلاثاً، حينها ذهب الرجل فاستعار معولاً ثم أتى الجبل فصعده، فقطع حطباً ثم جاء به، فباعه واشترى بثمنه طعاماً، فرجع به فأكله، ثمّ ذهب من الغد فجاء بأكثر من ذلك، فباعه، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً، ثمّ جمع حتّى اشترى ناقتين وغلاماً، ثمّ أثرى حتى أيسر.

فجاء إلى النبي (ﷺ) فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي، فقال النبي (ﷺ) : **قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى أغناه الله.**

أبرز ما يستنبط من القصة :

١- إنَّ الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وما كان بكسب اليد.
٢- عدم إعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة.
٣- من أراد العمل بشرف وعزة لن يستنكف البدء بأبسط الأمور ما دامت بكسب حلال.
٤- الحثّ على العمل مهما كان بسيطاً فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
٥- الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل إلى الغنى ونماء الرزق.

القصة الثانية : العدل :

كان هناك رجل نصراني قد بلغ من الكبر عتيا، فلقد عمل طيله شبابه ليعيش من ثمرة تعبه وكدّه، ولكنه لم يدخر شيئاً لوقت كبره، وهرمه، ومع هرمه فقد بصرهُ، ولم يبقَ أمامه طريق للمعيشة سوى سؤال الناس، فمرّ خليفة المسلمين حينها "**روي أنه الأمام علي (ع)**" فقال : من هذا ؟ ولماذا أصبحت حالهُ هكذا ؟ ألا يوجد له ولد يتكفله ؟ ألا يوجد له سبيل آخر يبعده عن السؤال ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين، إنه نصراني، ولقد كان قوياً بصيراً، ويعيش بكرامة من كدِّ يديه وعرق جبينه، والآن قد فقد قوته وبصره معاً، وليس عنده ما يستطيع أن يقوتِّ نفسه به، فلم يبقَ له إلا السؤال، فقال الخليفة : استعملتموه، حتى إذا كبر وعجز منعتموه، أنفقوا عليه من بيت المال.

أبرز ما يستنبط من القصة :

١- وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسدّ حاجاتهم.
٢- عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع.
٣- رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام.
٤- التعايش السلمي بين الأديان، قال تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾.
٥- التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

تهذيب
الوحدة الثالثة

((الرجولة))

س١) ما هي الرجولة (عرّف الرجولة) ؟ وزاري

ج) **الرجولة** : قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدها المواقف، ويسعى كل الذكور للوصول إليها، ويجد فيها الإنسان بريقاً تسمو إليه روحه وقيماً تشده.

س٢) ما السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة ؟

ج) قد يعتري سلوكه كثير من الأخطاء نتيجة فهمه الخاطئ لمعنى الرجولة، فتراه قد يستبد برأيه، أو يكثر عناده، أو يصرخ بمن حوله، أو غيرها من التصرفات الخاطئة.

س٣) ماذا تعدُّ هذه السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة ؟ ولماذا عُدت هذه السلوكيات هكذا ؟

ج) إن هذه السلوكيات نواة شر ونذير فساد لكل المجتمع ؛ لأنّها تجعل الذكر مسخاً، وتصرفه بعيداً عن الفطرة التي فطره الله عليها، وانحطاطاً على حساب أخلاق الأمة، ولهذا لعن الرسول (ﷺ) المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال، ولعن الرسول (ﷺ) المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال : ((أخرجوهم من بيوتكم)).

س٤) عدد سمات (صفات) الشهامة والرجولة.

(١) **الرجولة هو أن لا تشغلك الدنيا عن الآخرة**، بنصّ **قول الله تعالى :** ﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾.

---

(٢) **أن تقدم طاعة الله على المال وعلى الولد**، **قال تعالى :** ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ﴾ ويقول النبي (ﷺ) : ((استكثروا من الباقيات الصالحات قالوا وما هنَّ يا رسول الله ؟ قال : التحميد والتهليل والتسبيح ولا حول ولا قوة إلا بالله هنَّ الباقيات الصالحات)).

(٣) **أن تطيع والديك وأن تحسن إليهما وتبرهما حيين كانا أو ميتين**، فليست الرجولة في معصية الوالدين أو عنادهما أو رفع الصوت عليهما أو إساءة الأدب أمامهما أو أن يكون سبباً في سبابهم، قال رسول الله (ﷺ) : ((إنَّ أكبر الذنب أن يسبّ الرجل والديه، قالوا يا رسول الله : وكيف يسبّ والديه ؟ قال : يسبّ الرجل والد الرجل فيسبّ أباه ويسبّ أمّه فيسبّ أمّه)).

(٤) **أن لا تقذف المحصنات الغافلات**، وأن لا تطعن في أعراض الناس وأن لا تتعرض إليهن بالسوء، فإن أجلّ ما ينافي الرجولة والمروءة التعرّض للنساء في أثناء خروجهن إلى حاجتهن، وأذيتهن بفاحشة القول وبذيئه أو بالإشارة والفعل، وأعلم جيداً أنّك كما تدين تدان فعندما تتعرض لنساء الآخرين سيسلط عليك الفعل نفسه، ويتم التعرض لأهلك ولعرضك ولن يقبل ذلك أي رجل.

(٥) **الرجولة في العفو لا في الانتقام**، فمن الرجولة أن تتحلى بالعفو عمّن أساء إليك ولا سيما عند مقدرتك على الانتقام فكظم الغيظ والغضب منتهى الرجولة، وليست الرجولة في كثرة الخلاف والاحتكام إلى الشجار والاقتتال والنيل من الضعفاء.

(٦) **تكمن الرجولة في قوة الإرادة والبعد عن المعصية**، إنما الرجل من حارب الشهوات ورفض المغريات والانسياق خلف أصدقاء السوء وهوى النفس، وجاهد نفسه ذلك هو الرجل حقاً.

(٧) **الرجولة في القوامة على الأسرة**، وأن تكون قيماً على أسرتك بتلبية احتياجاتها، والإنفاق عليها من كسب اليد، فالقيم بمعنى المسؤول، الذي يراعي أهله ويقوّم اعوجاجهم إذا اعوجّوا، وهو المسؤول عنهم يوم القيامة.

قال رسول الله (ﷺ) : ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيتهِ، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيتهِ)) ولا يعيب الرجل أن يعين أهله فقد كان رسول الله (ﷺ) يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته، وهو رسول الله خير خلق الله، كما لا يقدح في رجولة الرجل أن يلاطف أهله أو أن يمازحهم بالكلام أو بالأفعال.

(٨) **أن تتحلى بمكارم الأخلاق من شهامة وأدب وإغاثة للملهوف**، وإعانة للضعفاء وكرم وحسن خلق، قال رسول الله (ﷺ) : ((إن المؤمن ليبلغ بحسن خلقه درجات الصائم القائم))، فتلك الرجولة.

(٩) **أن تكون على قدر المسؤولة**، فتنفذ ما عليك بأمانة وإخلاص (كلكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته) وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير الرجل من عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه، وأول ما يفكر فيه مصلحة بلده وخدمة الناس وأداء واجبه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، ويظل محافظاً على حقوق أمته فذلك هو الرجل.

(١٠) **أن تفّي بوعودك وأن تصدُق بقولك**، فالرجل كلمة هكذا يُقال، وقال عزّ من قائل بوصف الرجل وثباتهم على المبدأ والدين : ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾.

---

(١١) **الرجولة في التواضع لا التكبر**، مما يروى أنّه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز فكاد السراج أن ينطفئ، **فقال الضيف** : يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه ؟ **فقال عمر بن عبد العزيز** : ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه، **فقال الضيف** : أوقظ الغلام ؟ **قال عمر** : إنّها أول نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد، **فقال الضيف** : أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجه !! **قال** : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز، أيّ لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدراً عند الله عزّ وجل ومن تواضع لله رفعه.

س) الرجولة في التواضع لا التكبر، وضّح

عزيزي الطالب

بالنسبة لسمات الشهامة والرجولة عليك بحفظ ٥ نقاط كتعداد، أمّا بقية النقاط يجب حفظهم كشرح، ففي الإمتحان الوزاري ممكن أن يذكر لك أول سطر من نقطة معينة ويطلب شرحها أو توضّيحها

س٥) بمّ ترسخ الرجولة وتُهذب ؟ وما أثرها ؟ وبمّ يُقاس الرجال ؟ وزاري

س | صيغة أخرى) الرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بإيمانهم، وضّح ذلك.

ج) الرجولة تُرسّخ بعقيدة قوية وتُهذّب بتربية صحيحة، وتُنمى بقدوة حسنة، وهي صمودٌ أمام الملهيات، وارتفاع عن المغريات، وحذر من يوم عصيب، والرجولة رأي سديد، وكلمة طيبة، ومروءة وشهامة، وتعاون وتضامن، والرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بإيمانهم وسلوكهم وسيرتهم.

عن علي بن أبي طالب (ع) قال : أمرّ النبي (ﷺ) الصحابي عبد الله بن مسعود فصعد على شجرة، أمره أن يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من دقّة ساقيه. فقال رسول الله (ﷺ) : ((مِمَّ تضحكون ؟ لَرِجلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد)).

س٦) ما هي أهمية الرجولة (أين تكمن أهمية الرجولة) ؟ وزاري

ج) إنّ المجتمعات أحوج إلى الرجال عند الأزمات فتشتد الحاجة لوجود الرجال الحقيقين وحين تقع الفتن بالمسلمين نحتاج إلى عناصر مُثبتة، تثبّت المسلمين على المنهاج الرباني وتحمي الوطن، ففي الأزمات تكتشف أنت معادن الرجال، فيكشف كل رجل عن معدنهِ الخالص، وفي حالة الأزمات يتبيّن الرجال الذين يقفون على منهج الله بأقدام راسخة، فالرجولة مطلبٌ يسعى إلى التحلّي بخصائصها أصحاب الهمم، ويسمو بمعانيها الرجال الجادون، وهي صفة أساسية، فالناس إذا فقدوا أخلاق الرجولة صاروا أشباه الرجال، وحين تضيع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم يحلُّ بالبيت الضياع وبالمجتمع العطب والخراب، وبالأمّة الضعف والهوان، إذ تضيع القوامة وتضعف الغيرة فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتُنتهك الحرمات وتُستباح الأوطان.

حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- تحدث عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها بعض الشباب ظنّاً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة. (راجع سؤال ٢)

٢- أين تكمن أهمية الرجولة ؟ (راجع سؤال ٦)

٣- الوزير والمسؤول الرجل من عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً، وضّح ذلك.
(الجواب **النقطة ٩** من جواب سؤال ٤)

٤- الرجولة في التواضع، استشهد على ذلك.
(الجواب **النقطة ١١** من جواب سؤال ٤)

سؤال وزاري | السادس المهني | الدور الثاني ٢٠١٦) عرف الرجولة، ثم بيّن أهميتها في المجتمع.
جواب) ((تعرّف الرجولة، ثم تكتب جواب **السؤال السادس** آعلاه))

تهذيب
الوحدة الرابعة

((التكبر))

س١) ما هو التكبّر ؟ مع ذكر دليل شرعي يؤكّد بغض الله للتكبّر. وزاري

ج) **التكبّر** : هو الإعجاب بالنفس والتعاظم على الآخرين بالقول أو الفعل، وهو من أخطر الأمراض الخُلقية، وأكثر ما يجعل المرء مبغوضاً لدى الآخرين ومحطّ مقتهم وازدرائهم به ونفرتهم منه.

قال تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾.

قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾.

س٢) من المجنون الذي أشار إليه النبي (ﷺ) فيما رواه الأمام الصادق (ع) ؟

س | صيغة أخرى) أذكر حديثاً للنبي (ﷺ) يخص التكبّر، مبيناً المجنون الذي أشار إليه في الحديث.

ج) عن الأمام الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : مرّ رسول الله (ﷺ) على جماعة **فقال** : على ما اجتمعتم ؟ **فقالوا** : يا رسول الله هذا مجنون يُصرع فاجتمعنا عليه، **فقال** : ليس هذا بمجنون لكنه المبتلى، **ثم قال** : ألا اخبركم بالمجنون حق الجنون، **قالوا** : بلى يا رسول الله، **قال** : (المتبختر في مشيه، الناظر في عطفيه، المحرك جنبيه بمنكبيه، يتمنى على الله جنته وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شرّه ولا يرجو خيره، فذلك المجنون المبتلى).

س٣) ما الوصف الذي وَصفَ فيه سلمان المحمدي (رض) الإنسان ومنزلته ؟

ج) يروى أنه وقع بين سلمان المحمدي ورجل كلام وخصومه، **فقال الرجل لسلمان** : من أنتَ يا سلمان ؟ **فقال سلمان** : أما أولي وأولك فنطفة قذرة، وأما آخري وآخرك فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة، ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خفّ ميزانه فهو اللئيم.

س٤) ما هي أسباب التكبر ؟ وزاري

(١) التكبّر يكون لنقص أو ذلة في الإنسان.

(٢) العجب : فمن أعجب بنفسه وبعلمه أو بأي شيء آخر استعظم ذلك في نفسه وتكبّر.

(٣) الحقد والحسد للآخرين فيتكبر عليهم محاولاً إقناع نفسه بأنه أفضل منهم شأناً.

إعداد : ساجد العكيلي | هاتف : 07732912391

(٤) الرياء وعدم الإخلاص لله تعالى فلو أخلص في علمهِ لتذلّل لله وامتثل أوامره بالتواضع ولكن عمله كان للناس لذلك يتكبّر على بعضهم.

وزاري

س٥) ما هي نتائج التكبر (مساوئ التكبر) ؟

ج) يشيع التكبّر روح الحقد والبغضاء، ويعكر صفو العلاقات الاجتماعية، والتكبّر داء يشقي صاحبه ويجعله منبوذاً يعاني مرارة العزلة والوحشة، ومن مساوئه :

(١) انتشاء البغضاء والكره بين الناس.
(٢) التكبّر يعد معصية للخالق وعدم شكره على نعمته التي أنعم بها عزّ وجل عليه.
(٣) ضياع القدر وعدم شعور المتكبر بالأمان والإحترام.
(٤) ليس للمتكبّر صديق.
(٥) الحرص والكبّر والحسد مدخل لكل الذنوب.
(٦) التكبّر نشر لرذائل الأخلاق.
(٧) التكبّر يوجب مقت الله عزّ وجل للمتكبّر.

نتائج التكبر هي السطرين المذكورين في جواب السؤال مع النقاط السبعة، بينما مساوئ التكبر هي النقاط السبعة فقط بدون ذكر السطرين.

وزاري

س٦) ما هو علاج التكبر ؟

(١) أن يعرف المتكبّر واقعه وما يتصف به من الوان الضعف والعجز، فأوله نقطة قذرة وآخره جيفة منتنه، وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظمأ ويصيبه المرض والألم ويتنابه الفقر والضر، ولذلك فعليه أن ينبذ الأنانية والتكبّر.
(٢) أن يتذكر مآثر التواضع ومحاسنه ومساوئ التكبر وأثامه.
(٣) أن يعوّد نفسه التواضع.
(٤) على العاقل عند احتدام الجدل والنقاش أن يذعن للحق إذا ما أيّده الدليل، وأن يترك التكبّر.
(٥) أن يتفادى منافسة الأقران في السبق على دخول المحافل والتصدر في المجالس.
(٦) أن يخالط الفقراء والبؤساء، ويبدأهم بالسلام، ويؤاكلهم على المائدة، ويجيب دعوتهم.



حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- ما التكبر ؟ (راجع سؤال ١)
٢- استشهد بآية على بغض الله للتكبّر. (راجع سؤال ١)
٣- ما أسباب التكبر ؟ (راجع سؤال ٤)
٤- ما نتائج التكبر ؟ (راجع سؤال ٥)
٥- وصف سلمان المحمدي الإنسان ومنزلته وضّح ذلك. (راجع سؤال ٣)
٦- من المجنون الذي أشار إليه الحديث الشريف ؟ (راجع سؤال ٢)

تهذيب
الوحدة الخامسة

((القناعة))

س١) ما هي القناعة (عرّف القناعة) ؟ وزاري

ج) **القناعة** : صفة كريمة، تُعرب عن عزة النفس وكرم الأخلاق، وإن من أهم أسباب الشقاء هو غياب القناعة، فحين تغيب القناعة يزداد التسخط بين الناس وعدم الرضا بما رُزِقوا.

س٢) ما أسباب شقاء الإنسان إذا غابت عنهُ القناعة ؟ وبأيّ شيء شبّه غير المقتنع بما رزقه الله ؟

س | صيغة أخرى) ما حال الناس إذا غابت عنهم القناعة ؟ وزاري

ج) لا يرضيهم طعام يشبعهم، ولا لباس يواريهم، ولا مراكب تحملهم، ولا مساكن تضمهم ؛ إذ يريدون الزيادة على ما يحتاجونه في كل شيء، ولن يشبعهم شيء، لأن أبصارهم وبصائرهم تنظر لمن هم فوقهم في أمور دنياهم، ولا تبصر من هم تحتهم، فيزيدون نعم الله عليهم، ومهما أوتوا من نِعم طلبوا المزيد، فهم شُبِهوا كشارب ماء البحر الذي لا يرتوي أبداً.

ومن كان كذلك فلن ينال السعادة ابداً ؛ لأن سعادته لا تتحقق إلا إذا أصبح أعلى الناس في كل شيء، وهذا من أبعد المحال ؛ ذلك أن أي إنسان إن كَمُلت له أشياء قصُرت عنه أشياء، وإن علا بأمور سَفُلَت به أمور، ويأبى الله تعالى الكمال المطلق لأحد من خلقه كائناً من كان، لذا كانت القناعة والرضا من النعن العظيمة والمنح الجليلة التي تُسعد أصحابها فهي رأس الغنى وسبب الراحة.

س٣) اذكر بعضاً من الآيات التي دلت على القناعة، ثم اذكر حديثاً شريفاً في القناعة، موضّحا أياه.

ج) قال تعالى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾

وقال تعالى : ﴿ لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ ، يعني القناعة.

وقيل في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ هو القناعة في الدنيا.

قال رسول الله (ﷺ) : ((القناعة كنز لا يُفنى)) ، فإن المرء قد تتوافر له نعم هي في ظاهرها تافهة ولكنها في باطنها خير.

س٤) ما المراد بهذه المقولة : ((من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)) ؟ وزاري

ج) **أيّ** : من أصبح ينعم بالأمن في دياره وصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا.

س٥) هل القناعة تعارض السعي في الدنيا ؟ وما الذي ينافي القناعة ؟ وما هي صفات القانع ؟

س | صيغة أخرى) إنَّ كانت القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، فما الذي ينافي القناعة ؟

ج) إنَّ القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته، ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، ولا أن يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع، بل كل ذلك مطلوب ومرغوب، وإنّما الذي ينافي القناعة أن يغش التاجر في تجارته، وأن يتسخّط الموظف من مرتبته، وأن يتبرم العامل من مهنته، وأن ينافق المسؤول من أجل منصبه، وأن يتنازل الداعية عن دعوته أو يميّع مبدأه رغبة في مال أو جاه، وأن يحسد الأخ أخاه على نعمته، وأن يذلّ المرء نفسه لغير الله تعالى لحصول مرغوب.

ليس القانع ذلك الذي يشكو خالقه ورازقه إلى الخلق، ولا الذي يتطلع إلى ما ليس له، ولا الذي يغضب إذا لم يبلغ ما تمنى من رُتَب الدنيا ؛ لأن الخير له قد يكون عكس ما تمنى.

س٦) أن القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، وضّح.

س | صيغة أخرى) إنْ كانت القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، فما تأباه ؟

ج) إنْ القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، ولا أن تمسك يداه الملايين، ولكن القناعة **تأبى** أن تلج هذه الأموال قلبه، وتملك عليه نفسه، حتى يمنع حق الله فيها ويمنع حق المحتاجين، ويتكاسل عن الطاعات، ويفرط في الفرائض من أجلها، ويرتكب المحرمات من ربا ورشوة وكسب خبيث حفاظاً عليها أو تنمية لها.

س٧) إن للقناعة فوائد كثيرة تعود على المرء بالسعادة والراحة والطمأنينة، فما فوائد القناعة ؟

1. **امتلاء القلب بالإيمان بالله سبحانه وتعالى والثقة به**، والرضا بما قدّر وقسم، وقوة اليقين بما عنده سبحانه وتعالى ذلك أن من قنع برزقه فإنّما هو مؤمن ومتيقن بأن الله تعالى قد ضمن أرزاق العباد وقسمها بينهم ولو كان لا يملك شيئاً.

2. **شكر الله تعالى على نعمه**، فمن قنع برزقه شكر الله عليه، ومن لم يقنع قصّر في الشكر وربما جزع وتسخط، ولذا قال النبي (ﷺ) : ((كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس))

ومن تسخط من رزقه فإنما هو يسخط على من خلقه، ومن شكا قلّته للخلق فإنما يشكو خالقه للخلق، وقد شكا رجل إلى قوم ضيقاً في رزقه فقالوا له : (شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك).

3 **الفلاح والبشرى لمن قنع**، قال (ﷺ) : ((طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً وقنع)).

4 **الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتُذهب الحسنات**، كالحسد والغيبة والنميمة والكذب وغيرها، ذلك أن ما يدفع إلى الوقوع في كثير من تلك الكبائر يكون غالباً الطمع في الدنيا أو دفع نقصها، فمن قنع برزقه لا يحتاج إلى ذلك الإثم، ولا يدخل قلبه حسد لإخوانه، قال بعض الحكماء : (وجدت أطول الناس غماً الحسود، وأهنأهم عيشاً القنوع).

5 **حقيقة الغنى في القناعة**، ولذا رزقها الله تعالى نبيه (ﷺ)، فقال تعالى : ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ وذهب بعض المفسرين إلى أن الله تعالى جمع لرسوله الكريم غنى القلب وغنى المال بما يسر له من تجارة خديجة، وبما فتح عليه بعد خيبر وغيرها، وبيّن أن حقيقة الغنى غنى القلب فقال رسول الله (ﷺ) : ((ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس)).

6 **العز في القناعة والذل في الطمع**، ذلك أن القانع لا يحتاج إلى الناس فلا يزال عزيزاً بينهم، بينما الطماع يذل نفسه من أجل المزيد، وجاء في الحديث الشريف : ((شرف المؤمن قيامه الليل، وعزه استغناؤه عن الناس)) وقال أمير المؤمنين (ع) : (من رضي من الدنيا بما يجزيه كان أيسر ما فيها يكفيه ومن لم يرضِ من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه).

س٨) ما هي قناعة النبي (ﷺ) ؟ تكلم عنها.

س | صيغة أخرى) ضرب النبي (ﷺ) لنا المثال الأعلى في القناعة، وضّح ذلك.

ج) لقد كان رسول الله (ﷺ) أكمل الناس إيماناً ويقيناً، وأقواهم ثقة بالله تعالى، وأصلحهم قلباً، وأكثرهم قناعة ورضا بالقليل، وأنداهم يداً وأسخاهم نفساً، إنَّ الرسول (ﷺ) رفض الدنيا بعد أن عُرِضَت عليه، وأباها بعد أن منحها، وما أعطاه الله من المال أنفقه في سبيله، وقد قال النبي (ﷺ) : ((عرضَ عليَّ ربّي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، قلت : لا يا رب، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك، وإذا شبعت شكرتك وحمدتك)).

س٩) هناك طرق وسُبل إلى القناعة إذا سلكها العبد تحققت له القناعة، فما هي سبل القناعة ؟

1 تقوية الإيمان بالله تعالى، وترويض القلب على القناعة وغنى النفس، فإن حقيقة الفقر والغنى تكون في القلب، فمن كان غني القلب نعِم بالسعادة وتحلى بالرضا وإنْ كان لا يجد قوت يومه، ومن كان فقير القلب فإنه لو ملك الأرض ومن عليها إلا درهماً واحداً لرأى أن غناه في ذلك الدرهم، فلا يزال فقيراً حتى يناله.

2 اليقين بأن الرزق مكتوب منذ أن كان الإنسان في رحم أمه، والعبد مأمور بالسعي والله الرازق.

3 تدبير آيات القرآن الكريم ولا سيما الآيات التي تتحدث عن قضية الرزق، قال تعالى :

﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾

وقال تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾.

4 معرفة حكمة الله سبحانه وتعالى في تفاوت الأرزاق والمراتب بين العباد، حتى تحصل عمارة الأرض، ويتبادل الناس المنافع والتجارات، ويخدم بعضهم بعضاً، فقال تعالى : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾.

5 أن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا القناعة، والإلحاح بالدعاء في ذلك، فنبينا محمد (ﷺ) وهو أكثر الناس قناعة وزهداً وأقواهم إيماناً ويقيناً، كان يسأل ربه القناعة ولأجل قناعته (ﷺ) فإنّه ما كان يسأل ربه إلا الكفاف من العيش.

6 العلم بأن الرزق لا يخضع لمقاييس من البشر من قوة الذكاء، وكثرة الحركة، وسعة المعارف، وإن كان بعضها أسباباً إلّا أن الرزق ليس معلقاً بها بالضرورة، وهذا يجعل العبد أكثر قناعة خاصة عندما يرى من هو أقل منه خبرة وذكاء وأكثر منه رزقاً فلا يحسده ولا يتبرم من رزقه.

7 وجوب النظر إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا، وعدم النظر إلى من هو فوقك فيها، ولذا قال النبي (ﷺ) : ((إذا رأى أحدكم من فوقه في المال والحسب فلينظر إلى من هو دونه في المال والحسب)).

8 الاقتداء بسيرة رسول الله (ﷺ) وآل بيته الأطهار وصحبه الأخيار وتعرف أحوالهم مع الدنيا، وزهدهم فيها، وقناعتهم بالقليل منها، وهم قد أدركوا الكثير منها فرفضوه إيثاراً للآخرة على الدنيا، فإن معرفة أحوالهم وكيف كانت حياتهم ومعيشتهم تحفز العبد إلى التأسي بهم، وترغبه في الآخرة، وتقلل عنده زخرف الحياة الدنيا ومُتَعِها الزائلة.

9 العلم بأن عاقبة الغنى شر على صاحبه إذا لم يكن الاكتساب والصرف منه بالطرق المشروعة، قال النبي (ﷺ) : ((لا تزول قدما عبد حتى يُسأل : عن عمره فيمَّ أفناه، وعن علمه فيمَّ فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيمَّ أنفقه، وعن جسمه فيمَّ أبلاه)).
فمشكلة المال أن الحساب عليه من جهتين : جهة الاكتساب ثم جهة الانفاق، وهذا ما يجعل تبعته عظيمة وعاقبته وخيمة إلا من اتقى الله فيه وراعى حدود الله اكتساباً وانفاقاً ثم ليتفكر في انه كلنا تخفف من هذا المال وكان أقل كان حسابه ايسر واسرع.

10 النظر إلى التفاوت اليسير بين الغني والفقير على وجه التحقيق، فالغني لا ينتفع إلّا بالقليل من ماله، وما فَضَلَ عن ذلك فليس له، وإن كان يملكه، فلو نظرنا إلى أغنى رجل في العالم نجد أنّه لا يستطيع أن يأكل من الطعام أكثر مما يأكل متوسط الحال أو الفقير، بل وربما كان الفقير أكثر منه.

حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- اذكر حديثاً نبوياً شريفاً يحثّ على القناعة. (راجع سؤال ٣)
٢- هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها ؟ (راجع سؤال ٥)
٣- ((من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)) ما المراد بهذا الحديث الشريف ؟ (راجع سؤال ٤)
٤- ما السبيل إلى القناعة ؟ (راجع سؤال ٩)
٥- ما فوائد القناعة ؟ (راجع سؤال ٧)

عزيزي الطالب
بالنسبة **لفوائد القناعة وسبل القناعة** يكفي أن تحفظ ٥ نقاط فقط كتعداد، أما بقية النقاط عليك بحفظهم كشرح، فمن الممكن أن يذكر لك أول سطر من نقطة معينة ويطلب شرحها أو توضّيحها.

الاسئلة الوزارية الخاصة بالتهذيب

(تمهيدي\٢٠١٦) :

س) أجب عن **فرع واحد** :

أ) الرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بإيمانهم وسلوكهم وسيرتهم، بيّن ذلك.

ب) ما الغضب ؟ وما الأمور التي تُنشئ الغضب ؟

(الدور الأول\٢٠١٦) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : ما منشأ الغضب ؟ وما قسماه ؟ وكيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ ؟

ثانياً : وضّح ثلاث من سمات الرجولة.

(الدور الثاني\٢٠١٦) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : ما التكبّر ؟ وما أسبابه ؟ وما علاجه ؟

ثانياً : ١) ما قصة الرجل من أصحاب النبي (ص) والذي أشتد به الفقر ؟

٢) ماذا قالت له امرأته ؟ وماذا قال الرسول عندما رآه ؟ وما أبرز ما يستنبط من القصة ؟

(الدور الثالث\٢٠١٦) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : (من استغنى أغناه الله تعالى) ، في العمل غنى وعزة، وضّح أبرز ما يستنبط من القصة.

ثانياً : هناك طرق وسبل للقناعة إذا سلكها العبد تحققت له القناعة بإذن الله، اذكر ثلاثة منها.

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٦) : س) الرجولة في التواضع لا التكبر، وضّح ذلك.

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٦) :

س) (١) ما أسباب التكبّر، عددها. (٢) ما منشأ الغضب ؟ وما قسماه ؟

(الدور الثالث - خارج القطر\٢٠١٦) :

س) (١) ما مساوئ التكبر ؟ (٢) ما أسباب شقاء الإنسان إذا غابت القناعة عنه ؟

(٣) الرجولة في التواضع لا في التكبر، وضّح ذلك.

(تمهيدي\٢٠١٧) :

س) **(أ)** أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : ما معنى الرجولة ؟ وما أهم السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها بعض الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة ؟

ثانياً : من بواعث الغضب الإعتلال الصحي أو الهبوط العصبي، كيف تتم معالجته ؟

(ب) ما المراد من المقولة ؟

(من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها).

(الدور الأول\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : من سمات الرجولة : **(١)** تكمن في قوة الإرادة والبعد عن المعصية

(٢) الرجولة في القوامة على الأسرة ، وضّح هاتين السمتين.

ثانياً : ما نتائج التكبر ؟ وكيف يعالج ؟

(الدور الثاني\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : ما السبل إلى القناعة ؟ **(اختر ثلاثة سبل فقط)**

ثانياً : ما نوعا الغضب ؟ وكيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ ؟

(الدور الثالث\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع، وضّح أهم ما يستنبط من قصة العدل.

ثانياً : ما أهمية الرجولة ؟ وضّحها بإختصار.

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : عرف التكبر، وما أسبابه ؟

ثانياً : من سمات الرجولة، التواضع لا التكبر، وضّح ذلك.

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٧) :

س) أجب عن **أولاً** أو **ثانياً** :

أولاً : عرف الغضب، وما منشأه ؟ وكيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ ؟

ثانياً : ما القناعة ؟ وماذا يحدث للإنسان إذا غابت القناعة عنه ؟

(الدور الأول – الموصل\٢٠١٧) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : من سمات الرجولة العفو لا الانتقام، وضّح ذلك.

ثانياً : كيف تكتسب فضيلة (كظم الغيظ) ؟

(الدور الثاني – الموصل\٢٠١٧) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : عرف (القناعة) ، وما أسباب شقاء الإنسان إذا غابت عنه القناعة ؟

ثانياً : عرف الغضب، وما الغضب المحمود ؟

(تمهيدي\٢٠١٨) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : من سمات الشهامة والرجولة التواضح لا التكبر، وضّحهما.

ثانياً : كيف تكتسب فضيلة كظم الغيظ ؟

(الدور الأول\٢٠١٨) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : عرف القناعة، وما أسباب شقاء الإنسان ؟ بأي شيء شبه الله غير المقتنع بما رزقه الله تعالى ؟

ثانياً : عرف الغضب، ثم وضح كيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ ؟

(الدور الثاني\٢٠١٨) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : من القصص والعبر، العدل والرحمة، اكتب ابرز ما يستنبط من القصة.

ثانياً : عرف القناعة، وما أسباب الشقاء ؟ بأي شيء نشبّه غير المقتنع بما رزقه الله تعالى ؟

(الدور الثالث\٢٠١٨) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : القائد أو المسؤول الرجل من عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً، وضّح ذلك.

ثانياً : من فوائد القناعة، الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات، وضّح ذلك.

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٨) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : عرف (التكبر) مع ذكر دليل شرعي يؤكد بغض الله تعالى للتكبر، وما نتائجه ؟

ثانياً : عرف (الغضب) ، وما عواقبه ؟ وما منشأه ؟

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٨) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : من بواعث الغضب الاعتلال الصحي أو الهبوط العصبي، كيف تتم معالجته ؟

ثانياً : ما معنى الرجولة ؟ وما أهم السلوكيات التي يتصرّف بها بعض الشباب منهم أنّها تجعلهم يتمتعون بالرجولة ؟

(تمهيدي\٢٠١٩) :

س) أجب عن أولاً أو ثانياً :

أولاً : ما التكبر ؟ وما نتائجه ؟

ثانياً : ما الغضب ؟ وما منشأ الغضب غالباً ؟ وماذا نعني بـ (الغضب المحمود) ؟

السؤال الوزاري السادس

من الأبحاث

الأبحاث
(20 درجة)

صفحة

الأبحاث

السؤال السادس وزارياً يكون خاصاً بمواضيع الأبحاث، حيث يحوي هذا السؤال على ثلاثة أفرع غالباً ويطلب منك أن تجيب على فرعين فقط ولكل فرع 10 درجات، ومن الممكن أن يحوي السؤال الخاص بالأبحاث على أربعة أفرع ويطلب منك الإجابة على فرعين فقط.

لديك خمسة مباحث تم تفصيلها بشكل دقيق على شكل اسئلة عالية الصيغة مع أجوبتها الأنموذجية المنهجية.

أي سؤال لم يرد ذكره بخصوص الأبحاث اتركه، وإلتزم فقط بالملزمة التي بين يديك لكي تحرز الدرجة الكاملة.

تنويه : دائماً ما يحتوي سؤال الأبحاث على ترك ضمني.

تم ذكر الاسئلة الوزارية الخاصة بالأبحاث في نهاية الموضوع لكي تكون كمراجعة مركزة لك قبل الأمتحانات الوزارية.





((نظام الأسرة في الإسلام))

س١) ما الأسس الثابتة التي جاء بها القرآن الكريم لبنيان الأسرة ؟ (وزاري)

س | صيغة أخرى) أهتم القرآن الكريم بتنظيم الأسرة فجعل بنيان الأسرة على أسس ثابتة، عددها.

1. **وحدة الأصل والمنشأ :** أن جميع أفراد الأسرة من أصل واحد، والرجل والمرأة من منشأ واحد.
   قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾.
2. **المودة والرحمة :** يجب أن تسود الأسرة المودة والرحمة لإقامة مجتمع قويّ متماسك فاضل.
   قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾.
3. **العدالة والمساواة :** لقد وزَّع القرآن الكريم الحقوق والواجبات على كلّ فرد من أفراد الأسرة بالعدالة والمساواة، ولم يُفضّل بعض المسلمين على بعض إلّا بالعمل الصالح.
   قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾.
4. **التكافل الاجتماعي :** ينظر الإسلام للأسرة على أنها مجموعة متراصة تقوم على أساس التعاون بين جميع أفرادها يسودها القانون العام في الحث على التعاون.
   قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾.

س٢) ما هو الزواج ؟ ومتى يستعمل القرآن الكريم لفظ الآيات ؟ وما الآية القرآنية التي تبيّن الصلة التي تجمع طرفي عقد الزواج ؟ وما ينتج عن ذلك من آثار ؟

ج) **الزواج :** هو العقد المقدس الذي هو من نِعَم الله على عباده، وشواهد قدرته وعظمته.
قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ، والقرآن الكريم لا يستعمل لفظ الآيات إلّا في الأمور الجليلة العظيمة ليدلَّ على قدرة الخالق سبحانه وتعالى وحكمته، **قال تعالى :** ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ، وقد بيّن القرآن الكريم هذه الصلة التي تجمع طرفي

عقد الزواج وما ينتج عن ذلك من آثار، **قال تعالى :** ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾.

س٣) ما الباعث على الزواج ؟ (وزاري)

ج) **الباعث على الزواج :** هو إمداد المجتمع بالبنين والبنات، وإيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة، لأنَّ النسل القوي لا ينشأ إلّا في الأسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون إلّا حيث المودة والمحبة والرحمة بين أفرادها.

س٤) ما هي ملامح الزواج (المبادئ والصفات العامة للزواج) ؟ عددها فقط.

ج) (١) حسن الاختيار (٢) الخطبة (٣) الرضا
(٤) المهر (٥) القوامة في الأسرة (٦) حسن المعاملة

س٥) من المبادئ العامة للزواج (حسن الاختيار) ، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) لمَّ يجب التأكد من حسن الاختيار عند الزواج ؟ وإلامَّ يؤدي حسن الأختيار ؟

س | صيغة أخرى) أَوصى الإسلام أن يختار كل من الزوجين شريكه على أسس ثابتة لا تزول، وضح.

س | صيغة أخرى) ما مقياس الاختيار في الزواج ؟ وما آثار حسن الأختيار في نجاح الزواج أو فشله؟

ج) أوصى الإسلام أن يختار كل من الزوجين شريك حياته على أسس ثابتة لا تزول، وهي الدين والخلق، وأمّا غير ذلك من مال أو جمال أو نسب فهو زائل، فالمال غادٍ ورائح، والجمال له زمن محدّد، والنسب لا فخر به ؛ لأنَّ التفاضل بالعمل الصالح والتقوى وقيمة كل أمرئ ما يحسنهُ.
ولأن الزواج رباط مُقدس وبه يتحدد مصير الزوجين وسعادتهما، وجِب التمعن والتأكد من حسن الأختيار، لأنّ سوء الأختيار لا يؤدي إلى السكن ولا إلى المودة والرحمة بين الزوجين.
قال النبي (ﷺ) : ((تُنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك))
وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾.
وبحسن اختيار كمل من الزوجين صاحبه تستمر الحياة الزوجية مليئة بالحبّ والسعادة، وتضمن للأولاد حسن التربية، لأن النشء لا يكون قوياً في بيت تملؤه الضوضاء والخلاف وسوء التفاهم.

س٦) ماذا يعني (التحريم المؤبد) ؟ وما هي أسبابه ؟ **(وزاري)**

ج) **التحريم المؤبد :** هو التحريم الذي يمنع أن تكون المرأة زوجاً للرجل في جميع الأوقات، أسبابه :

١- **المحرمات بسبب النسب.**

٢- **المحرمات بسبب المصاهرة.**

٣- **المحرمات بسبب الرضاع.**

س٧) من هنَّ المحرمات بسبب النسب ؟ مستدلاً بالدليل القرآني.

ج) بيّن الله تعالى المحرمات بسبب النسب، **فقال :** ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ ﴾.

أيّ : حرم الله عليكم نكاح **الأمهات** (ويشمل الجدّات من قبل الأب أو الأم)، وحرم الله عليكم نكاح **بناتكم** (ويشمل بنات الأولاد)، وحرم الله عليكم نكاح **أخواتكم** (أيّ شقيقة كانت لأبٍ أو لأمٍ)، وحرم الله عليكم نكاح **عماتكم** (أيّ أخوات آبائكم وأخوات أجدادكم)، وحرم الله عليكم نكاح **الخالة وخالة الأصول**، وحرم الله عليكم نكاح **بنات الأخ وبنات الأخت وأولادهن.**

إذن المحرمات بسبب النسب هنَّ : **الأمهات، البنات، الأخوات، العمات، الخالات، بنات الأخ، بنات الأخت.**

س٨) من هنَّ المحرمات بسبب المصاهرة ؟ مستدلاً بالدليل القرآني.

ج) **قال تعالى :** ﴿ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ ﴾ ، وهذا يعني تحريم نكاح **أم الزوجة وأمّ أمها وأمّ أبيها.**

وقال تعالى : ﴿ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾ ، أيّ **ابنة زوجته** التي دخل بها وبنات بناتها.

كما يحرّم على الابن التزوج **بزوجة أبيه** بمجرد عقد الأب عليها وإن بَعُدَ الأب، **لقوله تعالى :** ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ ولفظة الآباء تتناول الآباء والأجداد.

ويحرّم كذلك على الأب **زوجة ابنه** الذي من صلبه وإن بَعُدَ الأبن، **لقوله تعالى :** ﴿ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾

س٩) من هنَّ المحرمات بسبب الرضاع ؟ مستدلاً بالدليل القرآني.

ج) من رضع من امرأة بالشروط الشرعية المقررة صارت مثل أمه فتحرم عليه بسبب هذا الرضاع ويحرّم عليه كل من متَّ إليها بسبب النسب والمصاهرة وهُنَّ : **أمه وبناتها، وأخته، وبنات أخوانه وبنات أخواته، وعمته وخالته، وأم امرأته وبنتها، وامرأة أبيه وامرأة ابنه.**

كل ذلك ويحرّم من الرضاع كما يحرّم من النسب والمصاهرة، **قال تعالى :** ﴿ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ ﴾ ، وقال النبي (ﷺ) : ((يحرّم من الرضاع ما يحرّم من النسب)).

س١٠) من هنّ المستثنيات من قاعدة التحرّيم بسبب الرضاع ؟ (وزاري)

ج) يستثنى من هذه القاعدة بعض المسائل، فمن هذه المسائل المستثناة **أم أخيه رضاعاً**، فإذا أرضعت امرأة صبياً وكان لهذه المرأة ابن يجوز لأبنها أن يتزوج بأم الصبي الذي رضع من أمه.
وكذلك **أخت ابنه رضاعاً**، فإذا أرضعت امرأة صبياً ولهذا الصبي أخت لم ترضع من تلك المرأة، يجوز لزوج المرأة المرضعة أن يتزوج أخت ذلك الصبي.

فقرة توضّيحية :

أول شي التحريم بسبب النسب ويحرّم بي الزواج من الأمهات، وكذلك من بناتك حتى بنات أولادك ميصير تتزوجهم، وكذلك يحرّم الشرع زواج الأخوات سواء أختك من أمك وأبوك أو أختك من أمك بس أو من أبوك بس، وميصير تتزوج عمتك يا بعد عمتك، وخالتك هم ميصير تتزوجها، وها صدك هم ميصير تتزوج بنات أخوك أو بنات أختك وحتى بناتهم.

ثاني شي التحريم بسبب المصاهرة ويحرّم بي أم زوجتك وأم أمها (جدة زوجتك) وأم أبيها (يعني أم أبو أم زوجتك) دخت مو ؟ واللّٰه حقك بس غير اكو جماعة يدورون شياب فلازم الشرع يوضّح. وكذلك يحرم الزواج من ابنة الزوجة (سواء بنتك أو بنت زوجتك إذا كانت زوجتك متزوجة قبلك) وبنات بناتها لبنتك أو بنت زوجتك، وكذلك حرم الشرع على الابن يتزوج زوجة أبوه وحرم على الأب يتزوج زوجة أبنه.

ثالث شي التحريم بسبب الرضاع وهذا سهل : من كنت طفل إذا رضعت من امرأة فهاي المرأة صارت مثل أمك ويحرم عليك مثل ما يحرم عليك من أمك بالضبط، سواء النسب أو المصاهرة، تكدر ترجع للشرح وتحفظهن واكتبهن ورقة وقلم حتى لتنساهم.

س١١) ما هو التحريم المؤقت ؟ وما أسبابه ؟ (وزاري)

ج) التحريم المؤقت : وهو التحريم الذي يمنع تزويج الرجل بالمرأة ما دامت على حالة خاصة، فإذا زالت تلك الموانع جاز الزواج، ومن أسبابه ما يأتي :

(١) يحرم الجمع بين الأختين معاً في النكاح، **قال تعالى :** ﴿ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾.

(٢) يحرّم على المسلم أن يتزوج زوجة غيره ما دامت في عصمة زوجها أو معتدته، **قال تعالى :** ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾.

(٣) من أحرّم للحج يحرّم عليه أن يعقد لنفسه أو لغيره.

(٤) يحرّم التزوج من المشركة فلا يجوز أن يتزوج وثنية أو عابدة بقر أو ملحدة أو اباحية كالوجودية وامثالها، **قال تعالى :** ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ﴾.

س١٢) ما الحكمة من تحريم بعض النساء، ومنها الحكمة من تحريم الجمع بين الأختين ؟ (وزاري)

ج) هي أن تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية، وليبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرّم الزواج بهن كأخواته وعماته وخالاته، ولكي لا يبتعد الإنسان عن جميع أهله فالواجب عليه أن يكون باراً وقريباً لهم.

س١٣) من المبادئ العامة للزواج (الخطبة)، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) ما ضوابط اللقاء بين الخطيبين ؟ وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) لأهمية عقد الزواج فقد جعل الشرع له مقدمة وهي (الخطبة) ووضع أحكاماً مفصلة لها، ما هي هذه الأحكام ؟ وضّح ذلك. (وزاري)

ج) نظراً لأهمية عقد الزواج وما يترتب عليه من آثار ونتائج فقد جعل الشرع له مقدمة وهي الخطبة ووضع أحكاماً مفصّلة، فحثَّ الشرع الخاطب على أن يرى خطيبته وأن تراه أيضاً ليعرف كل منهما الآخر ضمن حدود الشرع، عن جابر (رض) قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((إذا خطب أحدكم المرأة فإنْ استطاع أن ينظر إلى ما يدعو إلى إنكاحها فليفعل))، وقال ايضاً لأحد صحابته وقد خطب امرأة : ((انظر إليها فأنه أحرى أن يؤدم بينكما)).

فأباح الإسلام أن يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحدثه عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وأن يكرر هذه الزيارة أن لم يكن المقصود بزيارة واحدة على أن يكون هذا ضمن حدود الشريعة، فلا ينظر منها إلّا ما أجازه الشرع للخاطب ولا يختلي بها لأنّه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد لهذا يجب أن يكون لقاؤهما مع محرم لئلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة والخُلق الكريم، وهذا من حرص الإسلام على إنشاء أسرة نظيفة في مجتمع شريف.

س١٤) ما هي الخطبة التي منعها الإسلام ؟ وضّح ذلك.

ج) منع الإسلام خطبة الرجل على خطبة أخيه، لقول الرسول (ﷺ) : ((لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه))، كما منع الإسلام خطبة المعتدة، وذلك لتعلق حق الزوج بالمخطوبة ولبقاء بعض آثار الزواج في أثناء العدّة بالنسبة لزوجها.

س١٥) من المبادئ العامة للزواج (الرضا)، وضّح ذلك.

ج) لا بدَّ للزواج من أن تتوافر فيه الإرادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين، فلا إكراه لأحد على زواج من لا يحب، ولا سلطة لرئيس الأسرة على أفرادها بإلزام الزواج، فمتى بلغ الرجل وصار راشداً كان له الزواج ممن يريد، وكذلك لا بدَّ من رضا الفتاة العاقلة البالغة الراشدة بزوجها.

س١٦) من المبادئ العامة للزواج (المهر)، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) رفع الإسلام منزلة المرأة ولم يجعل المهر ثمناً لها، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) هل جعل الإسلام المهر ثمناً للمرأة ؟ ولماذا ؟ ولماذا لم يجعل المهر عاتقاً عليها ؟

ج) رفع الإسلام منزلة المرأة ولم يجعل المهر ثمناً لها، لأن الزوجة إنسان والإنسان أكرمه الله وسخّر له الكون كله، فقيمته لا تقدر بثمن، ولم يجعل المهر على عاتق المرأة لتشقى في سبيل الحصول عليه شطراً كبيراً من حياتها، بل جعل القرآن المهر هدية لازمة يقدمها الزوج لزوجته رمز تقدير وإكرام، **قال تعالى :** ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ وقال النبي (ﷺ) : ((التمس ولو خاتماً من حديد))

تسهيلاً لأمر الزواج الذي هو اللبنة الأولى في بناء المجتمع ولكي لا يكون المهر عقبة في طريق الشباب يصدّهم عن الزواج.

س١٧) من المبادئ العامة للزواج (القوامة في الأسرة)، فلمن هذه القوامة ؟ أ هي أفضلية جنسية ؟

س | صيغة أخرى) القوامة تكليف لا تشريف، وضّح ذلك.

ج) لقد حمّل القرآن الكريم الرجل مسؤولية أكبر في انتظام حياة الأسرة، **قال تعالى** : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾

وقوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة لقول الرسول الكريم (ﷺ) : ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)) لكن العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو الذي يدفع المهر ويُنفق على زوجته وأولاده ويقوم على تأمين السكن ومستلزمات حياتهم الأخرى، **قال تعالى** : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾.

س١٨) من المبادئ العامة للزواج (حُسن المعاملة)، وضّح ذلك.

ج) أوجب الإسلام حسن المعاملة بين أفراد المجتمع عامة وأفراد الأسرة خاصة وبين الزوجين على نحو مؤكد بنصوص من القرآن الكريم وأحاديث الرسول (ﷺ)، **قال تعالى مخاطباً الأزواج** : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾.

وقال النبي (ﷺ) : ((خيركم خيركم لأهله))، فالأسرة المسلمة ينبغي أن لا تتسم بالإستبداد في الرأي ولا الظلم في المعاملة ولا الطاعة العمياء، بل هناك حقوق وواجبات، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله، فطاعة الزوجة لزوجها ليست لشخصه بل للأوامر والقواعد والنظم التي بموجبها تم عقد الزواج، وحسن معاملة الزوج لزوجته ليست من قبيل المنّ بل هي من الواجب.



حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- اهتم القرآن الكريم لبناء الأسرة فجعلها قائمة على أسس ثابتة، عددها. (راجع سؤال ١)

٢- ما مقياس الاختيار في الزواج، وما آثار حسن الاختيار في نجاح الزواج أو فشله. (راجع سؤال ٥)

٣- المحرمات من النساء تحريماً مؤبداً ثلاثة أصناف باختلاف السبب، اذكر ذلك، ومثل لكل منها. (راجع سؤال ٦ واضرب أمثلة على كل سبب)

٤- ما الحكمة من تحريم الجمع بين الأختين ؟ (راجع سؤال ١٢)

٥- ما ضوابط اللقاء بين الخطيبين ؟ (راجع سؤال ١٣)

٦- القوامة تكليف لا تشريف، ناقش ذلك. (راجع سؤال ١٧)



((حقوق الزوجين وواجباتهما))

س١) الزواج عقد وثيق وشركة مهمة يباركها الله لذلك فصّل حقوق الزوجين، فما حقوق الزوجة ؟

١- المهر.
٢- النفقة.
٣- حسن المعاملة.

إذا وُرِدَ سؤال يطلب منك شرح حقوق الزوجة، فيشرح (**المهر**) تكتب جواب السؤال ١٦ صفحة ١٠١ ، أما شرح **النفقة** سؤال ٢ في هذه الصفحة، و شرح **حسن المعاملة** فهو جواب سؤال ٣ في هذه الصفحة.

س٢) ما هي النفقة ؟ وهي ينبغي على الزوج الإنفاق على زوجته ؟ ومتى تسقط نفقة الزوجة ؟

ج) على الزوج أن ينفق على زوجته وإنْ كانت غنية، وفي المقابل يكون هو القيم على البيت ومَنْ فيه، يقول رسول الله (ﷺ) : ((اتقوا الله في النساء فإنّهن عوانٍ عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف)).

تسقط نفقة الزوجة إذا تمردت على زوجها فلم تطعه أو تسمع له وتركت بيته، فعند ذلك تسقط نفقتها، لأنها لم تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة، وإذا عجز الزوج عن الإنفاق كان لها أن ترفع أمرها للقاضي الشرعي للنظر فيه.

س٣) إنَّ حقوق المرأة ومتطلباتها ليست مادية فقط، بل هناك حاجات نفسية أخرى، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) من حقوق الزوجة (حُسن معاملة المرأة)، وضّح ذلك.

ج) إنَّ حقوق الزوجة ومتطلباتها ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية أخرى، فعلى الزوج أن يتلطف بزوجته ويُدخل السرور عليها، وقد كان الرسول (ﷺ) يعامل زوجاته أفضل معاملة، والمرأة إنسان يُصيب ويُخطئ ويُحسن ويُسيء فعلى الرجل أن يعرف ذلك ويعاملها بالحسنى، **قال تعالى :**

﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾.

وقد ورد في الحديث الشريف قوله (ﷺ) : ((خيركم خيركم لأهله)) كما يجب على الزوج أن يحترم زوجته ويرعَ حقوقها ويحفظ كرامتها، فلا يؤذيها بقولٍ أو فعلٍ ولا ينتقص أهلها أو يناديها بما تكره.

س٤) ما هي حقوق الزوج ؟ عددها فقط.

١- الطاعة فيما لا معصية فيه لله.
٢- أن تحفظه في نفسها وماله.
٣- معاونة زوجها بالمعروف.
٤- رعاية أولادهما.

س٥) من حقوق الزوج على زوجته (الطاعة فيما لا معصية فيه لله)، وضّح ذلك. (وزاري)

س | صيغة أخرى) ما حقيقة قوامة الرجل ؟ وهل تُعدّ تكليفاً أم تشريفاً ؟ ولِمَ أختص بها الرجل ؟

ج) عندما كان الرجل هو المسؤول الأول عن البيت فلا عجب من أن يكون له حقّ الطاعة، **قال تعالى :** ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾

وهذه المسؤولية هي الدرجة التي ميّز بها الرجل عن المرأة، **قال تعالى :** ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾.

وقوامة الرجل على المرأة أمر طبيعي لا غرابة فيه، فهي تكليف على الرجل لا تشريف له ؛ لأنَّ الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخصّ علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج، الأصل فيها الدوام، وكل شراكة أو اجتماع لا بدَّ له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة وتفصم العلاقة ويزول الاجتماع، والرجل أحقّ بهذه الرئاسة من المرأة عادة، وهو أضبط لعواطفه من المرأة وهو المكلف بالإنفاق على البيت وافراده، وليس في هذه القوامة تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على المنفعة.

قال تعالى : ﴿ مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾. فقوامة كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لا تكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

س٦) من حقوق الزوج على زوجته (أن تحفظه في نفسها ومالها)، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها وماله ؟

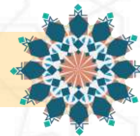
ج) أن النبي (ﷺ) يقول : ((والمرأة راعية في بيت زوجها وهي المسؤولة عن رعيتها)) ومن الحفظ أن تصون نفسها عن الشبهات وأن تحفظ عرضه وتحفظ أسراره، ولا تسمح بدخول بيته كمن يكرهه، ولا تخرج من بيته إلا بإذنه، ومن الحفظ عدم الإسراف وتبذير أمواله، وأن لا ترضع طفلاً إلا بإذنه.

س٧) من حقوق الزوج على زوجته (رعاية أولادهما)، وضّح ذلك.

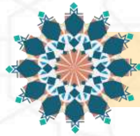
س | صيغة أخرى) من أهم واجبات الزوجة في الإسلام رعاية الأولاد، وضّح هذا الواجب.

ج) أن تربية الأولاد تربية صالحة هي من أهم واجبات الزوجة، إذ لا يمكن أن يقوم بذلك أحد كما تقوم به الزوجة، فحنان الأم وعطفها ضرورة من ضرورات الحياة بالنسبة للطفل، وهو أمر لا يمكن أن نجده عند أحد آخر.

كما أن من أهم واجبات الزوجة العناية بالأولاد والإهتمام بهم، فتربية جيل سليم أفضل من أي عمل تقوم به المرأة مهما كبر أو عظم في نظرها، ولذلك أمر الإسلام أن يودع الصغار أمهاتهم عند الإختلاف بين الزوجين لأنه لا أحد في العالم كالأم بالنسبة للطفل، لكن هذا لا يمنع من أن يوكل أمر تربية الطفل إلى غير أمّه إنْ اقتضت الضرورة.



((تعدد الزوجات))



المقصود بتعدد الزوجات أن يكون للرجل في وقت واحد أكثر من زوجة واحدة.

وحُكم تعدد الزوجات هو :

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴾

قال تعالى : ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾

تفيد الآيتان الكريمتان :

١) إباحة تعدد الزوجات إلى حد الأربع.

٢) إنَّ التعدد مشروط بالعدل بين الزوجات، فمن عَلِمَ أن لا قدرة له على العدل لم يجز له أن يتزوج بأكثر من واحدة، ويقصد بالعدل الأمور المادية كالسكن واللباس والطعام والشراب وما أشبهها مما يمكن العدل فيه.

٣) العدل في الحب والمساواة فيه بين النساء غير مستطاع ؛ لأنّه من الأمور الوجدانية ولذلك لا يُسأل الزوج عن عدم مساواته فيه بين الزوجات، ولكنه يؤاخذ إذا رتّب عليه نتيجة مادية كأن ينفق على إحداهنّ أكثر من الأخريات بسبب ميله إليها، وتقليل النفقة على الآخرى.

س٨) ما هي الحكمة من تعدد الزوجات ؟ وكيف نردُّ على تقولات الأعداء وتخرصاتهم ؟ (وزاري)

ج) يثير خُصوم الإسلام مسألة تعدد الزوجات ويحسبونها منقصة في الإسلام، والواقع إباحة تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية يعدّ من محاسنها لا من مثالبها، ومن أدلة واقعيتها وصلاحها للبقاء. وللرد على تقولات الأعداء وتخرصاتهم يستلزم ذكر ما يأتي :

(١) تعدد الزوجات ليس فرضاً ولا واجباً ولا مستحباً بل درجته الإباحة، والمباح متروك أمره للإنسان إن شاء فعله وإن شاء تركه بحسب ما يراه من المصلحة له في الفعل والترك، وعلى هذا يستطيع المسلم ألّا يعدد زوجاته ويكتفي بزوجة واحدة وإذا وحد حاجة في التعدد فله أن يُعدد.

(٢) من ضروب الحاجة إلى التعدد ؛ عقم الزوجة ورغبة الزوج في إنجاب الذرية وتشوقه إليها، فمن العدل أن تمكنه من الزواج الثاني ومن حسن عقل المرأة أن تدرك حقّ الزوج في هذا الزواج الثاني، ومن الحاجة ايضاً ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من أداء متطلبات الحياة الزوجية ولا علاج لهذه الحالة إلا بالتعدد والتعدد أولى من الطلاق، ومن الحاجة ايضاً أن يضم الزوج الكريم إلى بيته منقطعة أو يتيمة أو قريبة له وأحسن الضم وأكمله أن يتخذها زوجة، فبذلك تحيا حياة حرة وتعيش معززة مكرمة لها ما للنساء الكريمات وعليها ما عليهن. سؤال وزاري

(٣) إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع أو على الأقل ليست نادرة، ففي أوقات الحروب تأكل الحروب الرجال وتدعُ النساء وهذا هو الغالب في شأن الحرب، فإذا وضعت الحرب أوزارها برزت للمجتمع مشكلة خطيرة جداً وهي كثرة النساء وقلّة الرجال ولا بدَّ من إيجاد حل لهذه المسألة لأنّ اقتران المرأة بالرجل من الحاجات الأصلية للإنسان، والحل لا يكون إلا بأحد الأمرين : أمّا بجعل الإتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد، وأمّا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية، والحل الثاني هو ما أخذت به الشريعة الإسلامية وهو اكرام للمرأة وأنفع للمجتمع وأحفظ للشرف، فأباحت التعدد لأربع وحرمت الزنا.

(٤) في التعدد إكثار للنسل، وإكثار النسل في بعض المجتمعات أمر مهم وضروري لا سبيل له إلا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وعلمه وإقراره.

إنتبه

إذا ورد سؤال : ما هي ضروب الحاجة للتعدد ؟
يكون الجواب بأن تكتب النقطة الثانية من جواب السؤال آعلاه.

إذا ورد سؤال : إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع، وضح ذلك.
يكون الجواب بأن تكتب النقطة الثالثة من جواب السؤال آعلاه.

حل أسئلة المناقشة :

الحلول الأنموذجية للمنهج

١- ما حقوق الزوجة ؟ (راجع سؤال ١)

٢- متى تسقط نفقة الزوجة ؟ (راجع سؤال ٢)

٣- استشهد بآية وحديث شريف على وجوب حسن معاملة الزوجة. (راجع سؤال ٣)

٤- ما حقيقة قوامة الرجل ؟ وهل تُعدُّ تكليفاً أم تشريفاً ؟ ولماذا اختص بها الرجل من دون المرأة ؟ (راجع سؤال ٥)

٥- ما هي حقوق الزوج ؟ (راجع سؤال ٤)

٦- كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها ؟ (راجع سؤال ٦)

فقرة توضّيحية للمبحث القادم :

الموضوع القادم ممكن يكون أعقد موضوع بالنسبة إلك، لأن أغلب الكلام جاف وممكن ما تفهمه، لكن هذا ميعني انه صعب، بالعكس تماماً سويتلك إياه بطريقة جداً حلوة وشاملة وفصلتلك الأسئلة إلي تحتاجها ضمن منهجك بشكل كامل وسلس ومضمون.

موضوعك القادم يحجي على نظرة عامة للنظام الاقتصادي الإسلامي يعني ديسولفلك على أشياء تخص الاقتصاد وعندك مصطلحات جديدة ممكن تمر عليك مثل الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي وكذلك الإسلامي، تكدر تدخل على قناتي باليوتيوب أني شارحلك الموضوع كامل وموضحلك هذا المبحث بالتفصيل الملل وبشكل يفيدك، تكدر تبحث باليوتيوب عن هذا الأسم (التربية الإسلامية ساجد العكيلي) وكذلك تكدر تكتب باليوتيوب بعض المصطلحات الجديدة الممكن تمر عليك ومتفهم معناها وتفهمها بشكل مختصر.

ملاحظة هامة : هذا المبحث على ثلاثة أشطر (مبادئ الاقتصاد الإسلامي) و (صفات الاقتصاد الإسلامي) و (أسس الاقتصاد الإسلامي) فلازم تفرق فيما بينهم، وإعلم أن هذا المبحث ممكن يكون من أهم المباحث في الكتاب المنهجي المقرر لأهمية مواضيعه.



((نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الإسلام))

مبادئ الاقتصاد الإسلامي :

س١) عدد مبادئ الاقتصاد الإسلامي. (وزاري)

س | صيغة أخرى) يتألف الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي من ثلاثة مبادئ رئيسية يمتاز بها عن الاقتصاد الاشتراكي والمذهب الرأسمالي، اذكرها.

١- مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة).

٢- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

٣- مبدأ العدالة الاجتماعية.

س٢) من مبادئ الاقتصاد الإسلامي (مبدأ الملكية المزدوجة)، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) ما المقصود بمبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة) ؟

ج) وهو المبدأ الذي يُقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة بدلاً من الشكل الواحد للملكية الذي أخذت به الرأسمالية والإشتراكية، فإنه يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة، ولا يعني أن الإسلام مزج بين المذهبين : الرأسمالي والإشتراكي، وإنمّا يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن **أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.**

س٣) بِمَّ يؤمن المجتمع الرأسمالي ؟ وبِمَّ يؤمن المجتمع الاشتراكي ؟ (وزاري)

ج) المجتمع الرأسمالي يؤمن بالملكية الخاصة قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد تبعاً لنشاطهم وظروفهم، ولا يعترف بالملكية العامة.

المجتمع الاشتراكي يؤمن بالملكية الاشتراكية فيه هي المبدأ الذي يطبق على كلّ أنواع الثروة، وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذاً قد يعترف به احياناً بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة.

س٤) ما المذاهب الاقتصادية في العالم ؟

س | صيغة أخرى) ما المجتمعات الاقتصادية في العالم ؟

(١) **المجتمع الرأسمالي** : وهو المجتمع الذي يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها هي المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه استثناء ومعالجة لضرورة اجتماعية.

(٢) **المجتمع الاشتراكي** : وهو المجتمع الذي يرى الملكية العامة (ملكية الدولة) هي المبدأ ولا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية.

(٣) **المجتمع الإسلامي** : وهو المجتمع الذي لا تنطبق عليه الصفة الأساسية لكل من المجتمعين الرأسمالي والاشتراكي بل إنّه يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة) بدلاً من مبدأ الشكل الواحد الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة.

س٥) هل نستطيع أن نُسمي المجتمع الإسلامي مجتمعاً رأسمالياً أو اشتراكياً ؟ ولماذا ؟

ج) من الخطأ أن يُسمى المجتمع الإسلامي مجتمعاً رأسمالياً وإن سمح بالملكية الخاصة لعدّة من رؤوس الأموال ووسائل الإنتاج، لأنّ الملكية الخاصة عنده هي القاعدة العامة، ومن الخطأ أن نطلق على المجتمع الإسلامي أسم المجتمع الإشتراكي، وإن أخذ بمبدأ الملكية العامة وملكية الدولة.

س٦) هل مزجَ الإسلام بين المذهبين الرأسمالي والاشتراكي ؟ وعمّ يعبّر ذلك التنوع ؟

ج) إنَّ الإسلام لم يمزج بين المذهبين : الرأسمالي والإشتراكي، وإنمّا يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س٧) ما الذي يُثبت صحّة الاقتصاد الإسلامي ؟

ج) إنَّ الذي يثبت صحّة الاقتصاد الإسلامي بإتباعه مبدأ الملكية المزدوجة، ما نلاحظه من واقع التجربتين الرأسمالية والاشتراكية، فإنَّ كلتا التجربتين اعترفتا بالشكل الآخر للملكية الذي اتبعته.

س٨) من مبادئ الاقتصاد الإسلامي (مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود)، وضّح ذلك.

ج) وهو المبدأ الثاني من مبادئ الاقتصاد الإسلامي، إذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة، بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الإسلام، وفي هذا الركن نجد أيضاً الاختلاف البارز بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي، حيث يمارس الأفراد حريات غير محدودة في ظل الاقتصاد الرأسمالي، بينما يصادر الاقتصاد الاشتراكي حريات الجميع، في حين يقف

الإسلام موقفه الذي يوافق مع طبيعتهِ العامة، فيسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل التي تُهذب الحرية وتصقلها وتجعل منها أداة خير للإنسانية كلها.

س٩) ماذا يعني تحديد الحرية في الإسلام ؟ وما الدور الإيجابي للتحديد الذي وضعهُ الإسلام ؟

ج) في المجتمع الإسلامي أطر فكرية وروحية لها قوتها المعنوية الهائلة وتأثيرها الكبير في التحديد الذاتي للحرية الممنوحة لأفراد المجتمع الإسلامي وتوجيهها توجيهاً مهذباً صالحاً دون أن يشعر الأفراد بسلب شيء من حرياتهم ؛ لأنَّ التحديد نبع من واقعهم الروحي والفكري، فلا يجدون فيه كبتاً لحرياتهم، إذ تؤدي الحرية في ظلّه رسالتها الصحيحة.
فقد كان للتحديد الذي وضعهُ الإسلام دوره الإيجابي الفعال في ضمان أعمال البرّ والخير، التي تتمثل في إقدام الملايين من المسلمين بملء حريتهم ضمن ذلك التحديد، على دفع الزكاة وغيرها من حقوق الله، والإسهام في تحقيق مفاهيم الإسلام عن العدل الاجتماعي، ولو كان هؤلاء المسلمون يعيشون التجربة الإسلامية الكاملة وكان مجتمعهم تجسيداً كاملاً للإسلام في أفكاره وقيمه لأنتشر العدل بين الناس وسادت الرفاهية ولم تجد فقيراً معوزاً.

س١٠) من مبادئ الاقتصاد الإسلامي (مبدأ العدالة الإجتماعية)، وضّح ذلك. (وزاري)

ج) المبدأ الثالث في الاقتصاد الإسلامي هو مبدأ العدالة الاجتماعية التي جسدها الإسلام، فيما زود به نظام توزيع الثروة في المجتمع الإسلامي من عناصر وضمانات كالزكاة والإرث والصدقة، وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الإسلامية وانسجامه مع القيم التي يرتكز فيها.

صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام :

س١١) للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه، ما هما ؟

س | صيغة أخرى) اكتب في صفات المذهب الاقتصادي الإسلامي. (وزاري)

ج) للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه وتفاصيله، وهما : **الواقعية والأخلاقية**. فالاقتصاد الإسلامي اقتصاد واقعي واخلاقي معاً، في غايته التي يرمي إلى تحقيقها وفي الطريقة التي يتخذها بذلك، **فهو اقتصاد واقعي** ؛ لأنَّه يستهدف في قوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الإنسانية بطبيعتها ونوازعها وخصائصها العامة، ويحاول دائماً أن لا يرهق الإنسانية في حسابه التشريعي ولا يحلّق بها في أجواء خيالية عالية فوق طاقتها وإمكاناتها، وإنما يقيم مخططه الاقتصادي دائماً على أساس النظرة الواقعية للإنسان، ويتوخى الغايات الواقعية التي توافقه.

فقد يلذُّ لاقتصادٍ خيالي كالشيوعية مثلاً، أن يتبنى غاية غير واقعية، ويرمى إلى تحقيق إنسانية جديدة طاهرة من كل نوازع الأنانية، قادرة على توزيع الأعمال والأموال بينها من دون الحاجة إلى أداة حكومية تباشر التوزيع، سليمة من كل ألوان الاختلاف، غير أن هذا لا يتوافق مع طبيعة التشريع الإسلامي وما اتصف به من واقعية في غاياته وأهدافه بعيداً عن الأنانية التي تضرّ بمصالح الآخرين، **وهو اقتصاد أخلاقي** ؛ إذ طبق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة ومنع حصر المال في جماعة، وإنّه سعى إلى رفع الحيف عن كل محتاج.

س١٢) ما نظرة الإسلام لمخططه الاقتصادي ؟ وهل هي نظرة واقعية أم خيالية ؟ وضّح ذلك.

ج) **هو اقتصاد واقعي** ؛ لأنَّه يستهدف في قوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الإنسانية بطبيعتها ونوازعها وخصائصها العامة، ويحاول دائماً أن لا يرهق الإنسانية في حسابه التشريعي ولا يحلّق بها في أجواء خيالية عالية فوق طاقتها وإمكاناتها، وإنما يقيم مخططه الاقتصادي دائماً على أساس النظرة الواقعية للإنسان، ويتوخى الغايات الواقعية التي توافقه.

فقد يلذُّ لاقتصادٍ خيالي كالشيوعية مثلاً، أن يتبنى غاية غير واقعية، ويرمى إلى تحقيق إنسانية جديدة طاهرة من كل نوازع الأنانية، قادرة على توزيع الأعمال والأموال بينها من دون الحاجة إلى أداة حكومية تباشر التوزيع، سليمة من كل ألوان الاختلاف، غير أن هذا لا يتوافق مع طبيعة التشريع الإسلامي وما اتصف به من واقعية في غاياته وأهدافه بعيداً عن الأنانية التي تضرّ بمصالح الآخرين.

حل أسئلة المناقشة :

الحلول الأنموذجية للمنهج

١- ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي ؟ (راجع سؤال ١)
٢- ماذا يعني مبدأ الملكية المزدوجة ؟ (راجع سؤال ٢)
٣- ما المذاهب الاقتصادية في العالم ؟ (راجع سؤال ٤)
٤- بماذا يؤمن المجتمع الرأسمالي ؟ (راجع سؤال ٣)
٥- بماذا يؤمن المجتمع الاشتراكي ؟ (راجع سؤال ٣)
٦- ما الفرق بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الرأسمالي ؟ (تعريفهما في سؤال ٤)
٧- بأي شيء يفترق الاقتصاد الإسلامي عن الاقتصاد الاشتراكي ؟ (تعريفهما في سؤال ٤)
٨- هل اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة ؟ وما الدليل على ذلك ؟
(آخر سطرين من جواب سؤال ٣)
٩- ماذا يعني مبدأ الحرية في نطاق محدود ؟ (راجع سؤال ٨)
١٠- ماذا يعني تحديد الحرية في الإسلام ؟ (راجع سؤال ٩)
١١- ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية ؟ (راجع سؤال ١٠)
١٢- ما صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام ؟ (راجع سؤال ١١)
١٣- ما نظرة الإسلام لمخططه الاقتصادي ؟ هل هي نظرة واقعية أم خيالية ؟ وضّح ذلك.
(راجع سؤال ١٢)

أكثر الأشخاص إلّي من الممكن أن يوكفون بوجهك هم من اقاربك وناسك وإلّي حواليك! فإذا شفت الناس صارت ضدك فلا تستغرب ولا تجعل هلأمر حاجز أمامك، لأنك مو الوحيد بهلشي! اكو حالات مثلك وأسوء منك، فأتخذ من هلأمر حافز إلك حتى تتغلب على أفكارهم نحوك، حتى وإنْ تعثرت إنهض من جديد بعزيمة أقوى مو تكعد تفقد الثقة بنفسك! وإعلم أن الفشل بداية موفقة للنجاح والحياة تجارب، وأغلب الناس الماعدها محاربة من غير أشخاص قد تلكاه هو محارب نفسه بأفكاره، فإحذر تكون من هلنوع! لأن الإرادة تصنع المستحيل ولا تخضع للأفكار والكلام، فحاجزك الوحيد هو عقلك وأفكارك مو كلام الناس.

أسس الاقتصاد الإسلامي :

س١) ما هي أسس الاقتصاد الإسلامي ؟ عددها فقط. (وزاري)

١- العبادة للخالق وحده لا للمال.

٢- المال وسيلة لا غاية.

٣- مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء.

٤- سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته.

٥- مرونة الاقتصاد الإسلامي ليواجه الظروف المختلفة.

س٢) من أسس الاقتصاد الإسلامي (العبادة للخالق وحدة لا للمال)، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟

ج) المبدأ الإسلامي الأول هو (التوحيد)، ويتمثل في قول رسول الله (ﷺ) : ((قولوا لا إله إلا الله تفلحوا))، فالله سبحانه واحد أحد، فرد صمد، خالق الكون، بارئ النسم، وهو وحدة الذي يخص بالعبادة، و(إياك نعبد) التي تتلوها في كل صلاة تعني إن فعل العبادة لا يقع إلّا على مرجع الضمير المتقدم، فالعبادة مقصورة عليه وحدة وعبادة غيره كفر وإشراك أي شيء في عبادته كفر.

س٣) ماذا يعني تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعالى ؟ وما تفعل عبادة الأهواء بالإنسان ؟

س | صيغة أخرى) كيف يتحرر الضمير من العبودية ؟ (وزاري)

ج) إنَّ تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعالى تعني أمرين : **أولهما**، تخليه عن عبادة العرض الأدنى، تلك العبادة التي زجر الرسول الكريم (ﷺ) عنها فيما روي إذا إنّه قال : ((تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة، تعس وإنتكس)) ومعنى تعس شقي وهلك.

والآخر، تخليه عن كل هوى باطل، كما ورد في سورة الجاثية **بقوله تعالى :** ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾، فعبادة الأهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الإنسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة، فيغدو لا يُبصر إلّا ما تميل لهُ نفسه من شهوات.

س٤) من أسس الاقتصاد الإسلامي (المال وسيلة لا غاية)، وضّح ذلك. (وزاري)

س | صيغة أخرى) لماذا عبّر القرآن الكريم عن مبدأ المال بأنه وسيلة لا غاية ؟

ج) يرى الاقتصاد الإسلامي أنَّ المعاش والرفاهية والتمع بخيرات الدنيا مما لا يستغني عنه الإنسان، غير أنه ليس غاية الحياة ولا هدفها الأساس، ولقد ذمّ الرسول الكريم (ﷺ) الرهبانية، وأمر بالعمل الشريف النافع وابتغاء فضل الله، يعبّر القرآن عن التجارة بـ (فضل الله)، وعن المال بـ (الخير)، وعن الغذاء بـ (الطيبات من الرزق)، وعن اللباس بـ (زينة الله)، وعن المسكن بـ (السكن) وهو الراحة، وهذه كلها وسائل وليست غايات، وسائل توصل الإنسان إلى مركزه الحقيقي ورسالتهِ التي وُجِدَ لها.

س٥) من أسس الاقتصاد الإسلامي (سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته)، وضّح ذلك. (وزاري)

ج) الإسلام دين عملي، يلزم الدولة الإسلامية وولي الأمر تنفيذ أوامره ونواهيه، ويلزم الناس اتباعها، ومن خالفها نالهُ العقاب، وأخذ منه الحقّ عنوة، وقضاة المسلمين وجيوش المسلمين قادرة على وضع الحق في نصابه.

س٦) كيف ضمن الإسلام للمجتمع مذهباً اقتصادياً صالحاً لمختلف الأزمة والأمكنة والظروف ؟

ج) المذهب الاقتصادي الإسلامي فرضه الإسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل، فقد أحلّ أموراً وحرّم أموراً فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، **قال تعالى :** ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ ، وحرّم الله تعالى الاحتكار والسرقة والغش، مثلها مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير وغيرها، والأصل التشريعي لهذه الأحكام هو القرآن الكريم والسنة النبوية.

س٧) كيف تكون إطاعة الله تعالى ورسوله (ﷺ) من أولياء الأمر ؟ موضحاً مع الدليل القرآني.

س | صيغة أخرى) ما هي صلاحيات ولي الأمر لتنظيم اقتصاد البلد ؟

ج) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾

في النصّ دلالة واضحة على وجوب إطاعة وليّ الأمر العادل، أن وليّ الأمر هو صاحب السلطة الشرعية على أن يحكم بهدي الشريعة الإسلامية، لتحقيق العدالة بين المسلمين وتحقيق التوازن، على أن يكون

هذا التداخل ضمن الشريعة الإسلامية، فلا يحق لوليّ الأمر أن يحل الربا أو يجيز الغش أو يعطّل قانون الإرث، ولكن يسمح له بالتدخل والإشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها ضمن الشريعة، فيمنع عنها أو يأمر بها.

فإحياء الأرض، وبناء السدود واستخراج المعادن، وشق الأنهار، والطرق وغيرها من ألوان النشاط والأتجار أعمال مباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً، ووضعت لكل عمل نتائجه الشرعية التي تترتب عليه، فإذا رأى وليّ الأمر أن يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به، في حدود صلاحياته، كان ذلك له.

س٨) أصبح المذهب الاقتصادي مرناً في مجال التطبيق، أين تتمثل مرونته ؟

س | صيغة أخرى) كيف واجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة ؟

ج) أصبح المذهب الاقتصادي مرناً في مجال التطبيق، ومرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعترض الجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرّت بها الدولة الإسلامية وحلّها وفقاً لمبدأ العدالة الإسلامية ولصالح مجموع الأمة.



حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟ (راجع سؤال ٢)

٢- كيف يتحرر الضمير من العبودية ؟ (راجع سؤال ٣)

٣- لماذا عبّر القرآن الكريم عن مبدأ المال وسيلة لا غاية ؟ (راجع سؤال ٤)

٤- كيف واجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة ؟ (راجع سؤال ٨)

٥- ما هي صلاحيات ولي الأمر لتنظيم اقتصاد البلد ؟ (راجع سؤال ٧)



((الوظائف الاقتصادية للدولة))

س١) ما هي الوظائف الاقتصادية للدولة ؟ عددها فقط.

١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية.
٢- منع المعاملات المحرمة.
٣- تحديد الأسعار عند الضرورة.
٤- تحقيق العدل الاجتماعي.
٥- تحقيق تكافؤ الفرص.
٦- الضمان الاجتماعي.
٧- التكافل الاجتماعي.

س٢) من وظائف الدولة الاقتصادية (مراقبة الفعاليات الاقتصادية)، وضّح ذلك. (وزاري)

ج) أوجب الإسلام على الدولة أن تشرف على الأنشطة الاقتصادية كمراقبة الإنتاج، فالإنتاج الرأسمالي يتحكّم به الربح لا حاجة المواطنين، أمّا في المجتمع الإسلامي فيجب أن يكون الإنتاج لسد حاجات المواطنين، وواجب الدولة الإشراف على المبايعات، ومنع الغش والتطفيف في المبيعات والأوزان والأسعار، ومنع احتكار السلع الاستهلاكية، ومراقبة ما يحفظ الصحة العامة مثل الرقابة على الأغذية والمشروبات والمطاعم ومصانع الحلويات وغيرها.

س٣) من وظائف الدولة الاقتصادية (منع المعاملات المحرمة)، وضّحها ثم بيّن لماذا نصّ التشريع الإسلامي على تحريمها. (وزاري)

ج) المعاملات المحرمة : هي التي نصّ التشريع الإسلامي على تحريمها ؛ أمّا لأنها لا تقوم على الأسس الأخلاقية الإسلامية، وأمّا لأنّها تضر بمصالح الجماعة مثل الربا والاحتكار والرشوة والتطفيف.

س٤) للدولة الحقّ في التدخل لتحديد الأسعار في ظروف معينة، ما هي ؟ (وزاري)

١- إذا كانت السلعة منحصراً بيعها في عدد معين من الناس (حالة الاحتكار) سواء أكان ذلك الانحصار أو الاحتكار امراً واقعياً، أيّ بإتفاق البائعين، أم بحكم القانون.

٢- إذا كانت السلعة ضرورية للناس، وامتنع أصحابها عن بيعها أصلاً، أو طلبوا ثمناً لها من قيمة المثل.

٣- إذا تواطأ البائعون أو المشترون على ثمن معين، وكان الثمن غير عادل.

س٥) كيف تُحَقق الدولة العدل الاجتماعي ؟

ج) تحقيق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق : **توفير تكافؤ الفرص** و**الضمان الاجتماعي**، بشقيه : **التكافل الاجتماعي والتوازن الاجتماعي**.

س٦) من وظائف الدولة الاقتصادية (توفير تكافؤ الفرص)، وضّح ذلك. (وزاري)

س | صيغة أخرى) تحقق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق توفر تكافؤ الفرص، وضّح ذلك.

ج) **قال تعالى :** ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ، وقال الرسول (ﷺ) : ((الناس سواسية كأسنان المشط)) وقال : ((لا فضلَ لعربي على أعجمي إلّا بالتقوى)) ، فالناس في الإسلام متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات، فكل إنسان لهُ الحقَّ في مائدة الله التي جعلها للناس جميعاً، ووسيلة الإنسان إلى اكتساب هذا الحقّ هي العمل وبذّل الجهد، لا يمنعهُ من ذلك احتكار أو احتجاز أو إقطاع، فالاحتكار محرّم، والاحتجاز مباح لمن هو قادر على إعماره ولمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، وكمذا إقطاع الأرض لمن يعمرها، بالقدر الذي يستطيع إعماره.

س٧) من الوظائف الاقتصادية للدولة (الضمان الاجتماعي)، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) تحقق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق الضمان الاجتماعي، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) تقوم الدولة بالضمان الاجتماعي على مرحلتين، ما هما ؟

ج) فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضماناً كاملاً، والدولة غالباً تقوم بهذه المهمة على مرحلتين : **في المرحلة الأولى :** تؤدي الدولة واجبها بتهيئة وسائل العمل وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر ليعيش على أساس عمله وجهده، أمّا إذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسي معيشته بنفسه كسباً كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة العمل، **فقد جاء دور المرحلة الثانية :** تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان، وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حدّ المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى أخوانه من أبناء المجتمع.

س٨) ما المقصود بالتكافل الاجتماعي ؟ ولمن يشمل ؟ اذكر حديثاً شريفاً وتوسّع في معناه. (وزاري)

ج) **التكافل الاجتماعي :** التكافل في الإسلام نظام فطري يستمد وجوده من سنن الله التي تربط بين فطرة الإنسان وسنن الكون، فكفالة الوالد لأبنائه أمر فطري يندفع إليه الإنسان اندفاعاً فطرياً، ومثل ذلك كفالته لأهل بيته أو لأمّه وأبيه، وإذا شئنا الحقّ وجدنا في الإنسان رغبة في كفالة الجار الفقير، أو اليتيم الفقير أو القريب الفقير على بعد داره أو كفاله يتيم، فهو يرعاه كما يرعى أولاده، ويشمل هذا التكافل ايضاً المجتمع فتقوى بين أبناءه الروابط الأخوية.

ومن المأثور عن الرسول (ﷺ) قوله :

((أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى))

وإذا أردنا أن نتوسع في شرح الحديث الشريف يكون معناه : أيما شعب أصبح وفيه جائع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله (ﷺ) والذمة هي الأمانة والعهد والضمان، وذمة الله هي عهده الذي يعصم به الناس دماءهم وأموالهم، فإذا برئت ذمة الله من قوم فلا عصمة لهم.

س٩) لماذا يجب أن يعطي الغني الفقير ؟ استدلَّ بقولِ للأمام علي (ع) ووضّح معناه.

ج) المال لله تعالى ونحن مستخلفون على أرضه، قال الامام علي (ع) : ((إنَّ الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدرٍ ما يكفي فقراءهم، فإن جاعوا أو عرّوا أو جهدوا، فبمنع الأغنياء، وحقّ على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه)) ، وهذا الأمر ليس متروكاً لاختيار الأغنياء إن شاؤوا أعطوا وإن شاؤوا منعوا وعذبوا، فالأصل أن يقوم وليّ الأمر بجباية ذلك الحق، **قال تعالى :** ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾.

ووليّ الأمر لا بدَّ له من أن يذكّر الأغنياء بمسؤوليتهم أمام الله قبل أن يأمر أجهزته باستحصالها من الأغنياء القادرين، والكفالة التي أجملها الأمام علي (ع) تعني أنّهُ فرض على الأغنياء من كل بلد أن يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعانتهم.

س١٠) ماذا نعني بالتوازن في الدخول ؟ ولماذا يريد الإسلام تحقيق التوازن في الدخول ؟ (وزاري)

ج) نعني بالتوازن في الاقتصاد تقريب مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته : فئة معدومة محرومة لا تكاد تسد حاجاتها الأساسية، وفئة مترفة مرفهة يجرها الترف إلى البطر والتفسخ.

يريد الإسلام هذا التقارب والتوازن لأنَّ هذا هو منطق الفطرة، منطق مساواة الإنسان بأخيهِ الإنسان، فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخيه الإنسان، وفي الإنسان نزوع دائم إلى رفع هذا

المستوى، فإذا استطاع الإنسان العامل النشيط رفع مستواه فقد يقعد العجز أو الضعف أو اليتم أو الشيخوخة أو الترمل بالآخرين عن رفع مستواهم، فيحلّ هذا التناقض الذي يرفضهُ الإسلام.

س١١) ينطلق الإسلام في سعيه لإيجاد التوازن في الدخول من حقيقتين هما له بديهيتان، ما هما ؟

ج) **الحقيقة الأولى :** أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية، فهم يختلفون في الصبر والشجاعة وفي قوة العزيمة وحدَّة الذكاء وسرعة البديهة وفي القدرة على الإبداع والابتكار، ويختلفون كذلك في قوة العضلات وثبات الأعصاب وغيرها، فهي موزعة بدرجات متفاوتة على الافرد، ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا التفاوت بسبب العامل الاقتصادي، وهم يعدّون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان، لكن الإسلام يرفض هذا المنطق، ويرجع التفاوت إلى أسباب كثيرة، منها : القابلية الجسمية والفكرية والنفسية، والعلم يعترف بالوراثة ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعترضه من أمراض الطفولة، فحتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي وما يتعبه، فإنّ هذه الفوارق وهذا التفاوت يبقى قائماً.

الحقيقة الثانية : إنَّ العمل هو أساس الملكية، فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه، وباعتماد القاعدتين السابقتين فإن الإسلان يقرر أن التوازن الاقتصادي هو التوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة لا في مستوى الدخل، ومعنى ذلك أن يكون المال موجوداً لدى أفراد المجتمع متداولاً بينهم إلى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام، مع الاحتفاظ بدرجات داخل هذا المستوى الواحد، لكنه ليس تناقضاً في المستوى كالتناقضات بين مستوى المعيشة في المجتمع الرأسمالي، (وهذه الحققة يتخذها الإسلام أساساً لإقامة التوازن).

س١٢) ما هي وسيلة الإسلام لتحقيق التوازن في الدخول ؟

ج) قد كانت وسيلة الإسلام لتحقيق هذا التوازن هي ضغط مستوى المعيشة من أعلى بتحريم الإسراف، وضغط المستوى من أسفل بالأرتفاع بالأفراد الذين يحيوّن مستوى منخفضاً من المعيشة إلى مستوى أرفع بأخذ مبدأ التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي في المجتمع، وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد، قد يضمّ درجات لكنهُ يخلو من التناقضات الحادة في مستويات المعيشة.

س١٣) ما الهدف الذي يسعى إليه الإسلام من تحقيق التوازن في الدخول ؟ (وزاري)

ج) إنَّ الهدف الذي يسعى إليه الإسلام هو توفير الغنى لجميع الأفراد، وإذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحدَّ الأدنى من المعيشة، فإنَّ التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع.

س١٤) ما الإمكانات التي يجب أن تكون الدولة قادرة على تحقيقها لرفع مستوى معيشة الفقراء ؟
س | صيغة أخرى) إذا كان التوازن يوجب رفع مستوى معيشة الفقراء وجب على الدولة تحقيق الأمكانات اللازمة، وضّح ذلك. (وزاري)

١- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ بإستمرار وتُنفق على المستوى العام.
٢- إيجاد قطاعات للدولة مثل الفيء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق، كلّ ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي.
٣- طبيعة التشريع الإسلامي الذي حرّم طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز وتوزيع الإرث.

حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- عدد الوظائف الاقتصادية للدولة وتحدث عن توفير تكافؤ الفرص. (راجع سؤال ١ و ٦)
٢- متى يحق للدولة التدخل في تحديد الأسعار ؟ (راجع سؤال ٤)
٣- قال (ص) : ((أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة اللّٰه تبارك وتعالى)) على ماذا يدل هذا الحديث الشريف ؟ (راجع آخر ثلاثة أسطر من سؤال ٨)
٤- ما واجب المسلم الغني تجاه الفقير ؟ (راجع سؤال ٩)
٥- ينطلق الإسلام في سعيه لإيجاد التوافق بين الدخول في حقيقتين، ما هما ؟
(راجع سؤال ١١)



((التسامح والتعايش السلمي))

س١) ما مفهوم التسامح في اللغة وفي الاصطلاح ؟

ج) السّماحة هي الجود (سمَح به) أي جاد به، والمسامحة المُسَاهلة، وتسامحوا تَسَاهَلوا، وهو قريب من الصفح والعفو، قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾.

والتسامح في الاصطلاح : احترام حرية الآخر، وطرق تفكيره وسلوكه، وآرائه السياسية والدينية، أو هو قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الأختلاف.

س٢) لماذا دعا الإسلام إلى التسامح ؟ ولِمَّ يكره الإسلام البغضاء وروح الثأر والإنتقام ؟ (وزاري)

س | صيغة أخرى) كيف ثبتت الحاجة إلى التعايش والتسامح ؟

س | صيغة أخرى) التسامح خُلُق إنساني أصيل دعا إليه الإسلام، علل ذلك.

ج) إنَّ التسامح خُلُق إنساني أصيل، دعا إليه الإسلام ؛ لأنّه يحفظ تماسك الأوطان والمجتمعات، وينشر الأمن والطمأنينة فيها فيرفع الحرج في العلاقات بين الناس، ويجعل الإنسان يترفّع عن الكره والبغضاء وروح الثأر والإنتقام، فهذه صفات تُفسد الحياة البشرية على الأرض وتدمرها، وتقطع سُبل التفاهم والتعاون بين الناس، لذلك يدعو الله سبحانه وتعالى إلى العفو والتسامح ونسيان الأحقاد والعمل بالحسنى، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾.

س٣) استشهد من وقائع التاريخ الإسلامي بشواهد على عمق مفهوم التسامح في الإسلام.

س | صيغة أخرى) ضرب رسول الله (ﷺ) المثل الأعلى في مسامحة أعدائه، وضّح ذلك.

س | صيغة أخرى) أعط مثال على التسامح من وقائع التاريخ الإسلامي.

ج) قد ضرّب رسول الله (ﷺ) المثل الأعلى في مسامحة أعدائه الذين حاربوا دعوته وأخرجوه من بلده وآذوه وحاولوا قتله، وعندما نصره الله يوم فتح مكة المكرمة، قال لقريش في حوار نموذجي :

((ما تظنون أنّي فاعل بكم ؟ قالوا : خيراً، أخ كريم وأبن أخ كريم، فقال (ﷺ) : أقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوتهِ : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم، اذهبوا فأنتم الطلقاء))

س٤) تحدث عن التسامح والتعايش السلمي بين الأديان، مستشهداً.

س | صيغة أخرى) أين يسجل مفهوم التسامح حضوره ؟

ج) يسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية، ويظهر في صيغ تتنوع بتنوع المجتمعات الإنسانية في إطار الزمان والمكان، والمراحل التاريخية، فقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح وما يُقابلهُ من مفاهيم العنف والتعب والعدوان، وقد تجلى هذا المفهوم في مختلف آداب السماوية السمحاء، قال تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾.

س٥) لا يجوز أن يفهم التسامح الإسلامي على أنّه انفلات أو استعداد للذوبان في أي كيان، وضّح.

س | صيغة أخرى) هل يجوز أن يُفهم التسامح في الإسلام على أنّه انفلات أو استعداد للذوبان في الكيانات التي لا توافق الدين ؟ وبِمّ يرتبط مفهوم التسامح ؟

ج) لا يجوز أن يُفهم هذا التسامح الإنساني الذي جعله الإسلام أساساً راسخاً لعلاقة المسلم بغير المسلم على أنّه انفلات أو استعداد للذوبان في أيّ كيان من الكيانات التي لا توافق جوهر هذا الدين. فمفهوم التسامح يرتبط ارتباط عميقاً بمفهوم السلام، فالتسامح والسلام هما مفهوم واحد بوجهين متشابهين إلى حد كبير.

س٦) ما الآثار التي يُخلفها العنف والتطرف ؟

س | صيغة أخرى) ماذا نتج من آثار العنف والتطرف والتكفير في تشويه الإسلام ؟

١- تشويه صورة الإسلام وصورة المسلمين وإظهاره بوصفه دين إرهاب وقتل واستباحة للحرمات، فقتلوا واغتصبوا الحقوق وانتهكوا الأعراض، حتى أصبح غير المسلمين ينظرون لكل مسلم بأنّه أرهابي متخلف، في حين أن الإسلام جاء رحمة للعالمين، قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾

وقال الرسول (ﷺ) : ((المسلم من سَلِمَ الناس من لسانه ويده)) وكلمة المسلم تعني جميع الناس.

٢- استباحة الحرمات وانتشار العنف والقتل والدمار، وهدم المؤسسات والمقدسات.

٣- فقدان الأمن والطمأنينة، وتهجير الأسر الأمنة، وإنهيار المجتمعات واستباحة الأوطان.

س٧) ما المسؤوليات التي تقع على عاتقنا جميعاً لنرتقي بمجتمعنا إلى مستوى التسامح والتعايش ؟
س | صيغة أخرى) كيف ترتقي مجتمعاتنا إلى مستوى التسامح والتعايش الحضاري ؟
س | صيغة أخرى) كيف نتسامى على عوامل الخلاف والتمزق وأسباب القطيعة والتنافر ؟
س | صيغة أخرى) كيف تتحقق الوحدة الإسلامية لكل مجتمع في بلاد المسلمين وللأمة جمعاء ؟

ج) إنَّ المسؤولية تقع على عاتق الجميع، فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، وفي الدرجة الأولى فإنَّ الحاكمين في البلاد المسلمين يتحملون مسؤولية رئيسية في توحيد شعوبهم، وتوفير أجواء التعايش والانسجام لهم على أساس الحق والعدل ومنع التفرقة، وأن علماء الدين عليهم بالقيام بأهم دور في الدعوة إلى الوحدة والوئام، وتحذير الناس من النعرات القومية والفتن الطائفية، ولا يجوز أن يمارس عالم الدين دور إذكاء روح التعصب المذهبي بمسوّغات واهية زائفة، وفي ذلك يقول الأمام الصادق (ع) : ((فلا تخاصموا الناس لدينكم فإن المخاصمة ممرضة للقلب))، أمّا رجال الفكر والاعلام فعليهم أن يوجهوا إقلامهم وجهودهم لإشاعة روح التسامح والتقارب، ومحاربة توجيهات التشدد والتطرف التي يغذيها الأعداء وينميها الجهل، وأخيراً فإنَّ كل مواطن واعٍ يجب عليه تحمل مسؤوليته في صنع الوحدة الوطنية الإسلامية والإنسانية بسلوكه القويم وتعامله السليم مع سائر اخوانه.

س٨) ماذا يُمثل مفهوم التسامح ؟

ج) إنَّ مفهوم التسامح يُمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان ومنطلقه، فإنَّ التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف، وتعلو فيه قيم السلام، وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتنافيان تماماً، فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب، والعنف والتعصب يعنيان غياب التسامح، وبالتالي غياب السلام.

س٩) ماذا يعني تطبيق التسامح ؟ (وزاري)

ج) إنَّ تطبيق التسامح يعني ضرورة الإعتراف بإنَّ لكل واحد حقّه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحقّ نفسه، كما يعني بأن لا أحد يفرض آراءه على الآخرين، فالتسامح هو قبول الآخر على علّاته، وعكس التسامح هو التعصب، وتعد العنصرية والعرقية والعدوان اشكالاً تنافي مبدأ التسامح والتعايش.

س١٠) ما هي مهمة التسامح ؟ وماذا ينبغي على الانسان أن يؤسس من علاقات ؟ (وزاري)

ج) إنَّ مهمة التسامح هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين والاختلاف، و من ثم الحفاظ عليهما، وحماية ما تنطويان عليه من قيم أساسية للوجود الإنساني، فالفرد الذي يكوّن علاقة سليمة مع الآخر خالية من كل أنواع التهديد والخوف فإنّه يجد نفسه في حالة سلم مع ذاته وكيانهِ الذاتي.

س١١) وضّح تلخيصاً لما يريده الجميع الذي نسعى إليه بشأن التسامح.

س | صيغة أخرى) علينا أن نتعلم كيف نبتدع الأساليب التسامحية للتعايش مع الآخر وقبوله على مبدأ المساواة، وضّح تلخيصاً لما يريده الجميع الذي نسعى إليه. (وزاري)

١- نريد أن يحترم بعضنا بعضاً ونريد ضمان الحقوق والحريات للجميع.

٢- أن ندرك حرمة الإنسان ونحترمها، قال تعالى : ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾

٣- نريد أن نحيا على وفق منهج القيم العليا من الرحمة والمحبة والتعاون والسلام التي دعا إليها الإسلام ودعت إليه كل الأديان الأخرى.

٤- علينا أن نفهم أن حساب الناس على دينهم وانتمائهم يعود لله، فقال تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾.

٥- أن نسعى إلى بناء مستقبل مشرق والعيش في بلد مزدهر وحياة كريمة.

٦- نريد لشبابنا حياة آمنة سليمة من التطرف والغلو فيضمنوا بذلك سلامتهم وأمنهم وسعادتهم، وأن كل ما نسعى ونصبو إليه لن يتحقق إلا إذا عمّ التسامح بيننا وتمكنا من التعايش السلمي.



حل أسئلة المناقشة : | الحلول الأنموذجية للمنهج

١- استشهد من وقائع التاريخ الإسلامي بشواهد على عمق مفهوم التسامح في الإسلام. (راجع سؤال ٣)

٢- كيف ثبتت الحاجة إلى التعايش والتسامح ؟ (راجع سؤال ٢)

٣- ما الآثار التي يخلفها العنف والتطرف ؟ (راجع سؤال ٦)

٤- ما مفهوم التسامح ؟ (راجع سؤال ١)

الاسئلة الوزارية الخاصة بالأبحاث

(تمهيدي\٢٠١٦) :

س) أجب عن **فرعين** :

أ) ما التحريم المؤقت ؟ وما أسبابه ؟

ب) ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي ؟ عددها فقط.

ج) متى يحق للدولة التدخل لتحديد الأسعار ؟

(الدور الأول\٢٠١٦) :

س) أجب عن **فرعين** :

أ) للدولة الحق في تحديد الأسعار في ظروف معينة، ما هي ؟

ب) اهتم القرآن الكريم بتنظيم أحكام الأسرة فجعل بنيان الأسرة على أسس ثابتة، ما هي ؟

ج) من حقوق الزوج (**الطاعة فيما لا معصية فيه لله**) ، وضّح ذلك.

(الدور الثاني\٢٠١٦) :

س) أجب عن **فرعين** :

أ) نظراً لأهمية عقد الزواج فقد جعل الشارع له مقدمة وهي (**الخطبة**) ووضع أحكاماً مفصلة لها، ما هي ؟

ب) إذا كان التوازن الاقتصادي يوجب رفع مستوى معيشة الفقراء وجب على الدولة تحقيق الإمكانات اللازمة، وضّحها.

ج) ما الحكمة من تعدد الزوجات ؟ وكيف نرد على تقولات وتخرصات الأعداء ؟

(الدور الثالث\٢٠١٦) :

س) أجب عن **فرعين** :

أ) الزواج عقد وثيق وشراكة مهمة يباركها الله لذلك فصّل في حقوق الزوجين، فما حقوق الزوجة ؟

ب) تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعني أمرين، فما هما ؟

ج) ما التحريم المؤبد للزواج ؟ وماذا نعني بالمحرمات بسبب المصاهرة ؟

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٦) :

أ) من الوظائف الاقتصادية للدولة مراقبة الفعاليات الاقتصادية، وضّح ذلك.

ب) ما صفات المذهب الاقتصادي الإسلامي، وضّح ذلك.

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٦) :

أ) عدد أسس المذهب الاقتصادي الإسلامي، واشرح مفهوم (**سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته**).

ب) ماذا نعني بالتوازن في الدخول ؟ ولماذا يريده الإسلام ؟ وضّح ذلك.

(الدور الثالث - خارج القطر\٢٠١٦) :

س) أجب عن **اثنين** فقط :

١) عدد فقط وظائف الدولة الاقتصادية.

٢) ما الحكمة من تحريم الجمع بين الأختين.

٣) لماذا دعا الإسلام إلى التسامح ؟

(تمهيدي\٢٠١٧) :

أ) ما ضروب الحاجة لتعدد الزوجات ؟ وضّح ذلك.

ب) للدولة الحق في تحديد الأسعار في ظروف معينة، ما هي ؟

(الدور الأول\٢٠١٧) :

س) أجب عن **فرعين** فقط :

أ) الزواج عقد وثيق يباركه الله لذلك فصّل في حقوق الزوجين كي لا ينقض هذا الرباط الإنساني ناقض، فما حقوق الزوجة ؟

ب) تحقيق الدولة للعدل الاجتماعي عن طريق توفير تكافؤ الفرص، وضّح ذلك.

ج) علينا أن نتعلم كيف نبتدع الأساليب التسامحية للتعايش مع الآخر وقبوله على مبدأ المساواة، وضّح تلخصياً لما يريده الجميع الذي نسعى إليه.

د) المحرمات من النساء نوعين : التحريم المؤبد والتحريم المؤقت، فماذا يعني (**التحريم المؤبد**) ؟ وما أسبابه ؟

(الدور الثاني\٢٠١٧) :

س) أجب عن **فرعين** فقط :

أ) ما المقصود بـ (**التكافل الاجتماعي**) ؟ وكيف تتوسع في شرح الحديث الشريف (**إيّما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمه الله تبارك وتعالى**).

ب) اهتم الإسلام ببناء الأسرة فجعلها قائمة على دعائم ثابتة، فماذا نعني بالتحريم المؤقت ؟ وما أسبابه ؟

ج) يتألف الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي من ثلاثة مبادئ رئيسة، عددها وأشرح واحدة منها بإيجاز.

(الدور الثالث\٢٠١٧) :

س) أجب عن فرعين :

أ) ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية ؟

ب) من هنَّ المستثنيات من قاعدة التحريم بسبب الرضاع ؟

ج) ما الهدف الذي يسعى إليه الإسلام من تحقيق التوازن في الدخول ؟ وكيف تحقق هذا الهدف ؟ وما الإمكانات اللازمة لتحقيق هذا التوازن ؟

(الدور الأول - خارج القطر\٢٠١٧) :

س) أجب عن فرعين مما يأتي :

أ) لماذا دعا الإسلام إلى التسامح ؟

ب) من الوظائف الاقتصادية للدولة، منع المعاملات المحرمة، وضّحها.

ج) عدد مبادئ الاقتصاد الإسلامي التي يمتاز بها عن الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي.

(الدور الثاني - خارج القطر\٢٠١٧) :

س) أجب عن فرعين :

أ) ما صفات المذهب الاقتصادي الإسلامي ؟

ب) لماذا أصبحت قوامة الرجل تكليفاً لا تشريفاً ؟

ج) عرف التحريم المؤقت، وما أسبابه ؟

(الدور الأول - الموصل\٢٠١٧) :

أ) ما التحريم المؤقت ؟ وما أسبابه ؟

ب) ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي ؟ عددها فقط.

(الدور الثاني - الموصل\٢٠١٧) :

س) أجب عن فرعين :

أ) بُنيت الأسرة على أسس ثابتة، وضّحها.

ب) ما مفهوم التسامح ؟ وما مهمته ؟

ج) من الوظائف الاقتصادية للدولة مراقبة الفعاليات الاقتصادية، وضّحها.

(تمهيدي\٢٠١٨) :

س) أجب عن فرعين :

أ) عدّد أسس الاقتصاد الإسلامي، واشرح مفهوم (**سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته**).

ب) الزواج عقد وثيق وشراكة مهمة يباركها الله عزّوجل ويريد لها أن تدوم، فما حقوق الزوجة ؟

ج) اكتب في صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام.

(الدور الأول\٢٠١٨) :

س) أجب عن **فرعين** :

أ) من أسس الاقتصاد الإسلامي، **(المال وسيلة لا غاية)** ، وضّحها.

ب) مراقبة الفعاليات الاقتصادية من الوظائف الاقتصادية للدولة، وضّح ذلك.

ج) ما الباعث على الزواج ؟

(الدور الثاني\٢٠١٨) :

س) أجب عن **فرعين** :

أ) ماذا يعني تطبيق التسامح ؟ وما مهمة التسامح ؟ وماذا ينبغي للإنسان أن يؤسس من علاقات ؟

ب) ما الإمكانات اللازمة التي يمكن من خلالها للدولة تحقيق التوازن الاقتصادي ؟

ج) بماذا يؤمن كلاً من المجتمع الرأسمالي والمجتمع الاشتراكي ؟

(الدور الثالث\٢٠١٨) :

أ) من أسس الاقتصاد الإسلامي، سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته، وضّح ذلك.

ب) من مبادئ الاقتصاد الإسلامي، مبدأ العدالة الاجتماعية، وضّحها.

(الدور الأول – خارج القطر\٢٠١٨) :

س) أجب عن **فرعين** :

أ) عرّف **(التحريم المؤقت)** ، مع ذكر أسبابه.

ب) التسامح خُلق إنساني أصيل دعا إليه الإسلام، علل ذلك.

ج) ماذا يعني تحرير العبودية لغير الله تعالى ؟

(الدور الثاني – خارج القطر\٢٠١٨) :

(أ) ما ضروب الحاجة لتعدد الزوجات، وضّح ذلك.

ب) للدولة الحق في تحديد الأسعار في ظروف معينة، ما هي ؟

(تمهيدي\٢٠١٩) :

س) أجب عن **فرعين** مما يأتي :

أ) اهتم القرآن الكريم ببنيان الأسرة فجعلها قائمة على أسس ثابتة، ما تلك الأسس ؟

ب) ماذا يعني تحرير الضمير من العبودية ؟

ج) ما المقصود بـ **(التكافل الاجتماعي)** ؟ وكيف تتوسع في شرح الحديث الشريف: (**إيّما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى**).

سؤال وزاري غير محدد

من قصص القرآن الكريم

قصص القرآن الكريم
(0 أو 5 أو 10 درجة)

صفحة

من قصص القرآن الكريم

عزيزي الطالب.. قبل الدخول في دراسة قصص القرآن، يجب أن تعلم أن قصص القرآن تأتي ضمن أحد الاسئلة الستة ولا يوجد لها سؤال خاص بها في الإمتحانات الوزارية، فقد تأتي ضمن اسئلة التفسير ويكون عليها 5 درجات، أو تأتي ضمن فرع في اسئلة الأبحاث ويكون عليها 10 درجات، وقد لا ترد اصلاً في أغلب الاسئلة الوزارية كما ورد في العديد منها.
علماً إنّها وإن وُرِدَت في الاسئلة الوزارية فهي تكون ضمن الترك ويجوز تركها، ولا نستبعد أن يأتي عليها فروع إجبارية في المستقبل، فيبقى قرار دراستها عند الطالب.

عليك بدراسة الاسئلة التي وردت في الملزمة فقط وأهمل أي سؤال لم يتم ذكره في الملزمة.

في قصص القرآن تم ذكر عبارة "سؤال مهم" أمام الاسئلة المهمة التي من الممكن أن ترد في الامتحانات، وتم توزيع اسـئلة المناقشـة على المواضيع





قصة أصحاب الكهف

سؤال مهم

س١) من هم أصحاب الكهف ؟ وعمّ تدور قصتهم ؟ وما أخبرنا الله تعالى عنهم ؟ وماذا زادهم ؟

ج) **أصحاب الكهف** هم فتية من أشرف القوم قد آمنوا بالله تعالى، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحقّ وسط قوم مشركين.

قد حيكت حول قصتهم الأساطير والخرافات، **فأخبرنا** الله تعالى خبر الحقّ عنهم، إنهم فتية نبذوا عبادة قومهم وآمنوا بالله، وقد **زادهم الله** تعالى يقيناً وثبت قلبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبقَ في تلك القلوب النقية مكان للشك أو النفاق.

قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾

سؤال مهم

س٢) ما العهد الذي تعاهدوا عليه أصحاب الكهف ؟

ج) عاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له خالق السموات والأرض الحي القيوم، ثم تعاهدوا على الثبات في طريق الحقّ، قال تعالى : ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴾

سؤال مهم

س٣) لماذا تعاهد أصحاب الكهف فيما بينهم على الخروج من قومهم واعتزلوهم ؟

س | صيغة أخرى) ما أسم ملك بلدتهم ؟ وبمّ كان يأمر الناس ؟ وماذا طلب هؤلاء الفتية من الله ؟ وعلامَّ تعاهدوا ؟

ج) لقد كان ملك بلدتهم (دقيانوس) **يأمر الناس** بعبادة الآلهة ويقتل كل من يعاديها أو يعبد غيرها، **فطلب هؤلاء الفتية** من الله تعالى أن يحفظهم من الملك الظالم وقومهم المشركين **فتعاهدوا فيما بينهم على الخروج من قومهم واعتزالهم والفرار بدينهم**، فقال بعضهم لبعض : هؤلاء قومنا عبدوا الأصنام واشركوا بالله تعالى بلا حجة ظاهرة أو برهان معقول وإنهم لظالمون، ولا أحد أشد ظلماً ممن افترى على الله كذباً، قال تعالى : ﴿ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾

س٤) قال تعالى : ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا ﴾ ، عندما أعتزل أصحاب الكهف قومهم، ماذا فعلوا بعد ذلك، ولِمَّ ؟

ج) **قال بعضهم لبعض** : ما دمنا قد اعتزلنا القوم في كفرهم وشركهم ولم يذهب هؤلاء المشركين وملكهم فلنذهب إلى الكهف ونجعلهُ مآوى لنا فراراً بديننا من بطش الملك والمشركون، والله تعالى سيبسط لنا من رحمته ومغفرته، ويسهّل لنا أمورنا فيما ننتفع به في أمور معيشتنا وحياتنا.

س٥) قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا ﴾

بيّن كيف كانت رعاية الله وحمايته وعنايتهِ لأصحاب الكهف ؟ وعلامَّ يدل ذلك ؟ سؤال مهم

ج) لما وصل الفتية الجبل، استقروا في الكهف يرتاحون ويعبدون الله تعالى ثم القوا بأجسادهم إلى الأرض فغطوا في نوم عميق دام ثلاثمائة وتسع سنوات، إذ القى الله تعالى عليهم النوم الثقيل ومرت السنون وهم في حرز منيع، فقد كان للكهف فتحة واسعة في الجبل متجهة إلى الشمال يأتي منها النسيم العليل، وإذا طلعت الشمس من الشرق عن يمينهم مالت أشعتها عنهم وإذا اتجهت إلى الغرب عن يسارهم تجاوزتهم، ولم تدخل أشعتها في كهفهم، فحرارة الشمس لا تؤذيهم والهواء يأتيهم نسيماً عليلاً، فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته، ذلك كله من دلائل قدرة الله فمن يوفقه الله يهتدي كما أهتدى أصحاب الكهف، ومن لا يوفقه لفساد فطرته فلن تجد له ناصراً يرشده إلى طريق الخير والهدى، ولقد بقي هؤلاء الفتة طيلة نومهم في حفظ الله وعنايته فلم تتغير أجسادهم ولم يبلَ لهم ثوب.

س٦) كيف كان الناظر يرى أصحاب الكهف وهم في كهفهم ؟ ولِمَّ يُقلبهم الله تعالى وهم نيام ؟

ج) لقد كان الناظر إليهم يراهم منتبهين ايقاظاً لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام ويقلبهم الله تعالى في نومهم يميناً مرة ويساراً مرة ؛ **حتى لا تؤثر الأرض في أجسادهم فتحفظ بذلك أجسادهم من تأثير الأرض مع طول الزمن.**

س٧) من صاحب أهل الكهف في اعتزالهم بكهفهم ؟ وكيف كانت حالته ؟

ج) لقد صاحبهم في اعتزالهم كلب لهم، تراه ماداً ذراعيه في الفناء وهو نائم أيضاً على شكل يقظان.

س٨) قال تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾

ماذا تشعر لو نظرت إلى أصحاب الكهف وهم في تلك الحالة ؟ ولماذا ؟ سؤال مهم

ج) لو نظرت إليهم وهم على تلك الحالة لفررت منهم هارباً ولملئ قلبك من منظرهم رعباً لهيبتهم في منامهم، فلا يقع نظر أحد عليهم إلّا هابهم وفرّ منهم، حتى لا يدخل عليهم أو يدنو منهم بسوء ولا تمسهم يد طيلة بقائهم في الكهف، ولقد كان فرارهم خوفاً من المشركين فلو علم المشركون بإيمان الفتية لرجموهم بالحجارة حتى الموت أو أكرهوهم على الرجوع إلى دين المشركين بالقوة، وإذا دخلوا بدين المشركين فلن يفلحوا في الدنيا والآخرة.

س٩) قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾

لما استيقظ أصحاب الكهف من نومهم ماذا سأل بعضهم بعضاً ؟ وبمَّ أوصوا أصغرهم ؟ ولماذا ؟

ج) لما استيقظوا من نومهم سأل بعضهم بعضاً عن مدَّة نومهم ومكثهم في الكهف، فقال أحد الفتية لأصحابه كم لبثتم في نومكم ؟ **فقالوا :** مكثنا يوماً أو بعض يوم، ولما لم يكونوا متأكدين من ذلك **قالوا :** أتركوا الأمر لله تعالى فهو أعلمهم بما لبثتم، وقد مسّنا الجوع، فأرسلوا أصغرهم إلى المدينة يلتمس إليهم طعاماً وقد أخذ العملة التي كانت لديه **وأوصوه أن يدخل متنكراً حتى لا يعرفه أحد ويختار أفضل الطعام وأن يكون حسن المعاملة عند دخوله المدينة وشرائه الطعام**، حتى لا ينتبه إليه أحد.

س١٠) كيف كانت نهاية قصة أصحاب الكهف ؟ سؤال مهم

ج) القى الله تعالى عليهم النوم بعد أن عادوا إلى مضاجعهم، فأماتهم الله تعالى، ولما عاد القوم إلى أصحاب الكهف ووجدوهم قد ماتوا بعد أن أطلعهم الله عليهم، قالوا لنبني على باب الكهف مسجداً نصلي فيه ووافق الملك على ذلك وبنوا مسجداً لا يزال قائماً ومعروفاً إلى اليوم في الأردن.

أبرز ما يستنتج من قصة أصحاب الكهف :

وزاري

(١) وجوب الإيمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى، كما بعثهم الله أصحاب الكهف من نومهم ليطلع الناس على عظيم قدرته بعد كل تلك السنوات فهو قادر أن يبعث الناس جميعاً للحساب.

(٢) وجوب أتباع الحق واصحابه وإن كان أهله قليل، ومهما كانت سطوة الباطل والظلم وأهله.

(٣) وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه، فقد أنقذ أصحاب الكهف بعقيدة راسخة إلى الله وسلموا إليه أمرهم فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته.

(٤) جواز بناء المساجد وتأدية الصلاة في الأماكن التي ضمت قبور الأولياء ووجوب احترام قدسيتها كونها مراكز عبادة استناداً لقوله تعالى : ﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾

سؤال وزاري | السادس المهني | الدور الأول ٢٠١٦) جاء في سورة الكهف قوله تعالى : ﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾ وهو قول المؤمنين آنذاك، فما يستنتج من هذه الآية المباركة ؟

جواب) ((تكتب **النقطة الرابعة** من أبرز ما يستنتج من قصة أصحاب الكهف))



قصة مريم بنت عمران (ع)

س١) تحدّث عن ولادة السيدة مريم (ع)، وبيّن قصتها.

ج) أبوها : عمران وكان إمام قومه، أمها : حنَّة وهي خالة النبي يحيى (ع) وهي من العابدات.
مضت سنوات على زواج حنَّة من عمران ولم ترزق مولوداً ويروى أن الله تعالى أوحى إلى عمران أنَّه سيهبه ولداً مباركاً يشفي المرضى الميؤوس من شفائهم ويحيي الموتى بإذن الله، وسوف يرسله الله نبياً إلى بني إسرائيل، فأخبر عمران زوجته حنَّة بذلك، فلمّا حملت ظنّت أن ما تحمله في بطنها هو الابن الموعود دون أن تعلم أن ما في بطنها أم الأبن الموعود وهي مريم (ع)، فنذرت ما في بطنها محرراً للخدمة في بيت الله (بيت المقدس).

س٢) قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾
لماذا تحسرت حنَّة أم مريم (ع) عند ولادتها بقولها (وليس الذكر كالأنثى) ؟ وما معنى أسم مريم ؟ وبماذا دعت أمها حنَّة لها ؟

ج) لقد تحسرت كون وليدتها أنثى ؛ لأنَّ الأنثى سعيها أضعف في الخدمة في بيت الله، والله أعلم بما وضعت فهو الذي خلقها وصوّرها، ثم استأنفت قائلة : وإنِّي سميتها (مريم) وهي بلغتهم العابدة والخادمة، ودعت حنَّة الله تعالى أن يُجنب مريم وذريتها الشيطان الرجيم.

مهم جداً

س٣) كيف تنافس الأحبار على تولي مريم (ع) ورعايتها ؟ وعلى من وقعت رعايتها وكفالتها ؟

ج) لقد تنافس الأحبار على تولي مريم ورعايتها ؛ لأنَّها كانت بنت إمامهم عمران، فقد جاءت أم مريم بوليدتها إلى المسجد وكان عمران قد مات، **وقالت أم مريم للأحبار :** دونكم النذيرة، **فقال زكريا :** أنا أحق بها لأنَّ خالتها عندي، **فقال الأحبار :** نقترع عليها فتكون عند من يخرج سهمه أولاً فخرج سهم زكريا فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها، وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأحبار ونبيهم.

س٤) قال تعالى : ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ سؤال مهم
ما المقصود بالآية الكريمة ؟ وما معنى قوله تعالى (وأنبتها نباتاً حسناً) ؟ وعلامَّ يدل ذلك ؟ وضّح.

ج) أيّ : تقبل الله تعالى النذر بأن تكون خادمة للمعبد وهذا لم يحدث لأنثى من قبل.
وجعل نشوءها نشوءاً حسناً وهو دليل على تكامل مريم أخلاقياً وروحياً، وكلما شبّت وتقدّم بها العمر ظهرت آثار العظمة والجلال عليها، وكانت مريم أفضل النساء في وقتها وأجلّهن، وعن رسول الله (ﷺ) قال : ((حسبك من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد)).

س٥) صفّ وتكلم عن عبادة مريم بنت عمران (ع)، مستدلاً بجوابك. سؤال مهم

ج) كانت غارقة في التعبد، إذ يقول ابن عباس : إنَّها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة، وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى أنَّها فاقت العلماء والأحبار في زمنها.

س٦) قال تعالى : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ سؤال مهم

عندما ضمّ زكريا مريم (ع) إلى نفسه، ماذا فعل لها ؟ وماذا كان يجد عندها ؟ وما كان يقول لها ؟

ج) لما ضمّ زكريا مريم (ع) إلى نفسه، بنى لها بيتاً، وضمها إلى خالتها أم يحيى، حتى إذا شبّت وبلغت مبلغ النساء بنى لها محراباً في المسجد، وكان يأتيها بطعامها وشرابها كلّ يوم، لكن زكريا (ع) كلما دخل عليها وجد عندها فاكهة في غير حينها، فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف وكانت تلك الفاكهة غضّة طرية، وكان زكريا يقول لها : من أين لك هذا ؟ كالمتعجب منه، قالت : هو من عند الله إنَّه يرزق من يشاء بغير حساب، وإنْ كان ذلك خارقاً للعادة.

ولادة عيسى (ع)

س١) قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾

متى بعث الله تعالى جبرائيل (ع) إلى مريم ؟ وكيف ذلك ؟ وما الحوار الذي دار بينهما ؟

ج) خرجت مريم من المحراب يوماً لبعض شؤونها (وانتبذت) أي انفردت وحدها شرقيّ المسجد الأقصى، إذ بعث الله إليها الروح الأمين جبرائيل (ع) فتمثل لها بشراً سوياً، فلما رأته استعاذت بالله منه كي لا يتعرض لها بالسوء، **فخاطبها الملك قائلاً** : إنّما أنا رسول ربك، أي لست ببشر ولكني ملك بعثني الله إليك لأهب لك ولداً زكياً، **قالت** كيف يكون لي غلام ولست بذي زوجٍ وما أنا ممن يفعل الفاحشة ؟ **فأجابها الملك** : وعد الله تعالى أنَّه سيولد منك غلام وأنت عذراء طاهرة، وهذا يسير على الله فإنَّه على ما يشاء قدير.

س٢) قال تعالى : ﴿ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ﴾ مهم جداً

ما المقصود بقوله تعالى ؟ وما هو وجبة الشبّة بين عيسى (ع) وآدم (ع) ؟ وفي خلق عيسى بيان لكمال خلق الله وتنوع قدرته، كيف تبيّن ذلك ؟ وبماذا فسّر الله تعالى ولادة عيسى بن مريم (ع) ؟

ج) ولنجعله آيةً للناس، أيّ : لنجعل خلقه والحالة هذه دليلاً على كمال قدرتنا على أنواع الخلق، فإنّه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى وخلق عيسى من أنثى بلا ذكر وخلق بقية الخلق من ذكر وأنثى، وفي هذا بيان لكمال خلق الله وتنوع قدراته.

ورحمةً منَّا، أيّ : لنرحم به العباد بأن يدعوهم إلى الله في صغره وكبره في طفولته وكهولته، بإنّ يفردوا الله بالعبادة وحدة لا شريك له وينزّهوه عن اتخاذ الصاحبة والأولاد والشركاء.

س٣) كيف حملت مريم (ع) بولدها ؟ وما حالتها بعد ذلك ؟

ج) نفخ الملك في جيبها فحملت بولدها، فابتعدت عن الناس لأنها حملت وضاقت به ذرعاً، وعلمت أن كثيراً من الناس سوف يتهموها بالفاحشة وهي التقنية النقية.

س٤) عندما ظهرت على مريم (ع) أعراض الحمل من أول من تنبّه بذلك ؟ وماذا حدث بينهما ؟

ج) لما ظهرت عليها أعراض الحمل كان أول من تنبه بذلك رجل من عُباد بني إسرائيل يقال له يوسف بن يعقوب النجار، وكان ابن خالها، فجعله ذلك يتعجب تعجباً شديداً، وذلك لما يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع ذلك يراها حبلى وليس لها زوج، فتعرض لها ذات يوم في الكلام **فقال :** يا مريم هل يكون زرع من غير بذر ؟ **قالت :** نعم، فمن خلق الزرع الأول ؟ **ثم قال :** يا مريم هل يكون ولد من غير ذكر ؟ **قالت :** نعم، إنَّ الله تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى، **قال لها :** فأخبريني خبرك، **فقالت :** إنَّ الله بشّرني.

س٥) قال تعالى : ﴿ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا ﴾ مهم جداً

كيف كانت حالة مريم (ع) عند الطلاق ؟ ولماذا تمنت مريم (ع) الموت عند الولادة (المخّاض) ؟

ج) توارت مريم عن القوم واعتزلتهم وانفردت في مكان متطرّف، فاضطرها الطلاق إلى اللجوء إلى جذع النخلة. **وقد تمنت مريم (ع) لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت** وذلك لأنها علمت أن الناس سوف يتهموها ولا يصدقوها بل يكذبوها حين تأتيهم بغلام على يدها، وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد والمعتكفات فيه، ومن بين النبوة والديانة، فحملت بسبب ذلك من الهمّ ما تمنت أن لو كانت ماتت قبل هذا الحال أو كانت لم تخلق أصلاً.

سؤال مهم

س٦) ماذا هيأ الله تعالى إلى مريم (ع) عندما جاءتها الولادة (المخاض) ؟

ج) هيأ الله تعالى لها **الشراب** و **المغتسل** و **تلك النخلة اليابسة أثمرت بمشيئته** لتمنحها أفضل غذاء وهو الرطب.

س٧) قال تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾
ماذا قال الله تعالى لمريم (ع) ؟ وبماذا أمرها ؟ وما دلالة الصوم في الآية الكريمة ؟ وكيف كان ؟

ج) قال لها إنْ رأيتِ أحداً من الناس فقولي له (أي بالإشارة) أنِّي نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسيا، أي صمتاً، وكان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام، ويدلّ على ذلك قوله تعالى :
﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾

س٨) ماذا قال الناس لها عندما جاءتهم بالرضيع ؟ ومتى أشارت مريم (ع) للرضيع ليجيبهم ؟
س | صيغة أخرى) كيف واجه الناس السيدة مريم (ع) وهي تحمل مولودها ؟

ج) عيّرها الناس **وقالوا لها :** لقد جئتِ بأمرٍ عظيم مع أنك من بيت طاهر، فأشارت حينها إلى الرضيع ليجيبهم، **فقالوا لها :** أتسخرين منّا ؟ كيف نكلم طفلاً وليداً لا يفقه شيئاً.

س٩) ما ردة فعل الناس بعد إشارة مريم (ع) ؟ ومن الذي تولّى تزكيتها والشهادة لها بالعفاف ؟

ج) قلق الناس واضطربوا من إشارة مريم (ع) إلى الوليد، بل وربما غضبوا إلّا ان هذه الحالة لم تدم طويلاً، فظهرت أولى معجزات عيسى (ع) ؛ لأنّ ذلك الطفل الذي ولد حديثاً قد فتح فمه وتكلّم مدافعاً عن أمّه مبطلاً دعوة المسيئين إليها.

س١٠) ما هي الصفات التي ذكرها الوليد عيسى بن مريم (ع) عندما تكلّم وهو في المهد صبياً ؟

(١) إنّه (**عبد الله**) وذكرها في بداية كل الصفات، إشارة إلى أن أعلى مقام يصله الإنسان هو مقام العبودية وهو إقرار بالعبودية ونفي للربوبية عن نفسه كما أدعى النصارى.
(٢) إنّه صاحب كتاب سماوي (الانجيل) وله مقام النبوة، فهو نبي مرسل.
(٣) إنّه مباركاً أي مفيداً لوضع المجتمع هادياً له، وفي حديث عن الإمام الصادق (ع) نقرأ معنى المبارك : (النفاع) أي كثير المنفعة.
(٤) ثم ذكرت الآيات كونه (باراً بأمه)
(٥) إنّه لم يكن جباراً شقياً، بل كان متواضعاً عارفاً بالحقّ، وسعيداً حكايه عن لسانه.
(٦) تأكيده وصية الله تعالى بالصلاة والزكاة، وذلك للأهمية الفائقة لهذين الأمرين لأنهما رمز ارتباط الخلق بالخالق.

س١١) قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ سؤال مهم

ما معنى كلمة (جبار) وعلى من تطلق ؟ ولمن تقال كلمة (الشقي) ؟

ج) كلمة (جبار) تطلق على الشخص الذي يعتقد بأن له كلّ الحق على الناس ولا يعتقد بأن لأحد عليه حقاً، وكذلك يطلقونها على الذي يضرب الناس ويقتلهم إذا غضب، ولا يتبع ما يأمر به العقل، أو أنّه يريد أن يسدّ نقصه ويغطيه بإدعاء العظمة والتكبّ، وهذه كلها صفات بارزة للطواغيت.
وكلمة (الشقي) تقال للشخص الذي يهيء أسباب البلاء والعقاب لنفسه.

س١٢) ما الدعاء الذي دعاه عيسى بن مريم (ع) لنفسه ؟ سؤال مهم

ج) الدعاء الذي دعاه لنفسه ويرجوه من ربه في بداية عمره، هو أن يجعل هذه الأيام الثلاثة سلاماً عليه : يوم الولادة، ويوم الموت، واليوم الذي يبعث فيه، وأن يمنّ عليه في هذه المراحل الثلاثة بالشعور بالأمن والطمأنينة.

أبرز ما يستنبط من السيرة الشريفة :

(١) علوّ منزلة الأم، فعلى الرغم من أن المسيح (ع) قد ولد بأمر الله النافذ من عذراء بلا زوج، دلت الآيات ضمنياً على أن هذا الطفل الصغير الذي نطق بالإعجاز قد أكّد ضرورة البرّ بالأم.

(٢) أن أولى معجزات السيد المسيح (ع) تكلّمه في المهد، وقد اقترنت دعوته بمعجزات كثيرة منها أنه يبرئ الأكمة ويحيي الموتى بإذن الله.

(٣) إنّ الله تعالى وهب عيسى (ع) وسيلتين لهداية الناس هما : العلم والحكمة، وأيّده بالمعجزات التي تثبت صدق دعوته.


الوحدة الثالثة


موسى والعبد الصالح (ع)

س١) لماذا عاتب الله تعالى موسى (ع) ؟ وضّح ذلك. سؤال مهم

ج) في يوم من الأيام خطب موسى (ع) في بني إسرائيل ووعظهم موعظة بليغة فاضت منها العيون ورقت لها القلوب، ثم انصرف عائداً من حيث جاء، فتبعه رجل وسار خلفه حتى إذا اقترب منه سأله **قائلاً :** يا رسول الله، هل في الأرض رجل أعلم منك ؟ **قال :** لا، فعتب الله تعالى على موسى (ع) إذ لم يردَّ العلم لله سبحانه، ويقول الله أعلم.

س٢) أين مكان العبد الصالح الذي هو أعلم من موسى (ع) ؟ وما هي العلامة التي يعرفه بها ؟ وماذا أخذ موسى (ع) معه ؟ وما الغاية في ذلك ؟ ومن اصطحب معه في سفره ؟ سؤال مهم

ج) أوحى الله تعالى إلى موسى (ع) أن في مجمع البحرين عبداً هو أعلم من موسى (ع)، فنهض موسى (ع) وسأل ربه عن علامة يعرفه بها، فأوحى الله إليه أن يأخذ معه في سفره حوتاً ميتاً (سمكة ميتة) وفي المكان الذي ستعود الحياة فيه إلى الحوت سيجد العبد الصالح، فأخذ موسى سمكة ميتة في وعاء، ثم أنطلق لمقابلة العبد الصالح، واصطحب معه يوشع بن نون وكان غلاماً صغيراً.

س٣) متى عرف موسى (ع) مكان العبد الصالح ؟ وكيف ؟ سؤال مهم

ج) بعد مرور ساعتين من سير موسى (ع) وغلامه بجد ونشاط لمقابلة الرجل الصالح أحسّ موسى بالجوع، فطلب من فتاه أن يحضر السمكة معه، فأخبر موسى (ع) أنه نسيه هناك عند المكان الذي جلسا فيه ليستريحا من أثر التعب، وقد أحياه الله ثم قفز وأخذ طريقه إلى البحر، فأخبره موسى (ع) أن هذا هو المكان الذي يريده، فهذا هو مكان العبد الصالح.

س٤) ماذا وجد موسى (ع) وغلامه عندما رجعا إلى تلك الصخرة التي نسيا عندها الحوت ؟

ج) وجد رجلاً جالساً مغطى بثوب، فأقبل عليه موسى (ع) والقى السلام، فكشف العبد الصالح الغطاء عن وجهه **وقال :** وهل بأرضك من سلام يا موسى ؟ فعجب موسى (ع) من معرفة الرجل باسمه، **فسأله :** ومن أعلمك بأسمي ؟ **فقال :** أعلمني الذي أرسلك إليَّ.

س٥) قال تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾
ماذا طلب موسى (ع) من العبد الصالح ؟ وماذا رد عليه ؟ سؤال مهم

ج) طلب موسى (ع) من العبد الصالح الأذن له بمرافقته ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته، **فقال العبد الصالح :** أما يكفيك أن التوراة بيديك، وأن الوحي يأتيك، يا موسى إنَّ لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه، وإنَّ لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه.

س٦) قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾
ماذا قال العبد الصالح لموسى (ع) بعد أن طلب مرافقته ؟ وبماذا اشترط على موسى (ع) ؟ وما ردّه ؟

ج) قال العبد الصالح لموسى (ع) إنَّك لن تستطيع الصبر على أفعالي، لأني سأقوم بأفعال لا تصبر عليها لعدم علمك بحقيقة أسبابها، فقال موسى (ع) ما حكاه قوله تعالى : ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ ، فقال العبد الصالح ما حكاه قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ ، أيّ لا تسألني عن شيء حتى أخبرك أنا، فوافق موسى (ع) على أن لا يعترض على أي شيء يفعله العبد الصالح.

س٧) قال تعالى : ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾
ما هو أول فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا أعترض موسى (ع) ؟

ج) انطلق العبد الصالح وموسى (ع) يمشيان على ساحل البحر، حتى مرت بهما سفينة، فعرفوا العبد الصالح فحملوهما بلا أجر، فلما ركبا السفينة عمد العبد الصالح إلى فأس فقلع لوحاً من ألواح السفينة بعد أن أصبحت في لجة البحر.
فقال له موسى مستنكراً : أخرقت السفينة لتغرق الركاب ؟ لقد فعلت شيئاً عظيماً هائلاً، يروى أن موسى (ع) لما رأى ذلك أخذ ثوبه فجعله مكان الغرق، **ثم قال للعبد الصالح :** قوم حملونا بغير أجر عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهل السفينة، فتبسم العبد الصالح وقال لموسى (ع) ألم أقل لك أنك لن تستطيع معي صبراً.

إعداد : ساجر العكيلي | هاتف : 07732912391

س٨) قال تعالى : ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (٧٤) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾

ما هو ثاني فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا اعترض موسى (ع) ؟

ج) سار العبد الصالح وموسى (ع) تجاه القرية، وفي الطريق رأى العبد الصالح غلاماً ظريفاً يلعب مع الغلمان فأقبل عليه وقتله، فلما رأى موسى ذلك أنكر عليه ما فعل، لأنّه قتل نفساً بغير وجه حق، فذكَّرهُ العبد الصالح بأنه لن يستطيع معه صبراً.
فأحس موسى (ع) أنه قد تسرّع في السؤال عن سبب مقتل هذا الغلام، فأعتذر للعبد الصالح ووعده إنه إنْ سأله عن شيء بعد ذلك فليفارقه، فقبل العبد الصالح اعتذار موسى (ع) هذه المرة.

س٩) قال تعالى : ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾

ما هو ثالث فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا اعترض موسى (ع) ؟

ج) سار العبد الصالح وموسى (ع) في طريقهما حتى بلغا قرية ما، فطلبا من أهلها طعاماً فرفضوا، وبينما هما يسيران، وجدا فيها جداراً ضعيفاً معرضاً للسقوط، فأقترب منه العبد الصالح وقام بإصلاحه، فتحير موسى (ع) في أمر هذا العبد الصالح وتعجب من سلوكه مع أولئك الذين رفضوا أن يطعموهما، وذكر العبد الصالح أن يستحق أجراً على ما فعل، فأخبر العبد الصالح أنه لا بدَّ من أن يفارقه.

س١٠) قال تعالى : ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾

ما تفسير العبد الصالح لموسى (ع) على فعله الأول ؟

ج) بيّن العبد الصالح أن السفينة كانت لمساكين يعملون في نقل الركاب من ساحل إلى ساحل مقابل أجر زهيد، وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من أهلها ظلماً وعدواناً، وأنه أراد أن يعيبها بكسر أحد الألواح حتى لا يأخذها ذلك الطاغية، لأنه لا يأخذ السفينة التالفة.

س١١) قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾
ما تفسير العبد الصالح لموسى (ع) على فعله الثاني ؟

ج) بيّن العبد الصالح أن الغلام الذي قتله كان أبواه مؤمنين، وكان هذا الغلام كافراً، فرأى أن قتله فيه رحمة بأبويه وحفاظاً على إيمانهما حتى لا يتبعانه على دينه، وعسى الله أن يرزقهما غلاماً غيره خيراً منه ديناً وخلقاً وأكثر منه براً.

س١٢) قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾
ما تفسير العبد الصالح لموسى (ع) على فعله الثالث ؟

ج) بيّن العبد الصالح لموسى (ع) أن الجدار كان ملكاً لغلامين يتيمين وكان أبوهما صالحاً، وكان تحت الجدار كنز من الذهب، ولو ترمه حتى يسقط لظهر هذا الكنز، ولم يستطع الغلامان لضعفهما أن يحافظا عليه، لذلك أصلح الجدار لهما حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صلاح أبيهما، فإنَّ صلاح الآباء تصل بركته إلى الأبناء، وأخبر العبد الصالح موسى (ع) أن ما فعله لم يكن باجتهاده أنَّما أمر الله تعالى.

س١٣) ماذا اتضح لموسى (ع) بعد مرافقته للعبد الصالح ؟ وما الحكمة التي توصل إليها ؟

ج) اتضح لموسى (ع) من خلال مرافقته للعبد الصالح أن فوق كل ذي علمٍ عليم مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعلم به.

الدروس والعبر في هذه القصة :

(١) العلم الكلي لله سبحانه وتعالى، وان جميع الخلائق وجميع الأنبياء علمهم من عند الله تعالى.

(٢) الأحداث التي وردت في قصة العبد الصالح الذي اتبعه موسى (ع) ليسترشد بعلمه هي رحمة من الله تعالى لعبادة الفقراء إلى لطفه ورعايته.



شعيب (ع)

س١) ما اسمه ؟ وإلى من يرجع نسبه ؟ وما صفاته ؟ وما قال عنه رسول الله (ﷺ) ؟ ولماذا ؟

ج) اسمه يثرون بن صفيون، ويرجع نسبه إلى إبراهيم (ع)، لقد كان شعيب (ع) حليماً صادقاً وقوراً، وكان رسول الله (ﷺ) إذا ذكره يقول ذاك خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه.

س٢) من هم أهل مدين ؟ وكيف كانت صفاتهم وأخلاقهم ؟ سؤال مهم

ج) **أهل مدين :** هم من سلالة دين إبراهيم (ع)، كانوا يسكنون مدينة مدين قرب (معان) جنوب شرقي الأردن، **وكانوا** أهل كفر وبخس للناس في المكاييل والموازين وإفساد الأرض وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها بالنقصان.

س٣) كيف خاطب شعيب (ع) قومه ؟ وعلامَّ يدل ذلك ؟ وإلى أي شيء دعاهم ؟ سؤال مهم

ج) لقد **خاطب** شعيب (ع) قومه بقوله (**يا قوم**) تلطفاً بهم وتذكيراً لهم بأنهم قومه وأنه أخوهم في النسب والقربة، **دعاهم** إلى عبادة الله وتوحيده شأنه في ذلك شأن من سبقه من الأنبياء (ع) فجميعهم يدعو إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجب توحيده وطاعة رسله، وبعد أن دعاهم إلى الإيمان بالله وتوحيده **دعاهم** إلى الإقلاع عن كل المفاسد والمنكرات التي فشت فيهم وانغمسوا بها.

س٤) بأي شيء أمر شعيب (ع) قومه ؟ وعمَّ نهاهم ؟ سؤال مهم

(١) **أمرهم** بإيفاء الكيل والميزان، ونهاهم عن التطفيف وبخس الناس أشيائهم، فقال تعالى :

﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾.

(٢) **نهاهم** عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء.

(٣) **نهاهم** عن قطع الطريق على الناس لسلبهم أموالهم أو لمنعهم المجيء إلى شعيب (ع) وسماع دعوته وتهديدهم لمن آمن به بالقتل وتشويههم لدعوة شعيب (ع) بما يلقونه من شبهات باطلة.

س٥) ما الطرق التي اتبعوها قوم شعيب (ع) لكي يسعوا لإحباط دعوة نبيهم ؟ سؤال مهم

(١) تكذيب شعيب (ع) حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي له القلوب.

(٢) اتهامه بالسحر وأنَّه مُسحّر حتى فسد عقله، فقالوا له لقد فسد عقلك من السحر ولا حقيقة لما تدعيه لنفسك من النبوة، وهي شبهة قديمة قالها الكفرة لأنبياء الله.
وهذا ما حكاه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾

(٣) تربّصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب (ع) إلى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا إليه ويتعلموا أحكام الله، فقد كانوا يقعدون في الطرقات ويصرفون من يريد الإيمان بدين الله ويشوّهون الحقائق ويثيرون الشكوك ليقولوا إنَّها سبل معوجّة.

(٤) استهزائهم بشعيب (ع)، فقالوا ما حكاه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴾ ، أيّ : أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وهي حقنا فنفعل فيها ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد، فكيف تأمرنا بذلك ؟.

(٥) تهديدهم لشعيب (ع) بالإخراج من قريتهم، فلقد توعد الكفار نبي الله شعيباً ومن معه من المؤمنين بالإخراج من قريتهم أو إجبارهم على الرجوع في ملتهم المنحرفة.

(٦) تهديدهم لشعيب بالرجم، قالوا يا شعيب إننا لا نفهم كثيراً من قولك ولا نصدقه وإنَّا نراك فينا ضعيفاً لا جند لك ولا أعوان تقدر بهم على مخالفتنا لضعفك، ومعنى قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ أيّ ضرير البصر فما أنت علينا بغالب ولا قاهر لو رجمناك.

س٦) متى دعا شعيب (ع) على قومه ؟ وما هو الدعاء الذي دعاه شعيب (ع) على قومه ؟ وكيف أهلك الله تعالى قوم شعيب (ع) ؟

ج) بعد أن استنفذ شعيب (ع) كلّ السبل مع قومه ليؤمنوا وبعدما لقيه من جحودهم دعا ربّه، فقال ما حكاه قوله تعالى : ﴿ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ، أيّ : ربّ أحكم بيننا وافصل والمراد أنه طلب أن ينزل عليهم عذاباً

يدل على كونهم مبطلين ويظهر الحقّ للجميع، وهو أن تنصرني عليهم، فاستجاب الله تعالى دعاء نبيه وأنزل بهم العذاب بما عصوا نبيهم وكذبوه، فأهلكم الله بالرجفة، أي الزلزلة التي ينال الإنسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة المرعبة، فأصبحوا ميتين هامدين، وقد عبّر عن عذابهم بالرجفة في سورة هود بالصيحة كعذاب ثمود.

الدروس والعبر في هذه القصة :

(١) إنَّ الله تعالى بعث إلى مدين أخاهم شعيباً (ع) وهو أخوهم في النسب لا الدين، فدعاهم بكل حنّو وشفقة وإخلاص وكان قومه شرّ الإخوان فحقّ عليهم غضب الله وعذابه بكفرهم وجحودهم.

(٢) إنَّ هدف الأنبياء (ع) جميعاً هو الإصلاح لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات وهكذا كان شعيب (ع) يسعى جاهداً لإصلاح قومه ولم يدّخر في ذلك جهداً ولا وسيلة بقدر استطاعتهِ.

(٣) لقد واجه شعيب (ع) قومه وجادلهم ببلاغة حتى لُقِبَ بخطيب الأنبياء فأنكر عليهم ما هم فيه من المفاسد والمنكرات وسعى لإزالتها كالتطفيف وبخس الناس أموالهم وقطع الطريق والإفساد في الأرض، ولنا في الأنبياء (ع) أسوة حسنة فوجب علينا رفض المنكر ومواجه أهله والسعي لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافيه للدين كالغش والرشوة ما استطاع المرء إليه سبيلاً.

(٤) اتصف قوم شعيب (ع) (أهل مدين) بكفرهم وبخس الناس أموالهم والإفساد في الأرض.

(٥) إنَّ الله تعالى مُهلك الكفرة وناصر المؤمنين، فقد أنجى الله شعيباً (ع) ومن آمن معه.



نبأ الفاسق

س١) تكلم عن غزو رسول الله (ﷺ) بنو المصطلق، ومن قائدهم ؟

ج) كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله (ﷺ) وكان قائدهم هو الحارث بن ابي ضرار، فلما سمع رسول الله (ﷺ) بذلك جهز الجيش لردّ عدوانهم وتركهم بعد ذلك مسلمين، واسلم بنو المصطلق وقد تزوج رسول الله (جويرية) بنت قائدهم ليقوي علاقته بهم.

س٢) من أرسل رسول الله (ﷺ) لأخذ الزكاة ؟ وما كان فعله ؟

ج) لما رجع رسول الله (ﷺ) إلى المدينة أرسل إليهم الوليد بن عقبة ليأخذ الصدقات من أغنيائهم، فيردّها إلى فقرائهم، ولما سمعوا بقدومه تهيؤوا لاستقباله وخرجوا للاحتفال به، وكان بين الوليد وبني المصطلق غلٌّ قديم فظن إنهم يبغون به كيداً، فرجع إلى رسول الله (ﷺ) يزعم أن القوم قد ارتدوا عن الإسلام وامتنعوا عن إيتاء الزكاة وإنَّهم وقعوا في الخطيئة العظمى.

س٣) ماذا فعل رسول الله (ﷺ) عند سماع خبر الوليد بشأن بني المصطلق ؟ وكيف كُشف الأمر ؟

ج) غضب الرسول (ﷺ) وغضب لغضبه المسلمون، ثم تهيأ لغزوهم، وردِّهم على اعقابهم ولكن الخبر سرى إلى بني المصطلق وهم براء مما رماهم به الوليد بعيدون عمّا وصل من أمرهم إلى رسول الله (ﷺ)، فألّفوا وفدهم فذهب إلى الرسول (ﷺ) وكان متهيئاً لغزوهم، متحفزاً للمسير، فقالوا : يا رسول الله، إنَّا ما خرجنا إليه لنقتله وما ارتددنا عن الإسلام وما امتنعنا عن الزكاة وما كفرنا منذ آمنا، فوقف رسول الله (ﷺ) بين خبر الوليد وخبرهم لا يقضي بأمر ولا يفصل لحكم، حتى نزل عليه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾

س\صيغة واردة) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ ، متى أنزل الله تعالى هذه الآية ؟ وما مناسبتها ؟

(تكتب جواب الأسئلة الثلاثة أعلاه جميعاً)

الدروس والعبر في هذه القصة :

(١) وجوب التثبت والتأكد من الأخبار وعدم إذاعتها قبل التأكد من صحتها.

(٢) عدم التسرع في إتخاذ القرارات.

(٣) زواج رسول الله (ﷺ) من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها وكذلك كانت أغلب زيجاته.

الاسئلة الوزارية الخاصة بقصص القرآن الكريم

(الدور الأول\٢٠١٦) : قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾
وضّح أبرز وأهم ما يستنتج من قصة أصحاب الكهف.

(الدور الثاني\٢٠١٦) : قال تعالى : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ﴾
لقد سعى أهل مدين وبكل قوة وإصرار على الكفر لإحباط دعوة نبيهم، فما الطرق التي اتبعوها ؟

(تمهيدي\٢٠١٧) (الدور الثالث\٢٠١٨) :
كيف خاطب شعيب (ع) قومه ؟ وإلى أي شيء دعاهم ؟ وبأي شيء أمرهم ونهاهم ؟

تمت بحمد الله

التوجيهات العامة لدراسة التربية الإسلامية

- تكون دراسة التربية الإسلامية كما وضّحنا سابقاً، ففي المدرسة تدرس بتسلسل وترتيب الكتاب ولديك فهرست كامل في بداية الملزمة بتسلسل الكتاب وبترقيم صفحات الملزمة، حتى يتسنى لك الدراسة بكل إرياحية وسهولة في إيجاد الموضوع المراد البحث عنه، أمّا في فترة المراجعة النهائية قبل الإمتحان الوزاري فعليك بالدراسة وفق ترتيب الملزمة النموذجية تماماً، وإهمل ترتيب الكتاب، فهذا الترتيب هو المتبع في الاسئلة الوزارية، وسيجعلك حتماً واثقاً من نفسك ومتمكناً من المنهج، بمعنى أن ملزمتك هي **منهج كامل تفصيلي** بالإضافة إلى **خطة دراسية كاملة**، وما يميزها هو صيغ ودقة وضع الاسئلة ونموذجية الأجوبة بدون أي أخطاء أو نقص

- العديد من طلبة الأعوام السابقة قد اكملوا دراسة ملزمة النموذجية في **يومين فقط** من البداية وحتى نهاية الملزمة! وهذا ما ستلاحظه بنفسك أي إنك ستكمل المنهج سريعاً وبطريقة رائعة وهذا يعود لذكاء هذه الملزمة في تقسيم المنهج بالشكل الذي يجعلك تكمل المنهج بسرعة وبأمثل طريقة، لذا اوجهك بأن لا تقلق نحو هذه المادة لأنك ستكملها في يومين أو أقل

- توجد في نهاية كل المواضيع الاسئلة الوزارية الخاصة به من سنة تأليف المنهج حتى آخر دور لسنة صدور الملزمة، وهذه الاسئلة الوزارية هي بمثابة مراجعة مركزة لك بعد دراسة المواضيع

- سنوياً يقوم مؤلف الملزمة بإصدار **ثلاث مؤلفات** تخص منهج التربية الإسلامية، **المؤلف الأول** هي الملزمة الأساسية التي بين يديك، **المؤلف الثاني** ملزمة باسم "**الموسوعة الوزارية في التربية الإسلامية**" تحتوي على الاسئلة الوزارية من سنة إصدار المنهج وحتى آخر دور من سنة تأليف الملزمة بكل الأدوار لداخل وخارج العراق، بالإضافة إلى اسئلة الفرع المهني لأن جميع هذه المراحل تدرس نفس الكتاب، كل ذلك مع الأجوبة النموذجية الصادرة من مركز الفحص والتدقيق وقد رتبتها لك بطريقة مميزة وشّاملة توفر لك هذه الملزمة لوحدها ما يفوق ٩٠ درجة وزارياً **والمؤلف الثالث** مراجعة مركزة تُصدر سنوياً قبل الامتحان الوزاري وتحتوي تعليمات لتلك السنة

لمعرفة ومتابعة آخر المستجدات مع شرح المنهج تابع قناة اليوتيوب والتليغرام

 @S_islamic

 التربية الإسلامية | ساجد العكيلي

التحليل الكامل لطبيعة اسئلة التربية الإسلامية الوزارية

اللجنة الدائمة للإمتحانات العامة
الدراسة : الإعدادية / العلمي (أحيائي وتطبيقي) والأدبي
المادة : التربية الإسلامية



جمهورية العراق - وزارة التربية
الدور الأول ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م
الوقت : ثلاث ساعات

أحكام التلاوة : (١٠ درجات)
س١ : عين خمساً من أحكام النون الساكنة أو التنوين، واذكر نوعه والسبب.

السؤال الأول يكون خاصاً بأحكام التلاوة، يطلب منك استخراج أحكام النون الساكنة والتنوين، وكما مرّ بك سابقاً في شرح هذا الموضوع ببداية الملزمة، وقد يحتوي هذا السؤال على عدّة مطالب إلا أنّها لا تخرج من الكتاب وعلى الأغلب يكون بعضها أو كلها من النماذج العشرة التي درستها في بداية الملزمة، درجة أحكام التلاوة هي **١٠ درجات** وزارياً

الحفظ : (٢٠ درجة)
س٢:

السؤال الثاني يكون خاصاً بسور الحفظ التي مرت عليك، وغالباً ما يكون حاوياً على ترك ضمني، حيث يأتي لك بفرعين ويطلب منك الإجابة على أحدهما، نمط هذا السؤال أما أن تكون بطلب كتابة الآيات مباشرةً أو يعطيك تفسير معين ويطلب منك كتابة الآيات التي تبيّن هذا المعني وكما مر بك في الاسئلة الوزارية الموجودة في نهاية موضوع سور الحفظ

الفهم والتفسير : (٢٠ درجة)
س٣:

السؤال الثالث يحوي فرعين، الفرع الأول يكون خاصاً بتفسير الآيات، حيث يذكر لك مجموعة من الآيات وعلى كل آية سؤال معين ويطلب منك تفسير هذه الآية أو الإجابة على السؤال وكما مر بك سابقاً، وغالباً ما يحتوي على ترك ضمني الفرع الثاني يكون خاصاً بمعاني الكلمات، حيث يذكر لك مجموعة من المعاني الخاصة بسور الحفظ ويطلب منك معناها، وغالباً ما يحتوي على ترك معنى واحد، ومن الممكن أن يجلب لك معاني من الحديث الشريف كما في بعض الاسئلة الوزارية السابقة

الحديث الشريف : (١٥ درجة)
س٤:

السؤال الرابع يكون خاصاً بالحديث الشريف، ومن الجدير بالذكر أنه لا يحتوي على ترك ضمني، فجميع الاسئلة الواردة إجبارية، وهو مكون من عدة أفرع أو نقاط، يطلب في أحدها كتابة حديث معين من الأحاديث الخمسة التي مرّت عليك وبقية الأفرع أو النقاط عليها مجموعة اسئلة من نفس الحديث، أو من حديث آخر

التهذيب : (١٥ درجة)
س٥:

السؤال الخامس يكون خاصاً بالتهذيب، ويحتوي على ترك ضمني غالباً وأحياناً لا يحتوي على ترك، فيذكر لك نقطتين أو فرعين، وكل نقطة أو فرع خاصة بتهذيب من وحدة معينة، ويطلب منك الإجابة على أحدهما

الأبحاث : (٢٠ درجة)
س٦:

السؤال السادس والأخير يكون خاصاً بالأبحاث، ويحتوي على ترك ضمني دائماً، حيث يتكون هذا السؤال من عدة أفرع ويطلب منك الإجابة على فرعين فقط، وكل فرع خاص بمبحث في وحدة معينة، وتكون اسئلة الابحاث أكثر دقة من بقية الاسئلة، فعليك بدراستهم بشكل جيد، وقد وضّحناهم لك بشكل مفصل في هذه الملزمة



لكل طالب يبحث عن الدرجة الكاملة بالتربية الإسلامية نقدملك ملزمة النموذجية المُرتبة ترتيب الاسئلة الوزارية وبصيغ اسئلة وزارية وأجوبة نموذجية بدون نقص أو اختصار، مع باقة من الاسئلة الوزارية ضمن نفس الملزمة من سنة تغيير المنهج وحتى عام 2019م

التربية الاسلامية

حاز عدد كبير جدًا من الطلبة على درجات كاملة 100 في الإمتحان الوزاري بوساطة ملزمة النموذجية التي بين يديك!